

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

اعتبر تعديل اتفاق الصخيرات «ضحكا على الذقون» الغويل لـ الشرق الأوسط: حفر لا يستطيع دخول طرابلس

القاهرة، خالد محمود
قال خليفة الغويل، رئيس حكومة الإنقاذ التابعة للمؤتمر الوطني العام (المتنحية ولايته) في العاصمة الليبية طرابلس، إن قائد الجيش الليبي، المشير خليفة حفتر «لا يستطيع دخول العاصمة طرابلس، لأنه لا يمتلك جيشاً».

وأضاف الغويل، الذي لا يعترف بالمجتمع الدولي بحكومته، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «مفاوضات البلاد، ولا يحظى بدعم الشعب، تونس الرامية لتعديل اتفاق الصخيرات، هي بمثابة (ضحك) على الذقون»، ومضى يجادل بأن حكومته «لا تزال واقية على الأرض» في مواجهة حكومة فائز السراج «التي قدمت إلى البلاد على متن فرقاطة إيطالية»، على حد تعبيره.

وقال الغويل: «نحن لا نعترف بما يسمى المجلس الرئاسي المقترح من الأمم المتحدة، لأنه يتعارض مع مخرجات الديمقراطية في البلاد، ولا يحظى بدعم الشعب، منتقلين في هذا من وعينا الدستوري والقانوني».

وبسؤاله عما إذا كان يؤيد قيام مؤسسة عسكرية بقيادة حفتر، أجاب: «لا أؤيد ذلك، فأنا من المناهدين بمدنية الدولة والتداول السلمي على السلطة، ورفض عسكرة الدولة، ووجوب إخضاع المؤسسة العسكرية للقيادة السياسية المدنية». وعمّا إذا كان باستطاعة حفتر دخول طرابلس، قال الغويل: «حفر لا يستطيع أن يؤمن المكان الذي هو فيه الآن، فلا توجد لديه قوة ولا جيش... بل طيران ودعم أجنبي يدمر ليبيا ويقتل أهلها... لا يستطيع دخول طرابلس».

(تفاصيل ص 5)



مستشار ترمب السابق قال إن تركيا «أخطر» من إيران بانون لـ الشرق الأوسط: سألزلزل الحزب الجمهوري

لوس أنجلوس، دافني باراك
لـ «الشرق الأوسط» بأن مهمته الأولى، والرئيسية، هي الطعن في أي شخصية جمهورية من شاغلي المناصب الحالية، وذلك عن طريق مرشحيه الجدد الذين اختارهم بنفسه، وإحداث زلزال في المؤسسة الجمهورية برمتها ويقادتها أيضاً. ويضيف: «سيكون الأمر على غرار الثورة الفرنسية».

ونمة ملفات خارجية كثيرة تشغل بانون ومنها كوريا الشمالية، ويسؤله عما إذا كان يؤيد مقولة «القد عليتنا...»، أجاب فوراً: «ليس هناك حل عسكري». غير أنه يومية إلى ما لا يقل عن موقفين آخرين «أكثر خطورة لا بد أن نلفت انتباه الناس إليهما».

وفي رأيه، فإن تركيا «هي أكبر الأخطار التي تهدد الولايات المتحدة»، مضيفاً أنها «ليست في مثل خطورة (جارتها) إيران، بل هي أخطر». وقال إن «هذه مسألة سوف أوليها جل وقتي واهتمامي».

(تفاصيل ص 3)



مكتب العبادي تحدث عن اتفاق مع قوات إقليم كردستان هدنة 24 ساعة لانتشار عراقي في المثلث الحدودي

الرياض - بغداد، «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مساء أمس، هدنة لمدة 24 ساعة مع قوات البيشمركة التابعة لإقليم كردستان سعياً إلى التوصل إلى حل من خلال التفاوض، بعد معارك عنيفة للسيطرة على منفذ فيشخابور الاستراتيجي على المثلث الحدودي مع سوريا وتركيا وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أمر العبادي ب«إيقاف حركة القوات العسكرية لمدة 24 ساعة» في المناطق المتنازع عليها.

وأضاف العبادي في بيان أن هذه الخطوة ترمي إلى «فتح المجال أمام فريق فني مشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم للعمل على الأرض لنشر القوات العراقية الاتحادية في جميع المناطق المتنازع عليها»، والتي تشمل «فيشخابور والحدود الدولية».

بدوره، أكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، غياث سورجي، التوصل إلى هذا الإجراء برعاية التحالف الدولي «لمنع الصدام وإراقة الدماء بين أبناء الوطن الواحد».

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن المملكة تجد موقفها الداعم لحل المسائل العالقة عبر الحوار بين الطرفين ضمن الدستور العراقي، تفادياً لسقوط الأرواح، وللحفاظ على وحدة العراق الوطنية وسلامته الإقليمية واستقلاله وسيادته على أراضيه.

(تفاصيل ص 3)

غضب أممي من «مشاهد الموت والجوع» في غوطة دمشق «الكيمائي» يعيد المواجهة الغربية - الروسية

موسكو، طه عبد الواحد
نيويورك، جوردن دقاسمة
تجددت المواجهة الدبلوماسية بين روسيا ودول غربية حول السلاح الكيمائي السوري بعد اتهام تقرير للأمم المتحدة قوات النظام باستخدام غاز السارين في خان شيخون في إدلب واستخدام روسيا حتى النقض (فيتو) لمنع تجديد آلية التحقيق، الأمر الذي ردت عليه دول غربية بالدعوة إلى محاسبة المسؤولين عن استخدام «الكيمائي».

وقال سفير بريطانيا في الأمم المتحدة ماثيو رايفرقت: «الرد الدولي الحازم أساسي الآن لمحاسبة المسؤولين عن هجوم خان شيخون»، موضحاً أن بريطانيا تتشاور مع الولايات المتحدة بشأن مشروع قرار في الدخايل «قانون تنظيم العمل... أداة لترحيل السوريين من لبنان» ص 7

إلى ذلك، قال زيد بن رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، إن «الصور الصادمة لما يبدو أنها لأطفال يعانون بشدة من سوء التغذية والمجاعة التي ظهرت في الأيام الأخيرة، هي مؤشر مخيف للمحنة التي يواجهها المواطنون في الغوطة الشرقية، التي تواجه الآن حالة إنسانية طارئة».

(تفاصيل ص 6)



البحرين: استشهاد رجل أمن وإصابة آخرين في تفجير إرهابي
(ص 9)

«داعش» يسعى لـ «خلافه الإلكترونية» بعد هزائمه
(ص 8)

«الصحراء الغربية»... مسرح جديد للإرهاب في مصر
(الجماد)

راخوي أقال رئيس الإقليم وحكومته وقائد شرطته... وأعلن عن انتخابات مبكرة

كاتالونيا تعلن الاستقلال... ومدريد تفرض الوصاية



مؤيدون للاستقلال يرفعون أعلام كاتالونيا أمام برلمان الإقليم في برشلونة ويرددون النشيد الوطني أمس... وفي الإطار رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون (أ.ف.ب)

مدريد، «الشرق الأوسط»
خطه المعلن، وهي تسلم زمام الأمور في إقليم كاتالونيا. وفي هذا السياق، أقال راخوي رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون البرلمان معلناً عن انتخابات مبكرة في 21 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكان راخوي دعا إلى اجتماع طارئ للحكومة بعد الحصول على الضوء الأخضر من مجلس الشيوخ، الذي قام ببناء على توصيات راخوي بتفعيل المادة 155 من الدستور الإسباني التي تعطي الحكومة المركزية الحق في إقالة حكومة الإقليم وإدارة شؤون الإقليم اقتصادياً وأمنياً وإدارياً. وجاءت تلك الخطوات بعد إعلان برلمان كاتالونيا أن شكل جمهورية «في قطعة غير مسبوقة مع إسبانيا بعد أزمة سياسية حادة. وتم تبني قرار البرلمان، في غياب المعارضة، بتأييد 70 عضواً واعتراض 10 وامتناع اثنين عن التصويت. وتشكل الأحزاب الانفصالية من اليسار المتطرف إلى اليمين الوسط

مؤيدون للاستقلال يرفعون أعلام كاتالونيا أمام برلمان الإقليم في برشلونة ويرددون النشيد الوطني أمس... وفي الإطار رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون (أ.ف.ب)

وثائق كينيدي: صحيفة بريطانية تلقت إشعاراً قبل نصف ساعة من حادثة الاغتيال



الرئيس كينيدي وزوجته جاكلين في الدقائق التي سبقت اغتياله في دالاس في 22 نوفمبر 1962 (أ.ب)

النفط يكسر حاجز الـ 60 دولاراً للبرميل

تلدن، «الشرق الأوسط»
قفزت أسعار النفط نحو اثنين في المائة، أمس، وارتفع خام القياس العالمي برنت متجاوزاً 60 دولاراً للبرميل بفعل دعم منتجي كبار لتمديد اتفاق تقليص الإنتاج ونزول الدولار عن ذروته في ثلاثة أشهر.

وقال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إن السعودية وروسيا أعلنتا دعمهما لتمديد اتفاق خفض الإمدادات الذي تقوده أوبك وذلك قبيل اجتماع المنظمة المقرر في 30 نوفمبر (تشرين الثاني).

وحسب وكالة «رويترز» فإنه بحلول الساعة 15:56 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الأجلة لبرنت 1,05 دولار بما يعادل 1,8 في المائة إلى 60,35 دولار للبرميل بعد أن صعدت إلى 60,53 دولار وهو أعلى سعر منذ يوليو (تموز) 2015.

وارتفع الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,11 دولار أو 2,1 في المائة إلى 53,75 دولار بعد أن صعد إلى 53,93 دولار وهو أعلى مستوى منذ أوائل مارس (آذار). (تفاصيل اقتصاد)

عالم بلا حدود. تقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرساناً أكثر... خدمات الكونسيرج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 100 صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | 800 124 1000

سامبا sambabank.com

Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

بعد إعفاء اثنين من وزرائه أحدهما أمينه العام الرباط: «التقدم والاشتراكية» يستعد لحسم قرار مشاركته في الحكومة

الدار البيضاء: إحسن مقنع



سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية (إب.أ)

قرر حزب التقدم والاشتراكية المغربي طرح مسألة بقائه في الحكومة من عدمه بين يدي لجنته المركزية (برلمان الحزب) خلال دورة استثنائية دعا لعقدتها يوم السبت المقبل، وذلك بعد أن فقد حقيقتين وزاريتين من بين ثلاث، كان يتولاها في حكومة الدكتور سعد الدين العثماني. واتخذ القرار خلال اجتماع المكتب السياسي للحزب مساء أول من أمس في الرباط، والذي خصص لمناقشة تداعيات القرار الملكي الأخير بإعفاء ثلاثة وزراء وكاتب دولة (وزير دولة) ومسؤول رفيع، من مهامهم، على إثر صدور تقرير المجلس الأعلى للحسابات حول تعثر البرنامج التنموي «الحسيمة منارة المتوسط».

وقد اتخذ الحزب في هذا العملية وزاريتين، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة التي كان يتولاها نيل بنعبد الله، الأمين العام للحزب، ووزارة الصحة التي كان يتولاها الحسين الوردي، عضو المكتب السياسي للحزب، ويتولاها القيادي الذي كان في الحكومة السابقة (حكومة عبد الإله ابن كيران). كما شملت الغضبية الملكية محمد أمين الصبيحي، القيادي في الحزب، ووزير الثقافة السابق، إلى جانب خمسة مسؤولين في الحكومة السابقة عبر العاهل المغربي عن عدم رضاه عنهم، لإخلائهم بمسؤولين وضعها فيهم، ولعدم تحملهم مسؤولياتهم، وقرر عدم إسناد أي مهمة رسمية لهم مستقبلاً. وفي حين احتفلت شرفات أقبال بمنصب كاتبة الدولة (وزيرة دولة) لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء الملكة أماء.

وقال مصدر حزبي: إن النقاش داخل المكتب السياسي

اتجه إلى بحث اقتراحات لتعويض الوزيرين اللذين أقالهما العاهل المغربي، غير أن بعض أعضاء المكتب السياسي طرحوا للمناقشة مسألة الاستمرار في الحكومة من عدمه. وأضاف المصدر، أن الحسم في هذه المسألة، طبقاً للنظام الأساسي للحزب، هو من اختصاص اللجنة المركزية، التي تعتبر أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر العام للحزب، وليس من اختصاص المكتب السياسي الذي يعتبر هيئة تنفيذية؛ لذلك تقرر الدعوة لعقد دورة استثنائية للجنة المركزية للحزب.

وأشار بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب،

إلى أن اجتماعه في الرباط تناول التطورات الأخيرة التي تشهدها الساحة الوطنية، وبخاصة ما يتعلق بالقرارات الملكية التي اتخذها العاهل المغربي بعد اطلاعه على تقرير المجلس الأعلى للحسابات بخصوص تنفيذ برنامج «الحسيمة منارة المتوسط». وأضاف البيان، أن المكتب السياسي للحزب تناول «هذا الموضوع بما يلزم من تقدير واحترام للملك ولقراراته»، تجسيدا لروح المسؤولية والالتزام التي ميزت على الدوام مسار حزب التقدم والاشتراكية، سواء طيلة تموقعه في المعارضة لمدة خمسة عقود، أو أثناء مشاركته

في تدبير الشأن الحكومي، مؤكداً على يقينه الصادق بأن الأمين العام للحزب والرفيقيين اللذين تحملوا المسؤولية الوزارية، سواء في الحكومة السابقة أو في الحكومة الحالية، والمعنيين بهذه القرارات، أدوا مهامهم العمومية بحرص شديد على الأمثال لما تستلزمه المصالح العليا للوطن والشعب، منسحبين في ذلك بقيم ومبادئ الحزب القائمة على الروح الوطنية العالية، وعلى ضرورة التحلي بأقصى درجات النزاهة والصدق والأمانة». وأكد البيان، أن المكتب السياسي للحزب «يعبر عن

اعتزازه بالأداء المشرف لوزراء الحزب المعنيين، وبسعيهم القوي والثابت إلى خدمة الصالح العام، بكل تفان وإخلاص ونكران للذات، وبعبداً عن أي نزعة سياسية أو حزبية ضيقة، وذلك بضمير يقطر وجدية ومسؤولية، ويتشبهت راسخ بالمؤسسات وبثوابت الأمة، وفي احترام تام لمقتضيات الدستور وتبديده عليه وسيواصل توجهه الحزب والتقدم والاشتراكية، في إطار المبدأ الراسخ المتصل بالتعاون مع المؤسسات الدستورية، وعلى رأسها المؤسسة الملكية، في سعيها التحديثي والتنموي لبلادنا».

توافق مع الاتحاد الأوروبي على السلام ومحاربة الاتجار بالبشر

الخرطوم وواشنطن لإطلاق حوار في نوفمبر بشأن علاقة السودان بالإرهاب

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت وزارة الخارجية السودانية عن بدء الحوار بين الخرطوم وواشنطن في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويتناول عدد من الملفات التي تهم البلدين، كما أعلنت عن تطابق وجهات النظر بينها وبين الاتحاد الأوروبي في قضايا السلام ومحاربة الاتجار بالبشر.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية قريب الله الخضر في نشرة صحافية أطلعت عليها «الشرق الأوسط»،

إن الحوار المزمع عقده بين البلدين يناقش تحذير الرعايا الأميركيين في السودان، وتابع: «لنحو يبحث عدداً من الملفات، وحذرت الخارجية الأميركية الخميس الماضي رعاياها مما ستمه مخاطر السفر إلى السودان وإقليم دارفور وولايته النيل الأزرق وجنوب كردفان، ونصحتهم بدراسة الأوضاع بعناية قبل التخطيط للسفر إلى مناطق خارج العاصمة الخرطوم.

والغث الإدارة الأميركية في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي جزئياً، عقوبات

اقتصادية وتجارية فرضتها على السودان منذ 1997، بيد أنها أبت على اسمه ضمن قائمتها للدول الراجعة للإرهاب، ونسعى الخرطوم إلى حذف اسمها من تلك القائمة التي تحرم السودان من المعونات الأميركية، والاستفادة من مبادرة إعفاء الديون «هيبك»، وكان وزير الخارجية إبراهيم غندور قد ذكر الأسبوع الماضي، أن حذف السودان من تلك القائمة يحتاج إلى وقت، وأن بلاده حصلت على عود من الأشقاء الخليجين، وعلى وجه الخصوص المملكة العربية السعودية ودولة

الإمارات العربية المتحدة، بدعم موقفه أمام الإدارة الأميركية، حتى حذف اسمه من تلك القائمة. وأوضح الخضر في حديثه لبرنامج إذاعي، أمس، إن واشنطن والخرطوم ستناقشان عدداً من المحاور، ومن بينها حذف اسم السودان من قائمة الخارجية الأميركية للدول الراجعة للإرهاب، والاعتراف باستقرار الأوضاع الأمنية في المناطق الثلاث (دارفور، جوب كردفان، النيل الأزرق)، التي شدد التحذير الأميركي عليها، ويهدف الحوار بين البلدين

إلى الوصول إلى تطبيع كامل للعلاقات بينهما. من جهة أخرى، أعلن السودان تطابق وجهات نظره مع الاتحاد الأوروبي، على قضايا السلام ومحاربة الاتجار بالبشر، وقال إن الاتحاد الأوروبي أكد دعمه لجهوده في عمليات جمع السلاح. وشرح حسبو محمد عبد الرحمن نائب رئيس السوداني، أمس، لسفير الاتحاد الأوروبي بالخرطوم جان ميشيل دوموند، لدى لقائه معه في القصر الرئاسي، أمس، الجهود التي تبذلها حكومته لـ«جمع السلاح»، وما تحقق من نجاحات في المرحلة الأولى من العملية.

وأضاف عبد الرحمن: «جمع السلاح بدعم ضماً مكافحة الاتجار بالبشر والمخدرات وخفض النزاعات القبلية». وأطلقت الحكومة السودانية في أغسطس (آب) الماضي، عن حملة لجمع السلاح من أيدي المواطنين في ولايات البلاد المختلفة وبيداتها من دارفور وكردفان طوعاً. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلنت انتهاء مرحلة الجمع الطوعي للسلاح، وبدء مرحلة جمعه بالقوة من المتمتنعين. وقالت إن الحملة

أسهمت في خفض معدلات الجريمة بنسبة 86 في المائة، بعد أن جُمع قرابة 3 آلاف قطعة سلاح من ولاية واحدة في إقليم دارفور. بدوره، أوضح السفير خالد موسى، مدير إدارة الشؤون الأوربية بوزارة الخارجية، أن نائب رئيس الجمهورية طلب من الاتحاد الأوروبي دعماً سياسياً وفنياً لعملية جمع السلاح. وأضاف: «اللقاء تناول جهود الدولة لتوطئ النازحين، عبر الخيارات الثلاثة وتشمل عودتهم إلى قراهم، أو توطينهم في ذات المنطقة، وإيجاد فرص

للمعمل لهم»، وتابع: «الدولة حريصة على الانتقال من مرحلة الدعم الإنساني إلى مرحلة التنمية». ونقل موسى عن سفير الاتحاد الأوروبي ترحيبه بالجهود السودانية لتحقيق السلام عن طريق الآلية الأفريقية رفعية المستوى بقيادة نامبو أمبيكي، وتحت مظلة الاتحاد الأفريقي، كما نقل عنه إشارات باستقبال البلاد للاجئين من دولة جنوب السودان، وتأكيد دعم «استضافة الخرطوم للمركز الإقليمي لمكافحة الاتجار بالبشر».

إردوغان ماضٍ في خطة التجديد ويطالب باستقالة رؤساء بلديات منتخبين

المعارضة التركية تطالب بانتخابات مبكرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

صعدت المعارضة التركية مطالباتها بتغيير موعد الاستحقاقات الانتخابية المقبلة في البلاد، وهي الانتخابات المحلية المقررة في مارس (آذار) 2019، والانتخابات البرلمانية والرئاسية اللتان ستجريان معاً، في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه بموجب التعديلات الدستورية التي تم الاستفتاء عليها في 16 أبريل (نيسان) الماضي حيث تم إقرار النظام الرئاسي الذي يوسع من الصلاحيات التنفيذية لرئيس الجمهورية، دعوة حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بتبكير موعد الانتخابات المحلية قوبلت باستهزاء من جانب بعض نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذين قالوا إن المعارضة «لم تشبع على ما يبدو من الهزائم».

وعاد رئيس الحزب إلى طرح المسألة مرة أخرى، وهذه المرة دعا كليتش أراوغلو إلى إجراء الانتخابات الثلاث (المحلية

والبرلمانية والرئاسية) المقررة في عام 2019 مبكراً عن موعدها لتجري خلال العام الحالي، من أجل تجنيد البلاد المزيد من تدهور الديمقراطية»، على حد قوله. وقال كليتش أراوغلو، في مقابلة تلفزيونية، مساء أول من أمس: «إن تركيا ليست حكومة اليوم وأنا أعلم قلق حزب العدالة والتنمية الحاكم فالوضع الاقتصادي سوف يزداد سوءاً. إنني أتحداهم ونحن مستعدون وسنفوز». وتابع: «أحاول إقناع شرف الديمقراطية. فلنقدم الانتخابات. إننا نحتاج إلى انتخابات مبكرة في 17 شهراً أخرى. وإذا ما قمنا بإعادة جدول مواعيد الانتخابات وإنجازها بطريقة ديمقراطية فإن الديمقراطية ستفوز».

واقترح كليتش أراوغلو إجراء تعديل دستوري لتيسير عملية إجراء الانتخابات في موعد مبكر وتعهد بأن يدعم حزبه هذا التعديل من أجل الحصول على أصوات ثلثي نواب البرلمان (367 من أصل 550

نائباً) لتميره دون الحاجة إلى الاستفتاء عليه. وترأمت دعوة كليتش أراوغلو إلى الانتخابات المبكرة مع تسمية السياسية المخضرة ميرال أكشنان، نائبة رئيس حزب الحركة القومية والوزيرة السابقة، حزباها الجديد يوم الأربعاء الماضي باسم «الحزب الصالح»، وإعلان رؤساء بلديات منهم رئيس بلدية العاصمة أنقرة مليح جوكشيك استقالتهم بضغط من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وبدأت حملة الاستقالات بتقديم رئيس بلدية إسطنبول قدير طوباش استقالته بعد أن لاحقت اتهامات من جانب المعارضة بالقرتب من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح الله غولن.

وسبق أن أقالته الحكومة التركية في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي 28 رئيس بلدية في شرق وجنوب شرقي البلاد بمراسم صدرت في إطار حالة الطوارئ المعلنة منذ محاولة الانقلاب، بدعوى تقديمهم الدعم

لتنظيمات إرهابية وتم تعيين مقرين للحكومة بدلاً عنهم. وقالت مصادر بحزب العدالة والتنمية الحاكم لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس رجب طيب أردوغان بدأ حملة لإعادة

تنشيط الحزب ومطابته عدداً من مسؤولي الحزب ورؤساء البلديات بالاستقالة يأتي في هذا الإطار، كما أن مطالبة البعض الآخر بالاستقالة جاء على خلفية لإلتهام بتصريحات من شأنها أن تضر بالقاعدة الشعبية للحزب ومبادئه وأفكاره، والبعض الآخر لاعتقاده بضرورة تغييرهم لإرساء المشروع الذي يسعي إليه (النظام الرئاسي بصلاحيات كاملة)، كما حدث مع رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو.

وأشارت مطالبات أردوغان لثلاثة رؤساء بلديات ولايات كبيرة هي أنقرة وبالكسبر بدلا من بالاستقالة، جديلاً واسعاً في الأوساط السياسية ولدى بعض وسائل الإعلام، لا سيما بعد أن خضع بعض رؤساء البلديات الذين أعلنوا تمسكهم بمناصبهم إلى حين انتهاء ولايتهم عام 2019

للتهديد من جانب أردوغان الذي قال: «يجب عليهم التقدم باستقالاتهم، وإلا سنقوم بما يتعين علينا القيام به تجاههم». وكان مليح جوكشيك، رئيس بلدية أنقرة منذ 23 عاماً، الذي التقى أردوغان مرات عدة لإقناعه بعدم الاستقالة في الوقت الحالي، عارضاً عليه مشاريع يعزّم تنفيذها في أنقرة ومتحدثاً عن ضرورة حفاظ الحزب على القاعدة الشعبية له في العاصمة، قال له في أحد لقاءاته بحسب ما ذكر الكاتب في صحيفة «حريت»، عبد القادر سيلفي، المقرب من الحكومة: «لا يصح أن أغادر بهذا الشكل، ما الذي ساقوله لأولادي؟ هل أقول لهم إنني ضالع في قضايا فساد؟ أم تورطت بالضلوع في حركة فتح الله غولن؟ ما السبب الذي علي أن أبرزه لهم لتقديم استقالتي؟» وأمام إصرار أردوغان على استقالته، نشر جوكشيك تغريدة عبر حسابه الخاص على موقع «تويتر» أعلن فيها أنه سيقدم استقالته، اليوم (السبت).

وذكرت مصادر الحزب لـ«الشرق الأوسط»، أن أردوغان لا ينظر إلى الإنجازات السابقة

وزير حقوق الإنسان المغربي ينتقد ابن كيران بعد استصدار دوره في الانتخابات

الرباط: لطيفة العروسي

ولا سيما أنه كان من بين الذين قصده بكلامه لأنه هو من ذهب للحج في تلك الفترة، وعدّ كلامه مخالفاً لتوجهات سابقة كان قد أصدرها ابن كيران نفسه تحت أعضاء الحزب على احترام «منهج واداب الاختلاف» من خلال ما ينشرونه على مواقع التواصل الاجتماعي. بينما مست كلمته «بعموم الإخوة القياديين، وانتصر فيها لنفسه مسفها جهود الجميع». وأقر الريميد رغم ذلك بلاء ابن كيران الحسن في الحملات الانتخابية «لأن ذلك من الإنصاف والاعتراف».

ودافع الريميد عن نفسه، وسرد مختلف المهام التي قام بها بعد عودته من الحج التي تزامنت مع بدء الحملة الانتخابية، وأخذ ابن كيران على الصيغة التي أورد بها «موضوع نضاله الكبير» خلال انتخابات 2011، التي «استصغر معها نضال الآخرين من إخوانه في قيادة الحزب، حتى بدوا وكأنهم متخاذلون ومفرطون وغير مكترئين باستحقاقات مرحلة حاسمة من تاريخ الحزب والوطن، وتمجيده لنفسه بشكل جعله وكأنه هو الحزب والحزب هو»، على حد تعبيره.

وربط الوزير والمسؤول الحزبي بين استصغار ابن كيران لدور القياديين الآخرين في الحزب خلال الحملة الانتخابية لعام 2011، وبين موقفه الرافض للتمديد له، وخاطبته متسانلاً: «الأخ الأمين العام، إنني أتساءل حقيقة، هل كنت ستقول الذي قلته لو ناصر المصطفى الريميد التمديد لولاية ثالثة؟» مذكراً بإياه بموقفه المؤيد له في السابق عندما اقترحه عضواً في الحكومة وفي

الامانة العامة للحزب، وعندما كان يعتمد عليه في الكثير من الأمور عندما كان رئيساً للحكومة. وختم الريميد تدويته بدعوة الله تعالى «أن يرد بنا جميعاً إلى الصواب، ويهدينا سواء السبيل، ويكف أذى بعضنا، ويؤلف بين قلوبنا، ويعلم شعنتنا ويوحد صفوفنا».

وكان عزيز الرياح، وزير الطاقة والمعادن وعضو الامانة العامة لحزب العدالة والتنمية قد عبر بدوره عن معارضته التمديد لابن كيران، وقال: إن ذلك ليس في صالح الحزب، حتى لا يتحول إلى حزب أشخاص.

ويبدو أن المعارضين للتمديد لابن كيران الذين ضاعوا ذرعاً بخطابه الصدامي مع الجهات العليا في البلاد، وبعد أن شرع في توجيه سهامه إليهم أيضاً، اتفقوا على الدفاع عن وجهة نظرهم عبر وسائل الإعلام، بعدما بدا أن التيار المؤيد له هو المهيمن، والذي لا يتوانى أصحابه وبينهم قياديون أيضاً، في اتهامهم المعارضين بالتشبهت بالكراسي والاستسلام للتحكم. وكان العثماني رئيس الحكومة نفسه قد رد بشكل ضمني على ابن كيران في اللقاء ذاته مع منتخبى الحزب، والقى خطاباً مغايراً تماماً لما دأب ابن كيران على ترديده، فغاده أن «العدالة والتنمية» هو من أنقذ البلاد إبان الربيع العربي، وقادها إلى الأمان والاستقرار بعد الاحتجاجات التي قادتها حركة 20 فبراير (شباط) عام 2011، وقال العثماني «على حزبا ألا يفخر بأنه قدم للدولة شيئاً، بل عليه أن يشكرها، وأن يحمد الله لأننا في بلد يسعدنا جميعاً».

السماح لفريق فني مشترك بنشر القوات العراقية في المناطق المتنازع عليها العبادي يأمر بوقف العمليات العسكرية 24 ساعة ضد البيشمركة



بغداد، «الشرق الأوسط»

أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ب«إيقاف حركة القوات العسكرية لمدة 24 ساعة» في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وإقليم كردستان. وأضاف العبادي في بيان أن هذه الخطوة ترمي إلى «فسح المجال أمام فريق فني مشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم للعمل على الأرض لنشر القوات العراقية الاتحادية في جميع المناطق المتنازع عليها».

وتابع قائد القوات المسلحة العراقية أن تعليق التحركات يشمل أيضاً «فيشخابور والحدود الدولية قورا، وذلك لمنع الصدام وإراقة الدماء بين أبناء الوطن الواحد».

وكانت القوات العراقية أمهلت في وقت سابق مقاتلي البيشمركة الأكراد «ساعات» لانسحاب من منطقة فيشخابور الحدودية مع تركيا التي يمر فيها أنبوب ماليا على إقليم كردستان في إجراء عقابي جديد على خلفية الاستفتاء على الاستقلال. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني غياث سورجي ولفست سورجي الاشتباكات «بشكل مؤقت» بين القوات الاتحادية والبيشمركة في جميع محاور مناطق سهل نينوى في شمال البلاد. ولفست سورجي في وقت سابق إلى أن «التحالف الدولي بدأ إجراء مفاوضات مع أربيل وبغداد لوقف إطلاق النار ومنع أي اشتباك والتوصل إلى حلول سلمية بين الطرفين». ودارت معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة أول من أمس بين المقاتلين الأكراد والقوات العراقية المتوجهة إلى العجر، سعياً إلى تأمين خط الأنابيب النفطي الواصل إلى ميناء جيهان التركي. وتقع فيشخابور على رأس مثلث حدودي بين الأراضي التركية والعراقية والسورية، وتعتبر استراتيجية خصوصاً للأكراد.

والعراقية والسورية، وتعتبر استراتيجية خصوصاً للأكراد. وفي وقت سابق أمس نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني عراقي أنه تم إهمال البيشمركة «ساعات» لانسحاب من منطقة حدودية مع تركيا يمر فيها أنبوب نفطي، في سعي واضح للضغط مالياً على إقليم كردستان في إجراء عقابي جديد على خلفية الاستفتاء على الاستقلال. وقال المسؤول: «أهلنا القوات الكردية ساعات لانسحاب من مواقعها في منطقة

فيشخابور». وأضاف أن «إطلاق النار متوقف حالياً، لكن هناك رشقات بين الحين والآخر». ودارت معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة أول من أمس بين المقاتلين الأكراد والقوات العراقية التي تبعت الهجوم الواسع لتنظيم داعش قبل ثلاث سنوات. ورغم استعادة القوات العراقية جميع الحقول النفطية في محافظة كركوك الغنية بالنفط والمناطق المتنازع عليها مع أربيل في المحافظات الشمالية قبل نحو أسبوعين، فإنها غير قادرة على تصدير النفط عبر الأنابيب الشمالية

وسيطرت قوات البيشمركة على خط أنابيب النفط الممتد من محافظة كركوك مروراً بالموصل في محافظة نينوى الشمالية، ودارت معارك عنيفة في أعقاب الفوضى التي تبعت الهجوم الواسع لتنظيم داعش قبل ثلاث سنوات. ورغم استعادة القوات العراقية جميع الحقول النفطية في محافظة كركوك، وربطت الخط الممتد من كركوك، وربطت الخط الجديد بالأنبوب الذي تمر عبره جميع الصادرات العراقية النفطية الشمالية إلى ميناء جيهان التركي. ومنذ الثمانينات، يقوم

بسبب الأضرار التي لحقت بها إثر العمليات العسكرية ضد الجهاديين، وإيضاً لمروها عبر أرض خاضعة لسيطرة كردستان. وأقدمت سلطات الإقليم نهاية العام 2013 على مد خط مواز إلى نقطة الالتقاء في منطقة فيشخابور مروراً بأربيل ودهوك، قطعت بموجبه الأنابيب التي كانت تدفعها عن المنطقة الواقعة شمال ناحيتي زمار وربيعة، ولقربها من حقل الرميان وكراشوك النفطي في سوريا». وأوضح أنه يتم

العراق بتصدير الذهب الأسود عبر خط أنابيب يبلغ طوله 970 كيلومتراً يربط كركوك بجيهان عبر معبر فيشخابور. وحتى دخول تنظيم داعش في العام 2014، كان خط الأنابيب ينقل ما بين 250 و400 ألف برميل يوميا. ولفست المسؤول الأمني العراقي إلى أن «فصائل كردية انفصالية تستميت في القتال دفاعاً عن المنطقة الواقعة شمال ناحيتي زمار وربيعة، ولقربها من حقل الرميان وكراشوك النفطي في سوريا». واتخذت حكومة بغداد مجموعة من الإجراءات العقابية

ضد أربيل بعد الاستفتاء الذي أجرته على الاستقلال عن بغداد في 25 سبتمبر (أيلول)، بينها إغلاق المجال الجوي على مطاري الإقليم. وتساعد التوتر بين بغداد وأربيل منذ شهر حين نظم الإقليم استفتاء على الاستقلال جاءت نتيجته «نعم» بغالبية ساحقة.

ويصدرت حكومة إقليم كردستان الأربعة تجاه بغداد، عارضة تجسيم نتائج الاستفتاء، بعد الخسارة التي تعرضت لها على الأرض والضغط السياسي الداخلي والدولية. غير أن رئيس الوزراء حيدر العبادي رفض هذا المقترح، قائلاً: «نحن لا نقبل إلا بإلغاء الاستفتاء والالتزام بالدستور».

من ناحية ثانية، وعلى الجبهة الغربية في مواجهة تنظيم داعش، أكد ضابط برتبة عميد ركن أن القوات العراقية المدعومة بفصائل من الحشدين الشعبي والعشائري «اشتكت صباح اليوم (الجمعة)، مع عناصر تنظيم داعش (...) جنوب شرقي القائم، بمختلف الأسلحة والأعددة، واستخدم فيها الجيش المدفعية وراجمات الصواريخ».

وفي اليوم الثاني من انطلاق العمليات العسكرية ضد آخر معقل للتنظيم المتطرف، أشارت مصادر عسكرية عدة إلى أن القوات العراقية قتلت أكثر من 25 متطرفاً، إلى جانب سقوط ثلاثة مقاتلين من الحشد الشعبي. وكان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وصف عملية القائم بـ«آخر معركة كبيرة» ضد المتطرفين ومن المتوقع أن تنتهي بالتقاء على جانبي الحدود لتطويق تنظيم داعش في منطقة وادي الفرات الممتدة من دير الزور في شرق سوريا إلى القائم في غرب العراق. ومن المتوقع أن يخوض التنظيم معركة قاسية للحفاظ على مركز ثقله الأخير.

قال لـ الشرق الأوسط إنه يسعى إلى «زلزال» في الحزب الجمهوري... وأقرباًن ماكماستر عدوه اللدود

ستيف بانون: تركيا أخطر من إيران... وقطر أخطر من كوريا الشمالية

حوار سياسي

توس أنجليس، دافني باراك

إنه صاحب الاسم الأكثر إثارة للربح في السياسة الأميركية، وفي الخارج أيضاً، في هذه الأيام. صفوف من المرشحين السياسيين الجدد تنتظم للتقاط صورة معه، إن لم يكن للحصول على تأييد كامل منه. وفي الوقت ذاته، يحاول أصحاب المناصب الحالية عدم استفزاز أو إثارة حفيظة الرجل الذي أعلن الحرب على كثيرين منهم، ربما باستثناء السيناتور تيد كروز، وعلى اللجنة الوطنية في الحزب الجمهوري.

بمساهمة الوظيفة الطويل يشي بالحقبة كلها: الرئيس التنفيذي لموقع «بريتبارت» الإخباري وكبير المحللين الاستراتيجيين الأسبق بإدارة الرئيس ترمب. وفي حين أن المسؤولين الآخرين الذين أقبلوا من مناصبهم في الإدارة الأميركية الحالية قد تواروا عن الأنظار، إلا أن ستيف بانون يملك منصبه الإعلامية الخاصة، ولقد انطلق مباشرة من مكتبه الخاص في البيت الأبيض نحو ما يفصل أن يطلق عليه: «منزل بريتبارت». وآن، يستمتع بانون بكلا العالمين: العالم «الخارجي» بمعرفته العميقة، وبعض الاتصالات المهمة في العالم «الداخلي».

هناك أناس إما يبغضونه، أو يخشونه، أو يتبعون خطاه بلا من لا يهتم بالرجل الذي يوصف بأنه «العامل إكس» في السياسة الأميركية هذه الأيام. يملك ستيف بانون الذي التقية قبل أيام في فندق فاخر، شخصية ساحرة. إنه كذلك حقاً. لدينا الكثير من الأصدقاء المشتركين معاً: من السياسيين، وكبار المنحنيين، والشخصيات البارزة في هوليوود. وهناك أثنان من أصدقائي يعتبرهما الرجل من كبار أعدائه، وعلى نحو علني؛ وكلا، لا يعتقد ستيف بانون في خيار عدم الخلط بين النزاعات الإيديولوجية والمصراعات الشخصية. لكننا سنصل إلى الأبيض.

لكن ستيف بانون يشدد ويؤكد على تصريحه السابق المثير للجدل. سألته في أي «لقد فازوا علينا...»، فجاب فوراً: «ليس هناك حل عسكري (لازمة كوريا الشمالية...)». غير أنه يومي إلى ما لا يقل عن موقفين آخرين «أكثر خطورة لا بد أن نلغث انتخاب الناس إليهما...».

تركيا – الأكثر خطورة»

وهناك ميزة أخرى يحظى بها الرجل، وهي نكاؤه، وسرعة بديهته، وتعليمه الراقي؛ فعندما يفرقه حماس الجدل في المناقشة تراه يستدعي أسماء الكتب وأصحابها والمقالات التي يلزم الإطلاع عليها، والتي هي من تأليف أنصار التيارين اليميني واليساري على حد سواء، ناهيك عن الأحداث التاريخية المهمة. إن معرفته الواسعة هي جزء لا يتجزأ من قوة شخصيته، وأظن أن بعض الناس سيجد صعوبة بالغة في الارتقاء إلى مستوى الحدث ومنازلة الرجل الحجة بالحجة. فإنهم يشعرون، بطريقة أو بأخرى، بأنهم غير مؤهلين لحجراته.

البيكم ما يفكر فيه ويعتقده ستيف بانون بشأن بعض الأمور ذات الأهمية، أميركياً وعالمياً.

«الحقيقة الكاملة حول كوريا الشمالية»

أحدث ستيف بانون صدمة مروعة لكثيرين عندما صرح إلى أحد المرسلين ذات مرة بأنه المستمرة من جانر رئيسه، وتذناك دونالد ترمب – ليس هناك في الحقيقة خيار عسكري مطروح على الطاولة الأميركية بشأن كوريا الشمالية من دون التسبب في «قتل 10 ملايين مواطن في سيول خلال الثلاثين دقيقة الأولى من أي هجوم عسكري أميركي...». ويعتقد كثيرون أن تصريحه هذا كان القشة الأخيرة التي تسببت في الإطاحة به خارج البيت الأبيض.

«قطر – وضرة العزلة»

يعشق بانون ويبسطة إعلان الحروب الجديدة، وفي واقع الأمر، عندما تمت إقالته من البيت الأبيض، لم يستغرق الأمر من كبير محرري موقع «بريتبارت» أكثر من نوان معدودة لأن يغرد بالوسم الشهير «الحرب».

وقال، بابتسامة عريضة ارتسمت على وجهه، إن حربه العالمية المقبلة ستكون ضد قطر. وأردف يقول: «أقر بالفضل للسيد دونالد ترمب بشأن الإجراءات ضد قطر من جانب الإمارات، والبحرين، ومصر، والسعودية. فالمطالبة بدأت بعد فترة وجيزة للغاية من زيارة الرئيس الأميركي للمملكة العربية السعودية، بكل سهولة ويسر...». ويلفت بانون إلى أن الرئيس ترمب أبد علناً موقف المملكة العربية السعودية، حتى وإن قال مؤخراً إنه يرغب في التوصل لحل هذا النزاع. ويضيف: «لا تقل قطر في خطورتها عن كوريا الشمالية؛ ويجب على الناس



ستيف بانون

الانتباه الشديد لهذا الوضع المهم للغاية»، في إشارة إلى الاتهامات ضد قطر بدعم جماعات متطرفة وإرهابية.

«الصين... سوء فهم»

تناول الحوار مع بانون أيضاً الرحلة المقبلة للرئيس ترمب إلى خمسة بلدان في آسيا. والصين هي محطته الأولى في هذه الجولة. وفي حين أن ترمب يقول إنه ارسي أسس الصداقة والتفاهم مع الزعيم الصيني، إلا أن بانون يشك في إمكان إقامة مثل هذه العلاقات مع بكين.

«أميركا أولاً في مواجهة أنصار العولمة»

يشير بانون إلى أن الرئيس ترمب خصص ميزانية قدرها 30 مليار دولار لتحديث استعدادات الجيش الأميركي، لافتاً إلى أن ذلك جاء «نتيجة للحروب التي خضناها على مدى 17 عاماً»، ويضيف أن «هذا الرقم يساوي الميزانية الدفاعية الإجمالية في ألمانيا»، معتبراً أن أوروبا لا تبذل أي محاولات للدفاع عن نفسها كونها محمية من قبل الولايات المتحدة الأميركية. ويتابع أن «الولايات المتحدة ملتزمة بحماية دول الخليج، وهو أمر ينطبق أيضاً على وضع كل من كوريا

الجنوبية واليابان». ويخلص إلى القول: «إنني لا أقترح ذلك، لكننا صرنا (النعرالين) بالفعل. لا أعني أننا سوف ننسحب بعيداً عن العالم... كلا؛ ولكن سوف نبدأ بالتصرف كما يتصرف البالغون».

«دوري في الخروج البريطاني»

ويقول بانون إن السياسي البريطاني نايجل فاراج «كان صديقاً من أصدقائي. وكنتم فخراً بذلك، إنه في صباح اليوم التالي على فوزنا، أعلن نايجل: إن لم يكن الأمر يتعلق بموقع (بريتبارت) لندن، لم تكن لتستطيع إعلان الخروج البريطاني (بريكست) من الاتحاد الأوروبي».

قلت لستيف إنني أعرف نايجل، وأنذكر كيف كان يحثني الشهوة برفقتي، في الصباح الباكر، في العاصمة ولسلي لندن ونحن نفكر في كيف يمكن رؤية دونالد ترمب، ولكن كان عليه أن يتوقف لرؤية ستيف بانون، وهذا يعني أن السبيل نحو الرئيس ترمب يبدأ بخطوة أولى اسمها ستيف بانون.

انتمس ستيف، ولم يجادل في ذلك. وفي واقع الأمر كان ستيف يقوم مقام جسر التواصل بين اثنين من الانتصارات المدهشة على جانبي المحيط الأطلسي (انتصار ترمب في الانتخابات الأميركية وانتصار دعاة الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء البريطاني).

انتخابات التجديد النصفي للكونغرس

وبالعودة إلى الموضوعات الداخلية، تناول اللقاء مع بانون طبيعة الحال انتخابات التجديد النصفي للكونغرس لعام 2018، التي ستحاول المؤسسة الجمهورية فيها المحافظة على البيت الأبيض جون كلي. ثم تمت إقالة تلميذه النقيب سباستيان غوركبا بعد ذلك. كنت في الجناح الغربي للبيت الأبيض، لحضور شك على قدرات الرئيس دونالد ترمب على الحكم، وانتخاباته الرئاسية المقبلة في عام 2020.

ويبدو أن بانون ما زال يستمتع بامجاد «الفوز الكبير في ولاية الإياما». فمرشحه، القاضي مور، الذي يعتبره بعض أعضاء الحزب الجمهوري، متطرفاً عنيداً، حاز نصراً كبيراً في هذه الولاية، في حين كان ترمب وثانيه مايك بنس قد نظما حملة شخصية دعماً لمنافسه. ويفسر بانون هذا الأمر بالقول: «بطبيعة الحال – وبعد هذا النصر الكبير – أصبح المرشد والمزيد من المرشحين يسعون وراء هذه الممسمة السحرية»، في إشارة إلى أن مرشحين يسعون إلى الحصول على دعمه في الانتخابات المقبلة. سألته: «يسعون إلى الحصول على مباركة صانع مجد الملوك؟». وضحكنا على ذلك معاً.

ثم ذكرت له حديثي الأخير مع المياردير مارك كوبان، الصديق السابق لدونالد ترمب، الذي صار من ألد أعدائه؛ وفي واقع الأمر – كان مارك جالسا في الصف الأول، أثناء المناظرة الرئاسية الأولى، ضيفا من ضيوف هيلاري كلينتون.

وعلى غرار ترمب، يُعتبر مارك كوبان نجماً من نجوم برنامج الواقع الحواري «شارك تانك»، وبالتالي – فهو من الأسماء المعروفة للأسر الأميركية. وقد أخبرني كوبان، كما أخبر بانون، بأنه يفكر في الترشح، بما أنه من المهتمين للغاية بشأن رئاسة ترمب. وهنا فاجأني بانون، عندما أضاف يقول: «أجل، كان يتحدث معي حول النصيحة. وكان اعتقد، كان يريد مني أن أدير حملته الانتخابية».

لكن بانون يضيف بأنه لم يكن بالطبع ليغفل أن يدير حملة ضد ترمب. ومع ذلك، فمن الواضح أن بانون يستمتع أتما استمتاع بان يكون «مطلوباً» لبضعة أسابيع معدودة بعد إقالته على أيدي كبير موظفي البيت الأبيض جون كلي. ثم تمت إقالة تلميذه النقيب سباستيان غوركبا بعد ذلك. كنت في الجناح الغربي للبيت الأبيض، لحضور شك على قدرات الرئيس دونالد ترمب على الحكم، وانتخاباته الرئاسية المقبلة في عام 2020.

خلال النظارات المخصصة لذلك. لكن المحادثة كانت تدور حول بانون. ظهر على بعضهم الارتياح الكبير، في حين كان البعض الآخر يتساءل: «من التالي؟».

ويكر بانون مزاعمه بأنه كان يخطط للرحيل على أي حال: «كان ذلك بعد مرور عام كامل من تولي إدارة حملة السيد ترمب. فلقد خططت للبقاء لمدة عام واحد فقط». ومع ذلك، فإن مشاعره التي يحملها حيال من يطلق عليهم «انتصار العولمة» لا تزال قوية، ومن بينهم جاريد كوشنر، وغاري كوهن، وعلى رأس القائمة مستشار الأمن القومي إتش. آر. ماكماستر.

«ماكماستر عدوي اللدود»

يقول: «أعلم أنه (ماكماستر) صديق لك. كلاً، ليس من سيبل لتحسين أي علاقات معه. لن تكون هناك علاقة بالأساس معه. وسوف تدور». معتبراً ماكماستر عدوه اللدود.

لقد طرد ماكماستر ستيف بانون من مجلس الأمن القومي، بعد إقالة الجنرال مايك فلين بواسطة ترمب. ثم فصل بعض أقرب حلفاء بانون، الذين حسبما القلق والمخاوف لدى البعض، الأمر شخصياً إلى أقصى درجة بينهما.

«المهمة الأمنية المستمرة»

يحبط بانون نفسه بالحرس الخاص طيلة الوقت. وكنا نجلس في مكان آمن للغاية في الفندق. وحتى ذلك الحين، كان هناك رجال للحراسة الخاصة خارج جناحه للفندق أيضاً. إن أراءه المتطرفة، فضلاً عن قوته المتنامية، هي من أسباب القلق والمخاوف لدى البعض. ولقد سألته إن كان يشعر إن كان قتلني أدهم، لقد بدأت هذه النزاعات بالفعل، ولن يستطيع أحد أن يجمدها، وسوف يواصل التقدم المسير».

قبائل في البيضاء تنتفض وتقتل 6 عناصر انقلابية

تعز، «الشرق الأوسط»

عدد من المدن اليمنية.

وأفادت مصادر عسكرية التحالف استهدفت مواقع تتبع الانقلابيين في منطقة الكدة قرب مدينة الراهدة، حيث استهدفت مخزناً للأسلحة وموقعاً للانقلابيين وقتل فيه ما لا يقل عن 8 وسقط عدد من الجرحى. كما شنت قوات التحالف غاراتها على تعزيرات عسكرية كانت متجهة إلى الميليشيات الانقلابية إلى جبهات قبل مثلت الجوف، بعد سوق البقع محافظة صعدة، بالتزامن مع المعارك العنيفة في محور البقع (شمال صعدة)، والتحام محوري محافظتي صعدة والجوف، بحسب ما ذكره الموقع الإلكتروني للجيش الوطني اليمني «سبتمبر نت»، الذي أضاف أن قوات الجيش التحمت بمحور صعدة، مع محور الجوف، في بعض الصحاري المشتركة بين المحافظتين، وفرضتا حصاراً خانقاً على بقايا عناصر الميليشيا الانقلابية في جبل الخليقاء»، فضلاً عن تمكن «طائرات الأباتشي التابعة للتحالف من إحراق عربتين للميليشيات الانقلابية خلف منطقة الخليقاء، وسقوط قتلى وجرحى».

إلى ذلك، قتل 8 انقلابيين وأصيب آخرون في مواجهات شهدتها تسياب منطقة الحماجرة، شمال صرواح، علاوة على مقتل 3 انقلابيين عقب محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني جنوب مديرية صرواح التابعة لمحافظة مارب، التي تشهد دورها مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية، في استماتة عن قوات الجيش الوطني لتظهر ما تبقى منها بيد الانقلابيين.

انتفضت قبائل ال عواض في محافظة البيضاء اليمنية، وسط اليمن، ضد ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية عقب مقتل أحد أفراد القبائل على يد الانقلابيين، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين والقبائل.

وتخشي الميليشيات الانقلابية أن تخرج القبائل عن سيطرتها لأهمية المنطقة الجغرافية لفوزهم بالحفاظ، كونها خط الإمداد الذي يربطها بين جبهتي البيضاء وبيحان في محافظة شبوة.

وأكد أحمد الحمزي وهو ناشط سياسي من أبناء محافظة البيضاء لـ«الشرق الأوسط» مقتل (6) انقلابيين وجرح آخرين علاوة على إحراق مدرعتين والاستيلاء على طقمين عسكريين يتبعان الميليشيات الانقلابية بما فيها من أسلحة وإصابة 3 من قبيلة ال عواض، بعد اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية والقبائل».

وأوضح الحمزي أن المعارك اندلعت بين ال عواض والميليشيات الانقلابية في منطقة العرق بالطاهرة التي تتوسط مديريتي ريمان ال عواض والسوادية»، لافتاً إلى أن «المنطقة ما زالت تشهد اشتباكات، فيما تحاول ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التقدم إلى مواقع القبائل التي تتصدى لهم بقوة وبرسوخة أن تنفجر أكثر مما هي عليه، في الوقت الذي تحاول فيه وساطات قبلية التدخل لوقف الاقتتال».

باتي ذلك في الوقت الذي شنت فيه مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن صفوها العسكرية تتبع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في

إصابة مقيم إثر سقوط «باليستي» على مجمع سكني في نجران التحالف العربي: تهريب الأسلحة للحوثيين نتيجته صواريخ على السعودية



حريق شب نتيجة سقوط الصاروخ الباليستي الحوثي بقرية في نجران جنوب السعودية صباح أمس (واس)

الحوثية المسلحة هو نتيجة لاستمرار تهريب الأسلحة والصواريخ من بعض الأطراف الإقليمية الداعمة لهم بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية، واستهداف المواطنين والمقيمين، وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلية بالسكان يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

يذكر أن ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح يواصلون الضرب بالقيم الإنسانية عرض الحائط، في انتهاك صريح للقانون الدولي والإنساني، باستهداف المناطق المدنية الواقعة على الشريط الحدودي مع السعودية والأهلية بالسكان، بحثاً عن تحقيق أي مكاسب على الأرض، وسط تجاهل أممي للجرائم التي ترتكب بالاستهداف العشوائي للمؤسسات المدنية والمدارس والمستشفيات والتي كان آخرها تجاهل تقرير الأمم المتحدة الأخير الخاص بالأطفال في هذه الجرائم المتعمدة تماماً.

الرياض، «الشرق الأوسط»

سقط صاروخ باليستي أطلق من الأراضي اليمنية على قرية جنوب السعودية في وقت مبكر من صباح أمس (الجمعة). وقال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي لقوات التحالف دعم الشرعية باليمن، إنه في تمام الساعة 17:1، من صباح الجمعة تم إطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة، لافتاً إلى أن الصاروخ كان باتجاه إحدى القرى الحدودية التابعة لمنطقة نجران، حيث تم إطلاقه لاستهداف المناطق المدنية والأهلية بالسكان، وسقط على مجمع سكني يسكنه عدد من العمال المقيمين وتابع لإحدى الشركات الوطنية.

وأوضح المتحدث أن سقوط الصاروخ أسفر عن وقوع حريق بالموقع تمت السيطرة عليه، ونجت عن ذلك خسائر في الممتلكات الخاصة وإصابة طفيفة لأحد العمال وأضاف أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيات

دبلوماسية «الشرعية» تواجه «مغالطات إيران» في أميركا اللاتينية

الخصوص،» لافتاً إلى أن مثل هذه الاجتماعات تأتي بتمارها، إذ من المتوقع أن تبرم الحكومة اليمنية، لن يعود دون تطبيق هذا القرار ومخرجات الحوار.

وإلى ذلك، قتل 8 انقلابيين وأصيب آخرون في مواجهات شهدتها تسياب منطقة الحماجرة، شمال صرواح، علاوة على مقتل 3 انقلابيين عقب محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني جنوب مديرية صرواح التابعة لمحافظة مارب، التي تشهد دورها مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية، في استماتة عن قوات الجيش الوطني لتظهر ما تبقى منها بيد الانقلابيين.

وإلى ذلك، قتل 8 انقلابيين وأصيب آخرون في مواجهات شهدتها تسياب منطقة الحماجرة، شمال صرواح، علاوة على مقتل 3 انقلابيين عقب محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني جنوب مديرية صرواح التابعة لمحافظة مارب، التي تشهد دورها مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية، في استماتة عن قوات الجيش الوطني لتظهر ما تبقى منها بيد الانقلابيين.

أميركا اللاتينية في نقل الأخبار عن المنطقة، وحرصها في نقل الكثير من الأخبار غير المغلوطة، التي لا تعتمد على مصادر حقيقية لنفي أو تأكيد أي واقعة.

ولفت السفير ناشر، إلى أن هناك تحركاً كبيراً لسفراء الدول العربية المشكلة من دول التحالف العربي «السعودية، ومصر، والإمارات»، وتحركهم في دول أميركا بشكل مشترك وفي كافة الاتجاهات، كما أن هناك تحركاً للسفارة اليمنية في كوبا بشكل منفصل ومكمل لهذه الجهود التي تصب في نفس الاتجاه، لتوضيح

ومنها وسائل الإعلام، لافتاً إلى أن إيران استفادت كثيراً من وجود العداء السياسي لبعض هذه الدول مع الولايات المتحدة، وبدان توسع على خريطة هذه الدول من هذا الجانب المشترك في العداء للسياسة الأميركية في المنطقة.

ورغم التغلغل الإيراني في تلك الدول، والحديث لسفير اليمن، إلا أن دبلوماسية دول التحالف نجحت في كسر هذا الجمود في النقل الإعلامي الذي يعتمد على مراسلين للعديد من دول أميركا في «بيروت وطهران»، وبدان تلمس تحسناً في العديد من وسائل الإعلام في دول

وتواجه الدبلوماسية العربية، وفقاً لحمد ناشر، سفير اليمن في كوبا، النفوذ الإيراني في العديد من دول أميركا اللاتينية، وتوسعها بشكل كبير في عدد من المشاريع،

جدة، سعيد الأبيض

كثفت دبلوماسية الحكومة اليمنية الشرعية تحركاتها في أميركا اللاتينية لتوضيح الصورة الحقيقية حول الملف اليمني، وشهدت جولات مكوكية لتوضيح ما ينقل من معلومات مغلوطة لوكالات الأنباء ووسائل الإعلام في تلك الدول.

وتواجه الدبلوماسية العربية، وفقاً لحمد ناشر، سفير اليمن في كوبا، النفوذ الإيراني في العديد من دول أميركا اللاتينية، وتوسعها بشكل كبير في عدد من المشاريع،

وكيل «البنك» تعهد استعادة النظام المصرفي الداخلي وتفعيل الجوالات الخارجية

«المركزي» اليمني لـ التنسيق الأوسط: 7 مصارف تستعد لنقل مقارها إلى عدن

المركزي، وبخاصة تلك المحافظات الخاضعة لسلطة الانقلابيين. دفع المرتبات في هذه المحافظات معضلة كبيرة ولا يستطيع (المركزي) دفعها؛ إذ يأخذ الانقلابيون كل موارد تلك المحافظات ليوظفوها في مجهودهم الحربي». ويكمل الوكيل في الحديث عن أسباب تعطل الرواتب قائلا: الموظفون في فروع البنك المركزي بتلك المحافظات لا يستطيعون أداء واجباتهم، بتواصل معهم ويقولون إن بعضهم يرافقونهم حتى يصلوا إلى المنزل؛ لذلك يخشون ولا يستطيعون تنفيذ تعليمات البنك المركزي، وفوق كل هذا، لا نستطيع ضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها، حيث هجمت الميليشيات أكثر من مرة على تجار صرافة، وصادروا المبالغ وفرضوا ضرائب وهمية (إتاوات) وباستخدامهم لجهودهم الحربي،

وما زلنا نتواصل للحصول على أفضل وسيلة لمعالجة المعضلة.

تعويم العملة

يشرح العبادي تعويم العملة بالقول: سعر الصرف للريال اليمني مقابل أي عملة أخرى يقتره العرض والطلب، مؤسسات الصرافة يجب أن تعرض العملة الأجنبية للبيع بأسعر التي تستطعها الخنافس عليه في أفضل أنما تجعل سعر الصرف حسب العرض والطلب، ويركز «البنك» على سياسيات تستطيع من خلالها الحفاظ على استقرار العملة؛ حتى يتعامل المواطن على أن العملة اليمنية لديها قيمة ومصادقية، وترفع ثقة المواطن والتاجر في العملة المحلية، ويتأكد «البنك» أيضاً من أن العملة الأجنبية متوفرة في السوق، وأيضا يحرص على أن سعر صرف العملة الأجنبية لم يخرج من السيطرة، ولا يكون عليه مضاربة شديدة؛ حتى لا يرتفع ويفقد المواطن كل مدخراته.

مؤسسة النقد العربي السعودي على وقفها معنا.

ويكمل، بأن هناك تعاوناً بين البنك المركزي اليمني ومؤسسة النقد العربي السعودي «البنك المركزي السعودي» على هذا الأمر؛ لأن مكافحة الإرهاب وتمويله، وغسل الأموال أكبر الاهتمامات للبنك المركزي اليمني، النظام المالي اليمني لا يزال هشاً وضعيفاً، ونحتاج مع المملكة المتحدة، ونحتاج مع الولايات المتحدة، ويتم تحليل المعلومات المالية، ويتم تأسيس قطاع رقابة البنوك سيحاسب وحدة التحليلات المالية داخل المركزي اليمني في عدن للإشراف ومزيد من التعاون مع المجتمع الدولي.

أزمة الرواتب

يؤكد العبادي أن عدم وجود قاعدة للبيانات وعدم تسليمها من قبل الانقلابيين، ورفض تسليمها، عملية مراقبة والتدريج عبر الكشوفات من المدوبين في تلك الفروع، وهي عملية متعبة جداً. ويضيف: «المشكلة أننا بدانا من الصفر، لكن من المهم أننا لا نقصر عليه. لكننا نعمل على أن تكون دفعاتنا مريوطة إلكترونياً بالبنك أو عبر البطاقات (المحفظة) أو التي تسمى (باويمتريك)، ونربطها على هذا التحدي، استقطبنا الكثير من الكوادر المحلية، والآن لدينا خبراء ومستشارون.

وفي اليمن هناك أكثر من 1,2 مليون موظف، ومع الأزمة قد يكون العدد زاد قليلاً. ويتلقون شهرياً نحو 200 مليون دولار بالسرور الحالي الذي تغير؛ إذ كان في السابق نحو 300 مليون دولار (قبل تغير أسعار العملة). وهذه الأرقام التقديرية جاءت وفقاً للوكيل، من جملة مصادر، لكنها جاءت عبر قنوات رئيسية، 70 مليون دولار منها للمؤسسات العسكرية والأمنية، والبقية رواتب مدنية.

«دفعنا الرواتب في أغلب المحافظات، لكن للأسف بعض المحافظات لم نستطع الدفع لهم. موارد الدولة لا يتم توريدها للبنك



خالد العبادي «الشرق الأوسط»

العمل وتكوين القطاعات، وإيجاد الطاقم الموجود المحترف والقادر على تمرير الحوالات والمراسلات الخارجية، فضلاً عن التعامل مع نظام (سويفت) والأنظمة البنكية المصرفية الأخرى»، ويقول الوكيل: لقد استطعنا بدعم المحافظ الفقز على هذا التحدي، استقطبنا الكثير من الكوادر المحلية، والآن لدينا خبراء ومستشارون.

وفتح الحساب في الفيدرالي الأميركي هو أول مؤشر عن نجاح عملية التأسيس وبنك أساس قوي للعمليات المصرفية الخارجية، وهناك كثير من الإدارات جاري تشكيلها، منها رقابة البنوك، العمليات المحلية، الدين المحلي. هل موظفكم جاهزون بعد سنة ونيف من قرار الانتقال إلى عدن؟ أجاب الوكيل بالقول: معظم الفريق جاهز، وآخرون يجري تدريبهم، ومؤسسة النقد العربي السعودي قدمت لنا عروضاً كثيرة للتدريب والتكوين، وخصوصاً الإدارات المحلية، وإدارة الإشراف على البنوك، وسيذهب فريق إلى السعودية قريباً لتدريبهم هناك... وبهذا الصدد أقدم بالشكر الجزيل

تحتاج إلى بعض من الوقت، ولم يكن هناك أي اعتراض، وهم يدرسون ذلك الآن.

ولكن ماذا قدم «المركزي اليمني» للبنوك اليمنية؟ قال العبادي «أبلغنا البنوك التجارية اليمنية أن الحوالات الخارجية سوف تغلق قريباً. لكننا وضعنا بعض الشروط البسيطة، مثل أن يوافقنا ببيانات مهمة، مثل ميزانياتهم وإحصائيات أخرى نحتاج إليها، وخطة نقل مقراتهم إلى عدن، وبعض الالتزامات الأخرى. وهذا يعني في معظم البنوك اليمنية جيد، وهم مستعدون لاستيفاء الشروط، وهم مستعدون للالتزام بدورهم... المواطن اليمني سيد قريباً دائرة نقدية متحركة... توجد سيولة كافية في النظام المالي اليمني، وهذا يعني في الأخير، عدم تأخر الرواتب وصرافها في وقت منتظم، النقط الأخيرة رفع الأستيراد وتنقص الأسعار وتستقر أسعار السلع في الأسواق».

تعليمات البناء

التحدي الأكبر لبناء أي بنك مركزي يتمثل في «بناء فريق

في إعمار البلاد. وعلاوة على ذلك، العلاقة الرسمية بين البنكين تعكس العلاقة القوية بين الحكومة اليمنية والمملكة المتحدة».

وعن إكمال اليمن فتح الحساب في البنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، تحدث العبادي بالقول: إنه الحساب الذي سيستقبل كافة الواردات، ويتم عن طريقه استقبال وتسديد الفروض، وكل الاعتمادات وسنصدر اعتمادات لشراء الكثير من الاحتياجات والسلع، ومنها التزامات الكهرباء والصحة، وسوف ندمع التجارة بشكل خاص عبر دعم البنوك التجارية، وسيكون هناك دعم قوي للسلع الغذائية؛ لأن المواطن سيحاسب على رز وقمع مدعومين. هذا ما يديره الحساب الفيدرالي.

قبل فتح الحساب «كان لا بد من مواجهة تحديات ومصاعب، وأول التحديات أن الطرف الآخر كان يتراسل مع الأميركيين ويؤدوهم بمعلومات مغرضة، وقد استطعنا نزيل كل الالتباسات ونعيد العلاقة إلى طبيعتها، وتلقينا مساعدة كبيرة من السفير اليمني في واشنطن الدكتور أحمد بن مبارك، واستطعنا بتوجيهات المحافظ منصر القعيطي تصحيح العلاقة وعلى أسس أكثر منة وتعاوناً». أما التحدي الثاني، فكان معالجة كل المخاوف، والإجابة عن كل الملاحظات التي تؤدي إلى مزيد من الضمانات والتطمينات، وتخفيف المخاطر العملية، وأجرينا كثيراً من المقابلات في هذا الإطار حتى تمت الموافقة.

ويؤكد الوكيل، أن الجهات الدولية التزمت بدعم «المركزي اليمني» فنياً واستعادة التعاملات المتعلقة كافة: «خصوصاً البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. (بالنسبة لـ البنك الدولي كان هناك مشروع كبير، والآن قال إنه سيستأنف العمل لأنه يثق الآن بالبنك المركزي بمقره الجديد في عدن»، أما «صندوق النقد، فأعلنوا أنهم سيبنفون برنامج تقييم فني، عرضت السعودية أنها تستضيف الفريق الدولي والفريق اليمني حتى يكتمل التقييم».

اجتماع برلين

محافظ البنك المركزي رأس اجتماعاً في برلين تحت إشراف الخارجية الألمانية ومنظمة ألمانية،

لندن، بدر القحطاني

كان وكيل البنك المركزي اليمني للعلاقات الخارجية، خالد العبادي، على موعد مع زيارة لـ «بنك إنجلترا»، البنك الذي شيد قبل نصف قرن أول بنك مركزي في شبه الجزيرة العربية، في منطقة كريتير بـ عدن العاصمة اليمنية المؤقتة.

وعندما أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قراراً بنقل مقر البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، عادت الروح إلى المقر الأول.

زيارة العبادي كانت في سبيل إعادة العلاقة التي توقفت منذ بدء الانقلاب، وفتح حساب لـ المركزي اليمني في (المركزي الإنجليزي)، ولتسهيل التعاملات والتحويلات القائمة في المملكة المتحدة وبالجنبة الأسترليني... «ما زلنا نتبادل المعلومات والتقارير والتواصل، وسيفتح الحساب قريباً».

وفي مقابلة بدأت «الشرق الأوسط» في طرح الأسئلة خلالها من داخل «التاكسي» في مشوار امتد من جانب «بنك إنجلترا» وحتى فندق «روز وود» بمنطقة هولبورن، قال العبادي: أفرح بالدور القيادي الذي أوكله إلي الرئيس عبد ربه منصور هادي، والمحافظ، منصر القعيطي يلعب دوراً مهماً في إعادة البنك المركزي إلى وضعه السابق ويرزح أكثر... أتذكر أنني هنا في لندن وأنا أعمل لاستعادة العلاقة بين «المركزي اليمني» و«بنك إنجلترا»، تذكرت المؤسسين، الذين شيدوا أول بنك في شبه الجزيرة العربية وقد كان ذلك قبل 53 عاماً بمساعدة بنك إنجلترا.

أعاد الوكيل ما قاله: «اتفقنا على صيغة عمل لإعادة تطبيع الحساب، وهناك خريطة طريق لتفعيل الحساب. وقلنا أن نقاط التواصل والخطوات، وبداننا تبادل الوثائق، ووعودنا بالالتزام وفق (خطة الطريق)، وصولاً إلى إعادة العلاقات إلى سابق عهدها». ويقول، إن «حسابنا في (بنك إنجلترا)، وهو أكبر حساب لدينا بالجنبة الأسترليني، نستطيع عبره استخدام العمليات المصرفية حول العالم بالجنبة الأسترليني، وسيكون بنك لاستثمارات، وكل الفروض والمساعدات والدعم الذي نستلمه من المملكة المتحدة سيتم تحويله إلى هذا الحساب ليساهم

السراج من الوصول إلى طرابلس بعدما أغلق المجال الجوي فوق طرابلس، لكن الأخير استطاع الوصول إلى العاصمة من تونس مارس (آذار) من العام الماضي، ووصل قاعدة بوسنة البحرية التي تعتبر حالياً مقره الرئيسي. وفي شهر يوليو (تموز) الماضي، حققت ميليشيات مسلحة تابعة لحكومة السراج، انتصارات على الميليشيات الموالية لحكومة الغويل، الذي يعد واحداً من ثلاثة يطالبون برئاسة حكومة البلاد، لكن الكثيرين لا يرونه منافساً حقيقياً على السلطة.

وبيدنا تسعى البعثة الأممية من أجل إبرام اتفاق سلام بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، قال الغويل في حديث له «الشرق الأوسط» من مسقط رأسه في مدينة مصراتة (غرب): «إن مفاوضات تونس الرامية لتعديل (اتفاق الصخيرات)، هي بمثابة (ضحك على الذقون)»، ومضى يجادل بأن حكومته «لا تزال باقية على الأرض» في مواجهة حكومة السراج التي قدمت إلى البلاد على متن فرقاطة إيطالية، على حد تعبيره.

وحاول الغويل الذي تولى منصبه في أبريل (نيسان) عام 2015 منع

لا يزال خليفة الغويل، رئيس حكومة الإنقاذ التابعة للمؤتمر الوطني العام (المنتهية ولايته) في العاصمة الليبية طرابلس، يقدم نفسه على أنه رئيس الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد، ويرى أن قائد الجيش الليبي، المشير خليفة حفتر «لا يستطيع دخول العاصمة طرابلس؛ لأنه لا يمتلك جيشاً». ويرفض الغويل الاعتراف بأنه فقد بعضاً من نفوذه لصالح حكومة «الوفاق الوطني» التي يترأسها فائز السراج، وتحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، مؤكداً أنه لم يغار من الأساس المشهد السياسي لكي يعود إليه.

رئيس حكومة الإنقاذ «غير المعترف بها» قال إن حفتر لا يمتلك جيشاً ولا يستطيع دخول طرابلس خليفة الغويل لـ «الشرق الأوسط»: تعديل الصخيرات «ضحك على الذقون»

معددة يعيشونها في بلادهم وتنفيذاً لسدور طلب منهم... ويضع حد أفضل مخرجات اتفاق الصخيرات، ويعمل من الداخل الليبي، وحكومتها مستعدة لتوفير الحماية اللازمة للبعثة الأممية إذا بدأت بالإتيان الحقيقية للدعم في ليبيا، وأن يبدأ بالأولويات الحقيقية اللازمة وهي إنجذاب الدستور، ثم تحديد طريقي العملية السياسية الحقيقيين واستبعاد من سواهما، والخروج من مسمى ومصطلح الحكومة المؤقتة، بل ينبغي للاستقرار أن تكون الحكومة محددة بربيع سنوات على الأقل، وأخيراً استبعاد فكرة المحاصصة ووضع معايير لشغل المناصب الحكومية الرئيسية... إن لم يحقق هذا فإن الفشل يكبر نفسه، وبخاصة أن الحوار الجاري في تونس «ضحك على الذقون».

لماذا يقال دائماً إن حكومتكم محسوبة على الميليشيات المسلحة أو الإخوان؟
- حكومتنا شرعية تعمل وفقاً للإعلان الدستوري وتسمى لبناء الدولة المدنية الحديثة... أما ما يقال عن أنها تابعة لـ «الإخوان» فهو ما يردده «الإعلام الماجور»

يظل مستمرا ولم يتوقف أو ينته، وإنما يسير بوتيرة ثابتة، ويتم تداول الكثير من الملفات وتحديد نقاط التلاقي والقواسم المشتركة، وقريباً ستفصل لآليات تؤدي إلى

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

يخرج من الفوضى التي صنعها المعونون السابقون ليون، وكولبر، ويضع حد أفضل مخرجات اتفاق الصخيرات، ويعمل من الداخل الليبي، وحكومتها مستعدة لتوفير الحماية اللازمة للبعثة الأممية إذا بدأت بالإتيان الحقيقية للدعم في ليبيا، وأن يبدأ بالأولويات الحقيقية اللازمة وهي إنجذاب الدستور، ثم تحديد طريقي العملية السياسية الحقيقيين واستبعاد من سواهما، والخروج من مسمى ومصطلح الحكومة المؤقتة، بل ينبغي للاستقرار أن تكون الحكومة محددة بربيع سنوات على الأقل، وأخيراً استبعاد فكرة المحاصصة ووضع معايير لشغل المناصب الحكومية الرئيسية... إن لم يحقق هذا فإن الفشل يكبر نفسه، وبخاصة أن الحوار الجاري في تونس «ضحك على الذقون».

لماذا يقال دائماً إن حكومتكم محسوبة على الميليشيات المسلحة أو الإخوان؟
- حكومتنا شرعية تعمل وفقاً للإعلان الدستوري وتسمى لبناء الدولة المدنية الحديثة... أما ما يقال عن أنها تابعة لـ «الإخوان» فهو ما يردده «الإعلام الماجور»

يظل مستمرا ولم يتوقف أو ينته، وإنما يسير بوتيرة ثابتة، ويتم تداول الكثير من الملفات وتحديد نقاط التلاقي والقواسم المشتركة، وقريباً ستفصل لآليات تؤدي إلى

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا



خليفة الغويل («الشرق الأوسط»)

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السراج في طرابلس؟
- ما يسمى بوجود حكومة السراج في طرابلس، هو وجود هلامي، وعبرة عن أشخاص جاءوا إلى طرابلس زادوا الوضع سوءاً، ولا يتحكمون في أي شيء، هم عبارة عن أشخاص تسيرهم ميليشيات وفقاً لهواها، فانقطعت الخدمات على المواطن، بالإضافة إلى تدني سعر الدينار الليبي إلى 8,5 مقابل 1 دولار أميركي، بجانب انعدام الأمن، وتشتت البلاد... أي حكومة تتكلمون عنها؟

جرت مفاوضات بينك وبين عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الموالية لمجلس النواب، لكنها توقفت... لماذا؟
- المفاوضات والتواصل لا

السياسي لنعود إليه، وحكومة الإنقاذ موجودة على الأرض، وفقاً للإعلان الدستوري باعتبار أنها أدت اليمين الدستورية أمام السلطة التشريعية المنتخبة بكل نزاهة وشفافية من الشعب، وهي حكومتنا على أي ميليشيات ولا تدعمها، إنما لها قوات عسكرية نظامية منضوية تحت رئاسة الأركان ووزارة دفاعها وكذلك على قوات الحرس الوطني الذي تأسس وفق التشريعات العسكرية النافذة.

تعتبر نفسك رئيساً لحكومة شرعية والمجتمع الدولي لا يعترف بك؟ نحن الشرعيون... ولا نعود كثيراً على المجتمع الدولي المتخفي تحت عباءة الأمم المتحدة، لأنه يتعارض مع مخرجات الديمقراطية في البلاد، ولا يحظى بدعم الشعب، منطلقين في هذا من وعينا الدستوري والقانوني... فالمرحلة إذا جاز تسميتها بذلك - دستورية في الأساس - المجلس الرئاسي استخدم كحصان طروادة، وتم جره بما فيه من مخفطات أجهزة استخبارات دول (الاستخبارات العالمي)، وأدخل إلى طرابلس مخفياً تحت عباءة منظمة الأمم المتحدة، وتم افتتاح الأزمات للشعب، وإدخاله في حالة من الصدمة وتشتيت انتباهه عن كارثة ما يخطط له من مؤامرات.

هل تعتمد على ميليشيات مسلحة للعودة من جديد إلى المشهد السياسي؟ نحن لم نغادر المشهد

لا نعول كثيراً على الأمم المتحدة التي تنفذ أجندة الدول الكبرى

عليهم بقية هياتها المتخصصة لتقوم بدور السمسار في عمليات إيواء وإنقاذ وتخذية وعلاج القضية... لذا، فنحن لا نعول على من لا يريد بنا وبلادنا خيراً...

جدل بالجزائر بعد تصريحات لأويحيى تشكك في معلومات قضائية

الجزائر، «الشرق الأوسط»
«سوناطراك»، عام 2011. وتساءل: «لماذا لم يتدخل أويحيى حينها لوقف إجراءات القضاء التي طالت خليل ومقربين منه، ما دام أنه كان يرى بأن المعني بريئاً؟ ولماذا لم يصرح بذلك للصحافة؟»

أثارت تصريحات لرئيس وزراء الجزائر، أحمد أويحيى، بخصوص «ظلم تعرض له» وزير الطاقة سابقاً شكيب خليل، جدلاً كبيراً في البلاد، فهي تشكك في 2013 مذكرة اعتقال دولية في حق خليل لتورطه في رشى وعمولات، أثناء إشرافه على قطاع البترول والنفط من 1999 إلى 2012.

وصرح أويحيى للإذاعة الحكومية أول من أمس، إن «ظلماً كبيراً لحق بالسيد خليل. أقولها صراحة مظالم كثيرة كان عرضة لها»، ولم يوضح رئيس الوزراء من هي الجهة أو الشخص أو الأشخاص، الذين يقفون وراء «الظلم» الوزير الذي كان نافذاً في البلاد. ومعنى كلام أويحيى أن تهم الفساد التي وجهتها النيابة لخليل، «ملفقة»، وقد اتهم خليل بناء على تحقيقات أجرتها شرطة المخبرات العسكرية، في ممارسات فساد واستغلال الوظيفة والنفوذ بشركة «سوناطراك» للمحروقات المملوكة للدولة.

وسئل أويحيى أيضاً عن منتخبين بالبلديات، يحتتمون للحزب الذي يرأسه «التجمع الوطني الديمقراطي»، ومتابعتهم قضائياً بنهم تلقى رئيسي، فقال: «معلوماتي تقول: إن 200 منتخب من 16 ألف يمثلون حزناً بالمجالس الولائية والبلدية، تابعهم القضاء بنهم فساد، 50 فقط منهم أدينهم المحاكم بالعلاج، كان حل الشرطة القضائية والسجن مع وقف التنفيذ». وقال عبد الله حساين قاض سابق بـ «مجلس الدولة» (أعلى مؤسسة في القضاء الإداري)، لـ «الشرق الأوسط»: «إن حديث أويحيى عن تصف بحق وزير الطاقة سابقاً، يعني أن كل الإجراءات التي اتبعتها القضاء والتي أفضت إلى اتهامه، ومتابعته بموجب مذكرة اعتقال دولية، باطلة، وهذا الكلام للخبايا يتوجب أن يرد عليه السيد أويحيى أمام القضاء».

ولاحظ حساين أن أويحيى كان رئيساً للوزراء عندما انطلقت تحقيقات المخبرات في قضية

أثارت تصريحات لرئيس وزراء الجزائر، أحمد أويحيى، بخصوص «ظلم تعرض له» وزير الطاقة سابقاً شكيب خليل، جدلاً كبيراً في البلاد، فهي تشكك في 2013 مذكرة اعتقال دولية في حق خليل لتورطه في رشى وعمولات، أثناء إشرافه على قطاع البترول والنفط من 1999 إلى 2012.

وصرح أويحيى للإذاعة الحكومية أول من أمس، إن «ظلماً كبيراً لحق بالسيد خليل. أقولها صراحة مظالم كثيرة كان عرضة لها»، ولم يوضح رئيس الوزراء من هي الجهة أو الشخص أو الأشخاص، الذين يقفون وراء «الظلم» الوزير الذي كان نافذاً في البلاد. ومعنى كلام أويحيى أن تهم الفساد التي وجهتها النيابة لخليل، «ملفقة»، وقد اتهم خليل بناء على تحقيقات أجرتها شرطة المخبرات العسكرية، في ممارسات فساد واستغلال الوظيفة والنفوذ بشركة «سوناطراك» للمحروقات المملوكة للدولة.

وسئل أويحيى أيضاً عن منتخبين بالبلديات، يحتتمون للحزب الذي يرأسه «التجمع الوطني الديمقراطي»، ومتابعتهم قضائياً بنهم تلقى رئيسي، فقال: «معلوماتي تقول: إن 200 منتخب من 16 ألف يمثلون حزناً بالمجالس الولائية والبلدية، تابعهم القضاء بنهم فساد، 50 فقط منهم أدينهم المحاكم بالعلاج، كان حل الشرطة القضائية والسجن مع وقف التنفيذ». وقال عبد الله حساين قاض سابق بـ «مجلس الدولة» (أعلى مؤسسة في القضاء الإداري)، لـ «الشرق الأوسط»: «إن حديث أويحيى عن تصف بحق وزير الطاقة سابقاً، يعني أن كل الإجراءات التي اتبعتها القضاء والتي أفضت إلى اتهامه، ومتابعته بموجب مذكرة اعتقال دولية، باطلة، وهذا الكلام للخبايا يتوجب أن يرد عليه السيد أويحيى أمام القضاء».

ولاحظ حساين أن أويحيى كان رئيساً للوزراء عندما انطلقت تحقيقات المخبرات في قضية

عقيلة: الحوار السياسي يسير وفق الثوابت الوطنية... ولن ننسى حفتر العثور على 36 جثة في بنغازي... والجيش يعزز وجوده في «الهلال النفطي»



عناصر من الجيش الوطني الليبي على متن سيارة عسكرية في مدينة بنغازي (أ.ف.ب)

ونحن على جاهزية تامة للتعامل معهم وردعهم».

وقتل جنديان وأصيب 3 آخرون من قوات الجيش الوطني الليبي في هجوم تبناه تنظيم داعش واستهدف حاجزاً عسكرياً للجيش بضواحي مدينة اجدابيا التي تبعد 160 كيلومتراً جنوب مدينة بنغازي، بالقرب من منطقة الهلال النفطي.

وتضم منطقة الهلال النفطي، التي تبعد 500 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، المخزون الأكبر من النفط في ليبيا، إضافة إلى مرافق السدرة ورأس لانوف والبريقة، الأكبر في البلاد.

وكانت قوات الجيش قد نجحت في استعادة السيطرة على المنطقة بالكامل قبل نهاية العام الماضي، بعد تنفيذ عملية عسكرية حملت اسم «البرق الخاطف».

في شأن آخر، أقال رئيس الحكومة المؤقتة عبد الله الثني، وزير الصحة في حكومته الدكتور رضا العوكلي، أول من أمس، وتمت إحالته

وفقاً للثوابت الوطنية، وإنه لا إرادة تعلق إرادة الليبيين»، متابعاً: «دعنا وسنظل ندعم قواتنا المسلحة، ولن ننسى دور المشير خليفة حفتر القائد العام للقوات المسلحة وما قدمه لوطن ولبناء المؤسسة العسكرية».

ومضى عقيلة يقول: «وطنيتنا ليست للمساومة ولا الزيادة ويانه سيظل محافظاً على ذلك، ولا تفرط في كرامة ليبيا وشعبها مهما تعرضنا للضغوط والمؤامرات الداخلية والخارجية».

في غضون ذلك، قال مصدر عسكري إن «عملية انتشار أمنية مشتركة جرت بين جهاز حرس المنشآت النفطية وبين غرفة عمليات أجدابيا، وتحديداً (الكتيبة 152 مشاة)، أمس، لزيادة التأمين والتنشيط، عقب فرار إرهابيين، باتجاه المنطقة الصحراوية القريبة من الحقل والموانئ النفطية».

والتابع: «رصدنا تحركات مشبوهة للإرهابيين في محيط منطقة الهلال،

عثر مواطنون ليبيون على 36 قتيلاً، فجر أمس، في طريق الكسارات القريب من الأبيار جنوب مدينة بنغازي، في وقت قال مسؤولون بالجيش الوطني إنه «تم إرسال قوات إضافية إلى منطقة الهلال النفطي بناءً على تعليمات من قائد الجيش المشير ركن خليفة حفتر بهدف زيادة مستويات تأمينها» بعد الهجوم الذي شنته تنظيم داعش على بوابة أمنية في اجدابيا (شرق البلاد) قبل يومين.

وسادت حالة من الصمت بين المسؤولين الأمنيين في المنطقة الشرقية، حول الحادث، مع انتشار صور لجثث مذبوحة وغارقة في دماءها على صفحات «السوشال ميديا»، لكن متحدثاً باسم كتبية أمنية، رفض ذكر اسمه، رجح لـ «الشرق الأوسط»، قيام تنظيم داعش بتصفية هؤلاء المواطنين. وفتحت وزارة الداخلية بالحكومة الليبية المؤقتة، تحقيقاً في العثور على الجثث، وقالت مصادر حكومية إن «لابسات قتل هؤلاء الأشخاص لا تزال مجهولة، ولم يتم التعرف على هوياتهم»، مرجحة أن تكون الجريمة المنطقة الشرقية. وأضافت: «إن القتلى نُقلوا إلى المشرفة في مركز بنغازي الطبي لرعايتهم وتاريخ الوفاة».

وهذه ليست المرة الأولى التي يُعثر فيها على جثث لدنيين أو عسكريين في بنغازي، حيث عثر في يوليو (تموز) العام الماضي، على 14 جثة لأشخاص مقيدي الأيدي، يمكن للقبالة، جوار مقر صندوق الضمان الاجتماعي ببنغازي، كما عثرت دوريات السجن العسكرية ببنغازي أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، على 10 جثث مجهولة الهوية، عليها آثار تعذيب ورصاص، في منطقة أخرى بالبلدية.

إلى ذلك، قال رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، إنه «لا تفرط في الثوابت الوطنية، أو دماء الشهداء»، في إشارة إلى نتائج جولات الحوار الرامية إلى تعديل «اتفاق الصخيرات»، والموقف من المادة الثامنة المتعلقة بالمناصب العسكرية والأمنية. ونقل المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بلحقي، عن عقيلة قوله خلال لقائه مشايخ وأعيان المنطقة الشرقية: «إن الحوار السياسي يسير

قوات النظام السوري تتوغل في مثلث حلب - ادلب - حماة



جانب من الدمار بعد غارة على ريف حماة أمس (أخبار حماة)

بيروت، نذير رضا

واصلت قوات النظام السوري التقدم في الريف الشرقي لمحافظة حماة وسط البلاد باتجاه الغرب والشمال الغربي، في خطة التوغل في ريف ادلب الشرقي أيضاً، ودفع عناصر «جبهة النصرة» إلى جنوب وغرب ادلب. ووسعت قوات النظام وحلفاؤها مساحة السيطرة من ريف حماة الشرقي بمحاذاة اثريا، بموازاة تقدم مماثل في ريف حلب الجنوبي الغربي بمحاذاة خناصر، باتجاه الغرب نحو محافظة ادلب، وذلك بعد أيام على زيارة رئيس الأركان الإيرانية إلى سوريا، بحسب ما قال مصدر معارض لـ«الشرق الأوسط». وأوضح المصدر أن قوات النظام أطلقت عملياتها في تلك المنطقة بعد زيارة رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء محمد باقري إلى العاصمة السورية، ثم إلى حلب، حيث تفقد مناطق العمليات في المحافظة، «ما يرفع مستوى الترحيحات بأن تكون العمليات بطلب إيراني، كون مقاتلين إيرانيين أو مدعومين من إيران يوجدون في تلك المنطقة»، لافتاً إلى أن الوصول إلى قاعدة أبو الظهور الجوية التي تسيطر عليها جبهة النصرة وعناصر «الحزب التركستاني الإسلامي»، هو هدف إيراني يشابه الدفع الإيراني لاستعادة السيطرة على قواعد جوية أخرى مثل مطار كوبريس في شرق حلب ومطار الجراح العسكري في شرق حلب أيضاً.

ويعد أسبوع على انطلاق العملية، فوصلت قوات النظام

المسافة عن مطار أبو الظهور إلى 50 كيلومتراً، لكنها لم تتوغل بعد في داخل الحدود الإدارية لمحافظة ادلب، علماً أن أبو الظهور يقع في أقصى شرق المحافظة في المنطقة الصحراوية التي تفصل ادلب عن حماة،

وتلامس ريف حلب الجنوبي الغربي. وتمثل المنطقة الصحراوية الآن، خط الإمداد الوحيد لقوات النظام من حماة باتجاه مدينة حلب عبر طريق بانث تعرف بخط اثريا - خناصر، وتعرضت

لهجمات متكررة من الغرب من قبل «جبهة النصرة»، كما تعرضت لهجمات مماثلة من الشرق من قبل «داعش» قبل أن يستعيد النظام السيطرة على مناطق «داعش» وطرده باتجاه البادية الشرقية لسوريا.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن الطائرات الحربية النظامية استهدفت باكثر من 310 ضربات جوية خلال 6 أيام، أماكن خاضعة لسيطرة «هيئة تحرير الشام»، وهي شطيط وعرقلة وتل

خنزير والشاكوسية وقصر بن وردان وجب السكر وابو دالي، والضافية وقصر شاوي والخالدية وريدة وعب الخزنة ومويلح وحواييس والروضة والحمدانية والهيمانية وزغير والرهجان وتجمعات سكنية

ومواقع أخرى خاضعة لسيطرة تحرير الشام في المنطقة. وأشار إلى أن القصف الجوي تراكب مع هجوم لها على المنطقة، حيث تدور اشتباكات يومية متفاوتة العنف على محاور عدة في الريف الشمالي الشرقي بين

قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وهيئة تحرير الشام من جهة أخرى.

ولفت «المركز» إلى تقدم قوات النظام في المنطقة، فيما أوضح «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» أمس أن قوات النظام سيطرت أمس على قريتي تم الهوى وابو لفة شمال غربي اثريا، بعد سيطرة على خربة جويعد شمال غربي اثريا رداً على هجمات جبهة النصرة. وفي سياق متصل، قصفت قوات النظام مناطق في بلدة الطامنة بريف حماة الشمالي، فيما نفذت الطائرات الحربية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، غارة على مناطق في بلدة التمانعة بريف ادلب الجنوبي.

وبالموازاة، دارت اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محور المحطة ومحيط مدينة تلبسة ومحيط أم شرسوح، بريف حمص الشمالي.

وفي سياق «التصفيات الأمنية» بين الفصائل المتطرفة، أفاد «المركز» بأن قيادياً في هيئة تحرير الشام أعتقل في الريف الشرقي لادلب، وعلم المرصد أن القيادي من الجنسية الأردنية، استهدف بجبوة ناسفة جرى تفجيرها بسيارته في منطقة معرمدسة بالقرب من ريف ادلب، ما تسببت بمقتله، لضاف هذا الأعتقال إلى سلسلة عمليات الأعتقال التي طالت قياديين وعناصر في هيئة تحرير الشام وقصائل أخرى.

عون أبلغ وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط (رفض التواطين)

بريطانيا مستمرة في دعم النازحين السوريين

ان بلاده «ستواصل تقديم

المساعدات لهم». ونوه بيرت بـ«الإنجاز الذي حققه الجيش اللبناني في تحرير الجرد من الإرهابيين»، مزيماً بالشهداء العسكريين الذين سقطوا خلال المواجهات مع تنظيم داعش الذين خطفوا في عام 2014»، مشيراً إلى أن بلاده «تتطلع إلى دعم الاقتصاد اللبناني والمشاريع التنموية فيه وكل ما من شأنه أن يساعد في التخفيف من تداعيات النزوح السوري إلى لبنان».

وأبدى بيرت «حماسة الحكومة البريطانية لمطلب لبنان في أن يكون مركزاً لحوار الحضارات»، مشيراً إلى أن بلاده «تتفهم الأسباب التي جعلت الرئيس عون داعياً إلى الإسراع في إيجاد حل عادل وشامل ودائم لأزمة الشرق الأوسط، لأنه مفتاح الاستقرار في المنطقة».

وكان الوزير البريطاني، أكد رغبة بلاده «في تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة، لا سيما منها المجالين العسكري والاقتصادي»، مقدراً «استضافة لبنان أعداداً كبيرة من النازحين السوريين»، مؤكداً

والمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية «العمل على إيجاد حل لمعاناة النازحين، لأن لبنان لم يعد قادراً على معالجة التداعيات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن هذا النزوح».

وفيما شكر عون بريطانيا على «دعمها التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب»، لفت إلى «استمرار الخروقات الإسرائيلية لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701»، داعياً بريطانيا إلى «التدخل لوقف الأعمال الإسرائيلية العدائية ضد لبنان ووقف التهديدات التي تزايدت في الآونة الأخيرة». وطلب الرئيس عون «دعم بريطانيا لرغبة لبنان في أن يكون مركزاً دولياً لحوار الأديان والحضارات والأعراف»، داعياً إلى الإسراع في إيجاد حل عادل وشامل ودائم لأزمة الشرق الأوسط، لأنه مفتاح الاستقرار في المنطقة».

وكان الوزير البريطاني، أكد رغبة بلاده «في تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة، لا سيما منها المجالين العسكري والاقتصادي»، مقدراً «استضافة لبنان أعداداً كبيرة من النازحين السوريين»، مؤكداً

بيروت، «الشرق الأوسط»، جدد الرئيس اللبناني ميشال عون تأكيده رفض لبنان «تواطين أحد على أرضه»، مطالباً بالإسراع في إيجاد حل نهائي للأزمة السورية، لأن أي تأخير في هذا الحل يزيد من معاناة السوريين ومن تداعيات نزوحهم إليه، فيما أكد وزير الدولة لشؤون الخارجية البريطانية وشؤون الكومنولث والتنمية الدولية المستير بيرت، أن بلاده «ستواصل تقديم المساعدات لهم».

وخلال استقبال برت ظهر أمس في قصر بعبدا، أكد الرئيس عون «العلاقات المتينة التي تربط لبنان بالملكة المتحدة وجامعة الدول العربية، وعرض أصامهم «موقف لبنان من موضوع النزوحين»، وشرح انعكاساته على لبنان محذراً من الانفجار البرية المتخسرة على الحدود «زيادة المساعدات البريطانية للجيش اللبناني للحفاظ على الاستقرار وكافة الإرهاب». وعرض عون «موقف لبنان من النزوح السوري»، فلفت إلى أن «لبنان يتحمل عبئاً كبيراً نتيجة هذا النزوح»، وأنه راسل رؤساء الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن

«قانون تنظيم العمل»... أداة لترحيل السوريين من لبنان

رسمي بهذا الخصوص. أما لفضية بدلات الإقامة المترامكة عليهم».

وحيث يبدو أنه ليس هناك أفق لحل حكومي شامل عبر اللجنة الوزارية المعنية بقضية اللاجئين الداخليه وخارجية لحل هذه القضية، رغم أنه كان يُفترض أن رئيس الجمهورية يبدل جهود داخلية وخارجية لحل هذه القضية، رغم الانقسام الحاصل في مقاربتها بين من يطالب بالتنسيق مع النظام السوري لعودتهم، ومن يرفض هذا الأمر، في وقت برز ما أعلن عنه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم خلال زيارته الأخيرة إلى سوريا بأنه على أتم الاستعداد لتنفيذ أي مهمة تنسيق بين لبنان وسوريا يكلفه بها مجلس الوزراء، ليعود يوم أمس النائب سامي الجميل وي طرح من موسكو أن تلعب روسيا دور الوسيط بين لبنان وسوريا لعودة النازحين.

وفي هذا الإطار، قال المرعي لـ«وكالة الأنباء المركزية»: «الدور العادي، وبالحذ الأدنى الذي يلعبه إبراهيم بجدارية بين الحكومتين، لا نمانعه، لكن لن يصدر عن حكومة الرئيس سعد الحريري أي تكليف

من دون عقد إيجار، أو الذي يعمل في مهن لا ينص عليها القانون، كمنطوق بنائية، مطالباً السوريين بالعودة والعمل في سوريا، حيث أصبح أكثر من 80 في المائة من المناطق آمنة، بحسب قوله، ورفضاً وصف الإجراءات بـ«العنصري».

ويبقى الوزير المرعي علمه بهذا الإجراء متهماً البعض بالتصرف بعنصرية تجاه اللاجئين، سائلاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «إذا أراد (بلدية الحدث) تطبيق قانون العمل فلماذا ترحلهم من المنطقة؟ خصوصاً أن اللبناني نادرًا ما يعمل في بعض هذه المهن؟»، وفي حين يصف هذه الإجراءات بـ«العنصرية» يحذّر من نقشي «النفس العنصري» وفق تعبيره، في لبنان، كاشفًا أن أربع بلديات في جبل لبنان أيضاً اتخذت القرار نفسه كما «الحدث».

وحمل المرعي وزير الخارجية عرقلة التوصل إلى خطة حكومية شاملة لقضية اللاجئين ومحاولة التسويق لأمور إجرائية ليست من صلاحيته، مكرراً رفض التنسيق مع النظام السوري في هذه القضية. وأضاف: «على الأقل فلنبدأ بخطة تنظيم اللجوء عبر تسجيل الولادات وتسجيل عملية عودة

بلدية الحدث، بينما قال مصدر في البلدية لـ«الشرق الأوسط» إن «القرار يشمل كل مخالف في القانون العمل اللبناني، وهم نواظير في المباني وأصحاب محلات بينما بقي عمال النظافة والبناء في المنطقة خارج أي إجراءات». وأوضح: «متلاك أي عامل لأوراق الإقامة في لبنان لا يعني أنه يحق له العمل في مجالات غير مدرجة في نص القانون، ويعطي مثلاً على ذلك، الناطور الذي يسكن مع عائلته في المنزل»، مؤكداً أن أي عامل عليه أن يملك إجازة عمل من وزارة العمل ضمن مجال الأعمال المسموح بها، وكل من يخالف هذا الأمر يحق له سحب أوراقه من لبنان، وفق قوله، مع تأكيد أنه المهلة وإن حذرت للبعض بالأيام المعهودة فهي ممدت للبعض فترة أطول، وذلك احتراماً لوضع هؤلاء كي يتمكنوا من تأمين سكن لهم، لكن إذا لم يتم تنفيذها عندها سنبخ وزارة العمل به. وفتت إلى أن القرار لغاية الآن شمل عشرات العائلات التي استجابت لطلب البلدية وغادرت المنطقة.

وكان رئيس بلدية الحدث، جورج عون قال في حديث تلفزيوني إن من طلب منهم مغادرة المنطقة هم من العائلات التي تسكن بطريقة غير شرعية

بيروت، كارولين عاكوم

في ضوء تعثر الوصول إلى خطة حكومية واضحة في قضية اللاجئين نتيجة الانقسام حولها بين الأقرء اللبنانيين، يبدو أن قرار ترحيل السوريين قد بدأ من باب «تنظيم العمل» وفق القانون الذي يسمح للأجانب بالعمل في ثلاثة قطاعات هي الزراعة والبناء والبيئة.

وكان أول ضحايا هذه الخطوة أصحاب المحلات والنواظير السوريين الذين يعملون ضمن نطاق بلدية الحدث، في جبل لبنان، في وقت كشف وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعي أن أربع بلديات أخرى أيضاً اتخذت القرار نفسه، واعطت مهلة ممددة للمعلمين السوريين للمغادرة. وبينما كانت وزارة الداخلية قد أعلنت أنه لا علاقة لها بالتدابير التي اتخذتها بلدية الحدث تجاه العمال السوريين، أوضحت مصادر وزارة العمل لـ«الشرق الأوسط» أن إجراءات «بلدية الحدث» تأتي ضمن قرار الوزارة الذي سبق أن طلب بموجبه وزير العمل من البلديات المساعة في تطبيق القانون وضبط المخالفات غير الشرعية.

وتعذر التواصل مع رئيس

تنسيق أمني في عين الحلوة بين الجيش اللبناني وفصائل فلسطينية

مشيرة إلى أن «قسماً من المطلوبين بجرم تأييد (الشيخ المشد أحمد الأسير، ولم تصدر بحقهم أحكام قضائية في محاكمة الأسير، سيشملون أنفسهم بهدف إنهاء ملفاتهم». أما المطلوبين الخطرون فتشير المصادر إلى أنهم «يرفضون تسليم أنفسهم، ويفكرون بالهرب»، مشيرة إلى أن «إسكالمعلومات تتردد ومصدرها إسكالميون تحدث عن أن الأشخاص الذين فروا من المولوي يبلغ عددهم 4، وهم يمثلون مجموعة الخطرة».

وكان شادي المولوي وهو أحد أبرز المطلوبين اللبنانيين المتوارين منذ عام 2014 في مخيم عين الحلوة، خرج من المخيم الأسبوع الماضي متوجهاً إلى سوريا مع مطلوبين آخرين ينتمون إلى جماعة «سبق» المولوي إلى الفرار من المخيم، المدعو أبو خطاب الذي اتهمه الجيش اللبناني بتزعم خلية كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في الداخل اللبناني، إضافة إلى مطلوبين آخرين بارزين خرج معظمهم من المخيم المكثظ سكانيا الشهر الماضي.

المطلوبين الذين باتوا عبئاً عليه، وفق آلية سلسلة، إذ يشير المفتح إلى أن الفصائل واللجان الأمنية «تتبع سياسة الترغيب والترهيب بهدف حث المطلوبين على تسليم أنفسهم كي نغفل الملف وننتهي من الأزمة». وأشار إلى أن «جزءاً من المطلوبين يستعد لتسليم نفسه للسلطات اللبنانية، فيما يتوقع أن يهرب الجزء الآخر الذي يرفض تسليم نفسه»، مضيفاً أن هؤلاء المطلوبين «لا أحد يعرف كيف يخرجون، كما أنه لا أحد يعرف كيف دخلوا المخيم أصلاً، وبالتأكيد لهم أساليبهم للخروج والوصول إلى سوريا».

وشدد المفتح على أنه «أن الأوان لأن يرتاح المخيم». ويكرر الحديث عن الارتياح في المخيم على لسان عدة متحدثين، إذ تؤكد مصادر «سبق» أن المخيم «تتجه إلى حلحلة، لكن إقفال الملف لا يبدو أنه سيكون بسرعة». ولغقت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «لجنة المطلوبين فتحت 4 مراكز لتسجيل أسماء من يرغبون في تسوية أوضاعهم».

الفصائل الفلسطينية والسلطات اللبنانية ضمن التنسيق القائم»، وأشار المفتح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هناك ارتياحاً لبنانياً للوضع الأمني في المخيم والحفاظ على أمن الجوار»، لافتاً إلى أن «التنسيق قائم بين الفصائل واللجان الأمنية مع الجيش اللبناني حول كل الأمور اليومية»، مشدداً على أن هناك «ارتياحاً لبنانياً لسير التنسيق القائم عبر اللجنة الفلسطينية - اللبنانية».

ويشير هذا التعبير عن الارتياح إلى طمأنة لبنانية للقوى الفلسطينية بأن ملف مخيم عين الحلوة تحيطه السلطات اللبنانية بعناية، وتتعامل معه بخصوصية، ما ينفي كل التقديرات والشائعات عن أن لبنان يستعد لمعركة حسم في المخيم بعد معركة فجر الجرد ضد «داعش». ويعبر هؤلاء عن ارتياح نتيجة الحراك السياسي الفلسطيني الداخلي والتنسيق مع القوى اللبنانية الأمنية والسياسية. ووعضاً عن الحسم العسكري، تسير خطة «إراحة المخيم» من

بيروت، نذير رضا

يستعد جزء من مطلوبي مخيم عين الحلوة لتسليم أنفسهم للسلطات اللبنانية، في وقت تحيّن فيه آخرون الفرصة للهروب من المخيم، إثر تشدد السلطات اللبنانية ورفضها أي تسوية مع المطلوبين لها تقضي بخروجهم إلى سوريا.

وغداة الإعلان عن هروب أبرز المطلوبين للدولة اللبنانية، شادي المولوي من المخيم، التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مقر المديرية أمس، وقد من الفصائل والقوى الإسلامية الفلسطينية، وتم البحث في أوضاع المخيمات في لبنان، لا سيما موضوع معالجة ملف المطلوبين في مخيم عين الحلوة. ونقلت المصادر الفلسطينية أجواء ارتياح سادت اللقاء، على ضوء الجهود الفلسطينية لتثبيت الأمن في المخيم. وقال نائب قائد «قوات الأمن الوطني الفلسطيني» في لبنان اللواء منير المفتح، إن اللقاء الذي انعقد أمس «اتسم بالإيجابية، وجاء استكمالاً لسلسلة لقاءات بين

انقسام لبناني حول آلية الاقتراع في الانتخابات

بيروت، يوسف دياب

الانتخابات النيابية»، داعياً رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس آخر للداخلية. وكان المشنوق أعلن بعد اجتماع اللجنة الوزارية أمس، أنه «حصل تقدم طفيف ولكن لا تزال هناك خلافات جوهرية». وأكد أن «الثابتة الوحيدة هي أن الانتخابات النيابية حاصلة في موعدنا والأمور خاضعة للنقاش». وقال: «لم نصل بعد إلى أي قرار والخلافات سياسية ويتم درس كل الاحتمالات».

أضاف وزير الداخلية «سنجتمع مجدداً الاثنين المقبل، لأن التقدم طفيف والانتخابات بموعدها مهما كانت الظروف، ويتم البحث في كل الملفات ولكن لا أجوبة بعد عن أي سؤال»، موضحاً أن «موضوع إعطاء البطاقة البيومترية لبعض الأشخاص يناقش من الزاوية القانونية». ويبدو أن وزير الخارجية كان يغزده وحيداً في اجتماعات اللجنة، وفق ما لمح وزير الدولة لشؤون مجلس النواب علي قانصوه، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «اللجنة

تبحث في نقطتين أساسيتين، الأولى موضوع البطاقة البيومترية»، حيث أكد وزير الداخلية أن الوزارة لا تستطيع في الفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات أن تنجز بطاقة مغنطة لكل اللبنانيين.

أما النقطة الثانية، فهي تتعلق بالتسجيل المسبق لمن يريد أن ينتخب في مكان إقامته، أي في المدينة بدل أن ينتقل إلى مكان تسجيل نفوسه في المناطق. وأكد قانصوه أن «كل أعضاء اللجنة الوزارية وافقوا على التسجيل المسبق، باستثناء الوزير باسيل الذي يعترض بشدة على هذا التسجيل، لأنه يعتبر أن هذا التسجيل يجعل الناخب عرضة للترغيب والترهيب، وخاضعاً لإرادة القوى السياسية». لكنه لفت إلى أن «كل القوى مجمعة على إجراء الانتخابات في موعدنا»، مشيراً إلى أن «التيار الوطني الحر يصز على إجرائها على أساس البطاقة البيومترية، فيما لا يمانع الآخرون من إجرائها بطاقة الهوية أو جواز السفر، إذا تعذر إنجاز البطاقة الحديثة لكل الناخبين».

عراقيل أمام تطبيق اتفاق المصالحة تعرقل تسلم وزارتين في القطاع

إصابة مسؤول أممي كبير في «حماس» إثر محاولة اغتيال بغزة

تل أبيب، الشرق الأوسط

تواجه عملية تسلم حكومة الوفاق الفلسطيني مهامها في قطاع غزة بعثرات جديدة عذرة على خلفية الخلافات بين ممثلي «فتح» و«حماس» وبسبب نشاطات خارجية من أعداء المصالحة المتطرفين. ففي وقت تعرقلت فيه عملية تسليم هيئتي «سلطة البيئة» و«سلطة الأراضي» الحكوميتين في القطاع إلى المسؤولين الحكوميين، تعرض مدير قوى الأمن العام في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم، صباح أمس (الجمعة)، إلى محاولة اغتيال وأصيب بجروح طفيفة في أعقاب انفجار سيارته بعبوة ناسفة.

وتم توجيه أصابع الاتهام بمحاولة اغتيال المسؤول الأمني الكبير في تنظيم داعش في قطاع غزة. وقال شهود عيان إن الانفجار وقع لدى خروج أبو نعيم ومصليين من صلاة الجمعة في مسجد أبو الحصين في مخيم النصيرات في قطاع غزة. وأكدت تقارير فلسطينية في القطاع أن الانفجار وقع جراء تفجير عبوة ناسفة الصفت بالسيارة الخاصة باللواء أبو نعيم، وهو أحد أهم الشخصيات الأمنية في حركة حماس، ويتشغل منصب مدير عام قوى الأمن الداخلي في القطاع، وهو يحمل رتبة عالية في القوات الشرطة الفلسطينية بالقطاع.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية جاء إلى مستشفى الشفاء الطبي غرب مدينة غزة لزيارة

أبو نعيم الذي نقل إلى هناك لتلقي العلاج. ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم حركة حماس في غزة فوزي بروهوم في بيان صحافي، أن الحادثة «عمل جبان لا يرتكبه إلا أعداء الشعب الفلسطيني وأعداء الوطن، وهو استهداف لأمن غزة واستقرارها ووحدتها شعبنا ومصلحته الوطنية»، دون توجيه اتهام لأي جهة معينة بالوقوف وراء الحادث.

وطالب «قوى الأمن ووزارة

الداخلية بملاحقة المجرمين وإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه العيب بأمن شعبنا واستقراره». ومن جانبه، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في قطاع غزة أحمد حلس في بيان صحافي، إن حركته «ترفض هذا الأسلوب الجبان الذي يستهدف توتير الواقع الفلسطيني، لتعطيل خطوات المصالحة»

وكانت مصادر في حركة فتح قد اتهمت «حماس» بعرقلة جهود تطبيق المصالحة على الأرض. وأعلنت وزيرة سلطة جودة البيئة، عدالة الأيترة، أنها لم تسلم مهامها في قطاع غزة، ومن جانبها، بسبب وجود بعض الإشكاليات التي صاحبت عملية التسليم والتسلم، وعادت أدرائها إلى رام الله حتى يتم حل الإشكالات. وقالت الأيترة، «لقد خسرتنا 10 سنوات، لو حسبناها بالساعات والدقائق والقرارات

وكانت مصادر في حركة فتح قد اتهمت «حماس» بعرقلة جهود تطبيق المصالحة على الأرض. وأعلنت وزيرة سلطة جودة البيئة، عدالة الأيترة، أنها لم تسلم مهامها في قطاع غزة، ومن جانبها، بسبب وجود بعض الإشكاليات التي صاحبت عملية التسليم والتسلم، وعادت أدرائها إلى رام الله حتى يتم حل الإشكالات. وقالت الأيترة، «لقد خسرتنا 10 سنوات، لو حسبناها بالساعات والدقائق والقرارات

وكانت مصادر في حركة فتح قد اتهمت «حماس» بعرقلة جهود تطبيق المصالحة على الأرض. وأعلنت وزيرة سلطة جودة البيئة، عدالة الأيترة، أنها لم تسلم مهامها في قطاع غزة، ومن جانبها، بسبب وجود بعض الإشكاليات التي صاحبت عملية التسليم والتسلم، وعادت أدرائها إلى رام الله حتى يتم حل الإشكالات. وقالت الأيترة، «لقد خسرتنا 10 سنوات، لو حسبناها بالساعات والدقائق والقرارات



فلسطينيون يتجمعون حول سيارة اللواء توفيق أبو نعيم المسؤول الكبير في حركة «حماس» إثر تعرضها للتفجير في قطاع غزة أمس (أ.ب.)

بعض المشاريع في شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي. الحكومة ركزت في كل لقاءاتها السابقة وخلال الانقسام على هذه المشاريع، وتقوم حالياً بتوجيه الاستثمارات لقطاع غزة، خصوصاً في موضوع البنية التحتية الاستراتيجية». وفي الوقت ذاته، صرح رئيس سلطة الأراضي الحكومية، والمعروف أنه بموجب اتفاق القاهرة للمصالحة بين «فتح» و«حماس» الذي رعته مصر، وتم توقيعه في 12 أكتوبر (تشرين

الأول) الحالي في القاهرة، تتسلم حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمد لله كل الوزارات والهيئات الحكومية في قطاع غزة. وقال الناطق باسم «فتح» أسامة القواسمي: «سيتم حل إشكالية سلطة جودة البيئة والأراضي بالحوار السليم المبني على أساس الوطن الواحد والسلطة الواحدة والمضي قدماً بالمصالحة».

من جهته، رفض الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وهو من «حماس»، تدخل الرباعية الدولية بالمصالحة الفلسطينية، داعياً إلى الإسراع في إنجازها «لتحقيق الوحدة لشعبنا وكل مؤسساته». واستنكر الدكتور بحر خلال خطبة الجمعة بمسجد شهداء السرايا وسط مدينة غزة، مطالبة الرباعية والإحتلال ببنء سلاح، مؤكداً أن «سلاح المقاومة هو السلاح الشرعي لاسترداد الحقوق وتحريم أرضنا المحتلة، معتبراً أن ذلك التدخل هو «استمرار للمؤامرة الدولية على شعبنا وقضيته بسبب تمسكه بحقوقه»، وقال إن «استمرار حصار غزة وقمع الكهرياء والرواتب عنها، هو سبب تمسكها بسلاح المقاومة الشرعي». وقد نفت «حماس» اتهامات «فتح» ضدها، وأصدر رئيس سلطة البيئة في قطاع غزة كنعان عبيد، مساء الخميس، بياناً توضيحياً حول تسلم الوزارة عدالة الأيترة مهامها في القطاع. وقال عبيد في بيان إن حركته حريصة على إتمام المصالحة والالتزام بنود الاتفاق.

أبو الغيط في رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني؛ تصحيح وعد بفور بالاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة، سوسن أبو حسين

موضوعاً الانغماس في الماضي واستحضاره بغرض توجيه الاتهامات لا ينبغي أن يكون هدفاً لنا». وأوضح: «نحن نوجه تحدياً إلى المستقبل، غايتنا هي إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا الهدف يمثل الحد الأدنى من الحق الفلسطيني الذي بذكرنا تاريخ 2 نوفمبر بأنه تعرض للإجحاف منذ مائة عام تحت سمع وبصر المجتمع الدولي، بل وبتشجيع وعون منه».

وطرح أبو الغيط في رسالته بعض التساؤلات التي تتلوه بالحق الفلسطيني، مذكراً: «لقد تحقق المراد من وعد بلفور، حيث قامت دولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، لكن أين ذهبت حقوق الفلسطينيين الذين أشارت إليهم صيغة الوعد المشؤوم بوصفهم السكان من غير اليهود؟ لقد قامت دولة إسرائيل، لكن أين الدولة الفلسطينية التي تحدث عنها القرار 181 لعام 1947 (قرار التقسيم)؟ قامت دولة إسرائيل، لكن هل صارت دولة حقوق متساوية لكل مواطنيها؟ أم أصبحت بؤرة توتر وصراع في المنطقة كلها؟». وأضاف أن

طالب أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة الدول العربية، بيرويس جونسون، وزير الخارجية البريطاني، بإعلان الاعتراف بدولة فلسطين، ولتصحيح، وعد بلفور الصادر في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1917. واستهل أبو الغيط رسالته التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، بالتأكيد على الحرص المتبادل على العلاقات العربية - البريطانية التي اعتبرها الأمين العام للجامعة العربية «عميقة الجذور ومتنوعة المجالات». وأضاف: «يوم 2 نوفمبر يحمل ذكرى اليمامة في نفس كل عربي، ذلك أنه اليوم الذي صدر فيه ما يعرف بوعد بلفور منذ مائة عام بالضبط، وأن ذاكرة العرب تؤرخ لهذا اليوم باعتباره البداية الرسمية لمعاناة الشعب الفلسطيني، التي ما زالت فصولها تتوالى إلى يومنا هذا، من دون ضوء في آخر النفق».

وأكد أبو الغيط أن استحضار هذه الذكرى الكئيبة يُلقي بظلال سوداء على الدور الذي لعبته بريطانيا في زمن الإنداب، كما يبلور مسؤوليتها التاريخية إزاء المسألة الفلسطينية».

موضوعاً الانغماس في الماضي واستحضاره بغرض توجيه الاتهامات لا ينبغي أن يكون هدفاً لنا». وأوضح: «نحن نوجه تحدياً إلى المستقبل، غايتنا هي إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا الهدف يمثل الحد الأدنى من الحق الفلسطيني الذي بذكرنا تاريخ 2 نوفمبر بأنه تعرض للإجحاف منذ مائة عام تحت سمع وبصر المجتمع الدولي، بل وبتشجيع وعون منه».

وطرح أبو الغيط في رسالته بعض التساؤلات التي تتلوه بالحق الفلسطيني، مذكراً: «لقد تحقق المراد من وعد بلفور، حيث قامت دولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، لكن أين ذهبت حقوق الفلسطينيين الذين أشارت إليهم صيغة الوعد المشؤوم بوصفهم السكان من غير اليهود؟ لقد قامت دولة إسرائيل، لكن أين الدولة الفلسطينية التي تحدث عنها القرار 181 لعام 1947 (قرار التقسيم)؟ قامت دولة إسرائيل، لكن هل صارت دولة حقوق متساوية لكل مواطنيها؟ أم أصبحت بؤرة توتر وصراع في المنطقة كلها؟». وأضاف أن

استطلاع رأي: الإسرائيليون يعتقدون أن حرباً أهلية ستنتش في المجتمع اليهودي

تل أبيب، الشرق الأوسط

أظهرت نتائج استطلاع رأي نُشر في تل أبيب، أمس الجمعة، أن 51 في المائة من اليهود المتدينين في إسرائيل و25 في المائة من اليهود المتدينين يعتقدون بأن حرباً أهلية ستنتش بين الطرفين وبين اليمين واليسار. ونشرت الاستطلاع صحيفة «يديעות أchronوت»، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية والعشرين لاعتقال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إسحاق رابين على أيدي اليمين المتطرف يغال عمير. وتحل الذكرى في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وجاء في الاستطلاع أن 46 في المائة من الجمهور الإسرائيلي يعتقدون أن التعامل مع الخلافات السياسية في إسرائيل في الوقت الحالي

مشابه للتعامل مع الخلافات المماثلة في الفترة التي سبقت اغتيال رابين. ورأى 45 في المائة من المستطلعين أن الصراعات الداخلية تشكل خطراً على المجتمع الإسرائيلي أكثر من الصراعات الخارجية، واعتبر 53 في المائة أن تغيير هذا الوضع سيحدث بفضل التربية على القيم منذ الصغر. وقال 73 في المائة من المستطلعين إنهم مقتنعون بأن إغواءات بين جماهير مختلفة من اليهود والعرب والمندسين انتشرت مظاهرات عنيفة بين المندسين اليهود والشرطة على خلفية رفض فرض التجنيد الإجباري على الشباب اليهودي المتدين. وفي كل يوم تقريباً تؤدي هذه المظاهرات إلى إغلاق داخل مدن رئيسية، مثل القدس الغربية وبنيت وبرك وبيت شيمش وغيرها.

تل أبيب، الشرق الأوسط

عليا، ولكن ينبغي إبقاء القنابل هنا في الأراضي الأميركية». وحسب هايدن، فإن مثل هذه الخطوة يمكن أن تنفذ «في أسوأ الأحوال» من أجل منع إيران من الوصول إلى قدرة استخدام سلاح نووي. وأردف أن قنابل من هذا النوع ستتمتع إسرائيل القدرة على تدمير منشآت تحت سطح الأرض وتستخدم في إطار البرنامج النووي الإيراني وربما ستفرد إيران عن تطوير برنامجها. وأضاف هايدن، بلهجة محذرة، أنه في حال لم يكن بحوزة إسرائيل مثل هذا السلاح «فإنها قد تكون عنيفة أكثر (في حال هاجمت إيران) وستجرنا نحو ما لا نريد أن ننجز إليه».

وقد رحبت أوساط في اليمين الإسرائيلي بهذه التصريحات وقالت إن «من شأن الاستجابة لاقتراح هايدن أن يغير قواعد اللعبة، إذ إن الولايات المتحدة رفضت حتى الآن بيع هذا النوع من القنابل الفتاكة لإسرائيل». من جهته، هدد وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، الموجود في اليابان، بأنه «إذا لم تساعده الجهود الدولية التي يقودها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في منع إيران من الحصول على قدرات نووية، فإن إسرائيل ستعمل عسكرياً ضدها». وقال كاتس، خلال مؤتمر دولي في العاصمة اليابانية طوكيو،

الشرطة الإسرائيلية «تمارس عمليات تكيل» بالفيتية الفلسطينية المعتقلين



خلال مواجهات بين فلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي قرب نابلس في الضفة الغربية أمس (أ.ب.)

قيل صعودهم إلى السيارة، وفي 70 في المائة منها جرى التحقيق معهم وهم مكلو الأيدي. ومع أن القانون لا يبيح التحقيق مع القاصرين في ساعات الليل إلا في حالات استثنائية، فإن ربع الفيتية الذين ادلوا بتصريحات جرى التحقيق معهم في المعتقل من منازلهم جرى ذلك لهم ليلاً، وبعضهم وصل إلى التحقيق بعد ليلة قضاها دون نوم. ويتطرق التقرير إلى حقوق الفتي المعتقل، فيقول: «فقط 71 في المائة من الفتيان الذين ادلوا بتصريح قالوا إن المحققين أبلغوهم عن حق الصمت، ولكن معظم هؤلاء (70 في المائة منهم) لم يفهموا ما معنى ذلك، وخافوا أن يُساء إليهم إذا صمتوا. فقط 70 في المائة من الفتيان قالوا إن المحققين أتاحوا لهم التحدث إلى محام قبل التحقيق معهم؛ وكانت تلك محادثة خاطفة - مباشرة أو هانئة - ولم تساعدهم الفتى على فهم حقوقه. أما حق وجود الأهل أثناء التحقيق، فقد جرى دوسه في 95 في المائة من الحالات». وكشف التقرير عن غياب الحماية، وحقبة أن الفتيه وحيدون في غرفة التحقيق نتيج للمحققين المس بهم جسدياً ونفسياً، من خلال استغلال ثغرات في القانون الإسرائيلي تسمح لهم بممارسة العنف أثناء التحقيق. فقد شكا 25

أصدرت منظمتان حقوقيتان في القدس، هما منظمة «بتسليم» و«مركز الدفاع عن الفرد»، تقريراً يتهم السلطات الإسرائيلية - ومن ضمنها الشرطة ومصلة السجون وجهاز المحاكم - بأنها ترتكب، وبشكل منهجي واسع النطاق، انتهاكات حقوق الإنسان لمئات الفتيان المعتقلين كل سنة في القدس الشرقية المحتلة. وجاء في التقرير أنه من مجموع 60 تصريحاً جمعتهما المنظمتان، منذ شهر مايو (أيار) 2015 إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2016، يتبين أن الفتيه في القدس الشرقية يُنتزعون من فراشهم في دجى الليل، يُكبلون من دون مبرر ويجري اقتيادهم إلى التحقيق من دون محادثة مسبقة مع محام ومن دون وجود الأهل، ولا يتم التوضيح لهم حول حق الصمت. بعد ذلك يجري اعتقالهم في ظروف قاسية، ومن ثمّ تحديد اعتقالهم المدة تلو المدة، طيلة أيام وأسابيع، حتى بعد انتهاء التحقيق معهم. وفي بعض الحالات يضاف إلى المعاناة التهديد والشتم واستخدام العنف الجسدي. ويقول التقرير إنه يتم إلقاء الفتيه في أجواء مشتعلة بالتهديد وتولّد للبلبل، وحيدين، من دون أن يوضّح لهم أحد ما الشبهات الموجهة ضدهم، ما هي حقوقهم، ومن يحقّ لهم تلقى الاستشارة، وكم من الوقت يستغرق الإجراء ومتى يمكنهم العودة إلى عائلاتهم. وإلى حين الإفراج عنهم، يبقون من دون تواجد إنسان بالغ إلى جانبهم يحميهم، فيما يجري إقصاء أهلهم

سرحت البرلمان وأعلنت انتخابات جديدة في ديسمبر... ومدريد ترد بإقالة رئيس الإقليم وحل حكومته كاتالونيا تعلن الاستقلال... ومدريد ترد بإقالة رئيس الإقليم وحل حكومته

مدريد، «الشرق الأوسط»



مواطنون من كاتالونيا يحتفلون أمس عقب موافقة البرلمان الإقليمي على الإستقلال (أ.ب)

شركة قررت نقل مقرها المحلية خارج كاتالونيا التي تشهد منذ أسابيع تظاهرات مؤيدة للاستقلال ومعارضة له. واصابت عدوى القلق أيضاً أوروبا التي عبرت قبل أسبوع دعمها حكومة راخوي عبر إرسالها جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية وأنطونيو تاجاني رئيس البرلمان الأوروبي ودونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي لتلقي جائزة في أوفيديو شمال غربي إسبانيا. وصرح تاجاني: «علينا ألا نقيم الحدود بين الأوروبيين». محذراً من أن محاولة «تغيير الحدود» تحولت إلى «حجيم من الفوضى». واعتبرت واشنطن أن كاتالونيا «جزء لا يتجزأ من إسبانيا»، معربة عن دعمها لإجراءات مدريد لإبقاء البلاد «قوية وموحدة». بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز ناويرت: «ترتبط الولايات المتحدة بصداقة كبيرة وشراكة راسخة مع حليفنا في حلف شمال الأطلسي، إسبانيا». وأوضحت ناويرت أن الولايات المتحدة وإسبانيا «تعاونان عن قرب لتطوير أمننا المشترك وأولوياتنا الاقتصادية».

كما أعلنت كندا وبريطانيا وعد من الدول الغربية رفضها خطوة إقليم كاتالونيا في هذا الحد. ويعود آخر فصل في هذا الإطار إلى أكثر من 80 عاماً. ففي 1934، وتحديداً في السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، أعلن رئيس الحكومة الكاتالونية لويس كومبانيس قيام «دولة كاتالونية في إطار جمهورية إسبانيا الفيدرالية». وسارعت الحكومة الإسبانية إلى الرد. إذ أعلنت القيادة العسكرية في كاتالونيا حالة الحرب وأسفرت المواجهات عن مقتل ما بين 46 و80 شخصاً، بحسب المؤرخين. ولا يمكن التكهّن بنتائج إعلان الاستقلال ووضعه كاتالونيا تحت وصاية مدريد. وكانت أكثر من 1600 «سلمية» للاأوامر.

فرنانديز من الحزب الشعبي المحافظ بزعامة راخوي: «كيف وصلنا إلى هنا؟» لافتاً إلى أنه «يوم أسود للديمقراطية». وليست المرة الأولى التي تحاول فيها كاتالونيا الانفصال عن الحكومة المركزية. لكن حكومتها لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد. ويعود آخر فصل في هذا الإطار إلى أكثر من 80 عاماً. ففي 1934، وتحديداً في السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، أعلن رئيس الحكومة الكاتالونية لويس كومبانيس قيام «دولة كاتالونية في إطار جمهورية إسبانيا الفيدرالية». وسارعت الحكومة الإسبانية إلى الرد. إذ أعلنت القيادة العسكرية في كاتالونيا حالة الحرب وأسفرت المواجهات عن مقتل ما بين 46 و80 شخصاً، بحسب المؤرخين. ولا يمكن التكهّن بنتائج إعلان الاستقلال ووضعه كاتالونيا تحت وصاية مدريد. وكانت أكثر من 1600 «سلمية» للاأوامر.



رئيس كاتالونيا كارلوس بوتشيمون يتوسط أعضاء البرلمان عقب عملية التصويت على الإستقلال أمس (أ.ب)

ويطلب القرار في حياته من حكومة كاتالونيا التفاوض حول الاعتراف بها في الخارج، في حين لم تعلن أي دولة دعمها الانفصاليين. وكان النائب المعارض كارلوس كاريوسو قال رافعاً نص قرار إعلان الاستقلال إن «هذا النص الذي أعدتموه يقضي على التعايش» في كاتالونيا، وتساءل للخاندرو



رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي لدى مغادرته مع أعضاء في حكومته مجلس الشيوخ في مدريد أمس (أ.ب)

كانت غادرت الجلسة، ثم أدى النواب الشنيد الانفصالي وهتفوا «لتحيا كاتالونيا». ويعد ذلك، إجاز مجلس الشيوخ الإسباني وضع كاتالونيا تحت وصاية مدريد. ودعا رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إلى جلسة طارئة للحكومة. وسارع إلى الرد عبر موقع «تويتز» مؤكداً أن مدريد «ستعيد الشرعية» في كاتالونيا.

بروكسل. وأشار راخوي إلى أنه تلقى الدعم من الحزب الاشتراكي وحزب «كويدادانوس» من بين تصعيد العصيان». وأضاف «نحن كإسبانيا كان اليوم حزينا، طغى خلاله الملامح على القانون ودمر الديمقراطية في كاتالونيا». بعد ساعات من تصويت البرلمان الكاتالوني على إعلان الاستقلال، وتابع راخوي أن الوضع «محزن ومؤلم ومقلق». وأكد أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة «لا تهدف إلى تعليق الحكم الذاتي بل إلى إعادة القانون والوقار في كاتالونيا». كما أعلن راخوي حل البرلمان الكاتالوني، ما سيؤدي إلى انتخابات «نزيهة حرة وقانونية». بينما الإجراءات الأخرى التي تم الإعلان عنها إقالة مدير الشرطة الإقليمية الكاتالونية وممثلي الحكومة الكاتالونية في مدريد وبروكسل، وإغلاق «المكشليات» الكاتالونية في العالم باستثناء

موجز

بكين تطالب واشنطن بمنع هبوط طائرة رئيسة تايوان على أراضيها

بكين - «الشرق الأوسط» طالبت وزارة الخارجية الصينية، أمس (الجمعة)، الولايات المتحدة، بالا تسمح لطائرة رئيسة تايوان تساي إينغ وين بالتوقف على أرض أميركية خلال رحلتها إلى عدد من حلفاء تايبيه في المحيط الهادي. وتغادر تساي، اليوم (السبت)، في جولة تستغرق أسبوعاً في ثلاث جزر حليفة في المحيط الهادي في توفالو وجزر سولومون وجزر مارشال. وستتوقف طائرتها خلال الرحلة في هاواي وغوام، وهما أرض أميركية. وتأتي الجولة قبل أسبوعين من زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للجنة وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية قنغ شوانغ، بهذا الشأن للولايات المتحدة وحث واشنطن على الالتزام الصارم بسياسة «صين واحدة». وتابع في إفادة صحافية يومية «فيما يتعلق بمسألة توقف زعيمة منطقة تايوان في الولايات المتحدة أعتقد أن السبب الحقيقي لهذا التوقف واضح».

حكومة أستراليا الانتلافية مهددة بالسقوط

سيدني - «الشرق الأوسط» قضت المحكمة العليا الأسترالية بأن نائب رئيس الوزراء بارتاني جويس غير مؤهل لمنصبه بسبب ازواج الجنسية، حيث كان يحمل جنسية نيوزيلندا أيضاً عندما ترشح للانتخابات العام الماضي. ويعني هذا انتخاباً ينبغي على الحكومة الانتلافية أن تدعو إلى إجراء انتخابات تكميلية لقياد جويس في البرلمان. ما يعد رئيس الوزراء مالكوم تيرنبول، الذي يقود ائتلاف بأغلبية مقعد واحد في البرلمان. وبموجب الدستور، لا يستطيع الأشخاص الذين يحملون جنسية دول أخرى أن يشغلوا مناصب سياسية في أستراليا. وكانت الحكومة قد طلبت، دون جدوى، ألا يتم الحكم بعدم أهلية جويس لمنصبه، لأنه في وقت الانتخابات لم يكن يعلم أنه مواطن نيوزيلندي بحكم النسب، حيث ولد أبوه هناك. وفي حديثه للصحافيين بعد القرار أمس الجمعة، اعترف جويس عن أي إزعاج تسبب فيه بالاضطرار إلى إجراء انتخابات تكميلية. وقال في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «أحترم حكم المحكمة... كنت دائماً على استعداد لهذه النتيجة. لم أتفاجأ على الإطلاق». كما شمل الحكم أيضاً نائبة زعيم الحزب الوطني، فيونا ناش، وعضو مجلس الشيوخ عن حزب أمة واحدة (وان نيشن) مالكوم روبرتس، وعضو مجلس الشيوخ عن حزب الخضر: سكوت لودلام ولايسا ووترز.

بوروندي أول دولة تنسحب من المحكمة الجنائية الدولية

امستردام - «الشرق الأوسط» ذكر متحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية أن بوروندي أصبحت أول دولة تنسحب من المحكمة. وكانت بوروندي قد بدأت عملية الانسحاب من المحكمة العام الماضي، بعد وصف الحكومة لها بأنها محيزة ضد الدول الأفريقية. وجاءت التهورات بشأن «الهجمات الصوتية» بعد أن قال ترمب في يونيو (حزيران) إنه يريد أن يقلص جزئياً الإنفاق التاريخي في العلاقات مع كويا، وأمر بتشديد القيود على السفر والتجارة مع الجزيرة. ولم يتم الكشف عن تفاصيل هذه القيود.

الرئاسية التي أعقبتها أسوأ أعمال عنف منذ الاستقلال خلفت ما لا يقل عن 1100 قتيل. وكان رايبلا أودينغا قد ندد، الأربعاء، بـ«ديكتاتورية» تهيمن على كينيا، داعياً إلى قيام «حركة عالمية وطنية» ضد السلطة غير الشرعية للحكومة». ولعل ما كتبه صحيفة «ذي ستاندر» من زيارته الرئيس الأميركي دونالد ترمب للجنة، فقد عنونت على صفحتها الأولى، الجمعة: «كينيا واحدة، وجهان». ناشرة صورتين التقطتا الخميس: الأولى لناخبين ينتظرون دورهم للانتراع، والثانية لمظاهرة تقمها الشرطة.

وكان قد تم الإعلان، الخميس، عن مقتل 3 أشخاص على الأقل. وقالت جوليانا راشيا، المشرقة على إحدى المستشفيات بمدينة كيسومو، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، وهي معقل للمعارضة الكينية، إن أحد المتظاهرين تعرض لضرب المبرح، ونقل ميتاً إلى المستشفى، الخميس. وأضافت راشيا أن شخصاً آخر توفي بالمستشفى متأثراً بجراح أصيب بها جراء إطلاق ناري. وتظاهر مؤيدو المعارضة والقوا الحجارة في مناطق في نيروبي، ما اضطر الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع ضددهم في كل من نيروبي وكيسومو. وقالت الشرطة إن شخصاً قتل أيضاً في منطقة هوما باي، عندما تعرض مركز للشرطة لهجوم من قبل «عدد كبير من الغوغاء».

هافانا تتهم واشنطن بعرقلة التحقيق حول «الهجمات الصوتية»

وغيان»، وكذلك «باضرار دماغية طفيفة ناجمة عن صدمة وقدان نهائي للسمع». ورداً على ذلك، سحبت الولايات المتحدة أكثر من نصف طاقمها الدبلوماسي من كوبا، وأمرت بإبعاد 5 دبلوماسيين كوبيين من الأراضي الأميركية، مما أدى إلى أزمة دبلوماسية بين البلدين. واحتجت هافانا على هذه الإجراءات معتبرة أنها «غير مبررة»، وقالت إنها قامت بمبادرة حسن نية بموافقتها على 3 زيارات قام بها محققون من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) إلى العاصمة الكوبية. وفي البرنامج الوثائقي الذي

المشهد أصبح مهياً لصراع سياسي طويل قد يلحق ضرراً بالبلاد مقاطعة المعارضة للانتخابات الرئاسية الكينية تضعف الإقبال عليها

لجنة الانتخابات، على «تويتز»، 6,55 مليون كيني ادلوا بأصواتهم في جولة الإعادة، أي 34,5 في المئة فقط من الناخبين المسجلين. وبلغت نسبة الإقبال في انتخابات أغسطس (آب) في 80 في المائة. وبلغت التصويت إلى أقل من 35 في المائة، مما يوجه لطمة لأمال الرئيس الحالي أوهورو كينياتا في تحقيق فوز حاسم بفكرة رئاسية ثانية. أودينغا، وعزت المحكمة العليا قرارها إلى تجاوزات في نقل النتائج، محملة للجنة الانتخابية مسؤولية انتخابات افتقرت إلى الشفافية».

وقتل 4 أشخاص على الأقل بالرصاص، وأصيب عشرات آخرون، في مدن صيف في نيروبي وغرب البلاد. وكان الوضع هادئاً صباح الجمعة في كيسومو، حيث استؤنفت الحياة جزئياً، لكن مواجهة سجت بين متظاهرين وعناصر من الشرطة في مدينة بوجوما (غرب) أدت إلى مقتل شخص خامس. وفي 4 من 47 دائرة في البلاد، حيث غالبية السكان من أتنية لوبو، وجميعها مناطق لأصنام أودينغا، أرجحت اللجنة الانتخابية عملية الإقتراع إلى السبت لتعذر حصولها في ظروف مقبولة. لكن حاكم منطقة كيسومو المعارض رن مدد الخميس بأن أي انتخابات لن تحصل في منطقة السبت، معلناً الحداد الوطني طوال أسبوع. وقال أوفولا تشيبوكاتي، رئيس

هافانا تتهم واشنطن بعرقلة التحقيق حول «الهجمات الصوتية»

واتهمت كوبا، الخميس، الولايات المتحدة بعرقلة تحقيقها في قضية «الهجمات» المقترضة، التي تآثر بها دبلوماسيون من الولايات المتحدة وكندا، مؤكدة أن واشنطن ترفض مقابلة المحققين الكوبيين للضحايا، أو إطلاعهم على ملفاتهم الطبية الكاملة. وفي مقابلة مع «رويترز»، اتهم مسؤولون في الحكومة الكوبية ترمب بشنوية سمعة بلاده. وهذه الهجمات الغامضة، التي يعقد المسؤولون الأميركيون أنها جرت بواسطة أجهزة صوتية، أثرت على 24 شخصاً على الأقل في السفارة الأميركية في هافانا، بين نهاية 2016 وأغسطس (آب) 2017.

مالية لأودينغا، حيث لم يتمكن موظفو الانتخابات من فتح مراكز الإقتراع. وإضافة إلى مقاطعة المعارضة، والتهديدات التي تلقاها ناخبون مؤيدون لكينياتا من معارفي أودينغا، يبدو أن عدداً من الأصنام التقليديين للرئيس المنتهية ولايته لزموا منازلتهم. وكتبت صحفية «ذي نايشن»، على صفحتها الأولى، أمس: «إثر هذه الانتخابات، باتت البلاد أكثر انقساماً واضطراباً». معتبرة أنه

مؤيدو المعارضة في اشتباكات مع الشرطة في أحد أحياء نيروبي أمس (أ.ب)

هافانا تتهم واشنطن بعرقلة التحقيق حول «الهجمات الصوتية»

مؤيدو المعارضة في اشتباكات مع الشرطة في أحد أحياء نيروبي أمس (أ.ب)

في مكان ما بين دونالد ترمب وسيلفيو بيرلوسكوني، تجد أندري بابيش رئيس الحكومة المكلف في جمهورية تشيكيا. فهو مثل الرجلين، ملياردير تحوّل إلى السياسة. مثل الأول، نجح في الوصول إلى السلطة رغم مناخات الفضائح التي تلاحقه... وإن كانت فضائحه مختلفة. ومثل الثاني، صاحب إمبراطورية إعلامية... تسلق عليها للوصول إلى القمة. ولكن الأهم أن بابيش ينتمي إلى فئة القادة الشعبيين الذين باتوا يشكلون تحدياً للتيارات السياسية التقليدية في أوروبا، والأخذين في الصعود، مستفيدين من أزمة اللاجئين والعمليات الإرهابية.

ثاني أغنيائها فاز بعد تعهده بملاحقة الفاسدين ومناهضة اللجوء

أندري بابيش... «ترمب تشيكيا»



برلين: راعدا بهنام

أيدولوجياً، وتابع مفسراً خطاب بابيش السياسي «إنه ليس معادياً للهجرة ولا للاتحاد الأوروبي، غير أنه يعرف ما الذي يريد ناخبوه، وبالتالي، يلعب على مخاوفهم».

وحتى، لسبب ما يبدو الناخبون التشيكيون مأخوذين باللاجئين والمسلمين الذين لا تعدى نسبتهم 1 في المائة من السكان. ويرى المراقبون أن تبني بابيش خطاب اليمين المتطرف ساعده كثيراً على كسب أصوات في الانتخابات. ولعل ما يؤكد أهمية هذا الملف بالنسبة للناخبين، الصعود الكبير الذي حققه أيضا حزب «الحرية والديمقراطية المباشرة» بقيادة توميو أوكامورا، المولود لأب ياباني ووالدة تشيكية. هذا الحزب الشعبي مثله مثل الأحزاب اليمينية المتطرفة الأخرى في أوروبا، يني حملته على التهمج على المسلمين الذين لا يزيد عددهم على نحو الـ 3 آلاف من أصل ما يزيد على 10 ملايين تشيكي، وكذلك على اللاجئين غير الموجودين أصلاً. ومن ثم، نجح أوكامورا خلال الانتخابات الشهرية بتحقيق نتائج تفارب ما حققته الأحزاب الوسطية (يميناً ويساراً) التقليدية.

غير أن اللاجئين والمسلمين ما كانوا وحدهم محور حملة بابيش ولا السبب الأحدث لفوزه. ذلك أدار حملته وأسس حزبه قبل ذلك عام 2011 انطلاقاً من شعارات مكافحة الفساد وإنعاش الاقتصاد. وجاء تأسيس حزبه في وقت كانت تشهد البلاد سلسلة فضائح لسياسيين جمعوا ثروات من الأموال العامة، ما أكسبه على الفور تأييداً شعبياً واسعاً. وللعلم، رفض بابيش عند تأسيس حزبه أن يصنفه يميناً أو يساراً، مفضلاً بدلاً من ذلك الكلام عن «حركة سياسية ذات أهداف اجتماعية إنمائية»، بيد أن المفارقة إلى مكافحة الفساد وتجريد الساسة من حصاناتهم الدبلوماسية، هو نفسه يواجه اتهامات بالفساد والاحتيال.

والتوقع أن «قصته» مع تهم أموال استفاد منها بابيش شخصياً وتسببت له في مواجهة تهم فساد، وإقالته من منصبه وزيراً للمالية في الحكومة.

بابيش لاجئين الغائبين تقريباً عن تشيكيا، لتشمل الاتحاد الأوروبي... لكن من دون أن يذهب إلى أقصى الحدود بالمطالبة بالخروج من الاتحاد. ونقل عنه مرة تعليق على إمكانية مغادرة الأسرة الأوروبية، قوله: إن تشيكيا تستفيد من أموال الاتحاد الأوروبي؛ ولذلك، لا حاجة إلى المغادرة. ومن جانب آخر، ثمة أموال استفاد منها بابيش شخصياً وتسببت له في مواجهة تهم فساد، وإقالته من منصبه وزيراً للمالية في الحكومة.

بابيش البراغماتيكي البروفيسور لوبومير كوبيتشيك، أستاذ العلوم السياسية في جامعة مازاريك التشيكية، قال في اتصال أجرته «الشرق الأوسط» معه عن رئيس الوزراء المقبل «بابيش سياسي براغماتيكي وليس

مساعداً يقدمها التكتل للشركات الصغيرة. وتقول ملفات الشرطة إن بابيش - الملياردير الذي يعد ثاني أغنى شخص في تشيكيا - نقل ملكية الشركة إلى غيره، ثم استعادها بعد مرور 5 سنوات كي يستوفي شروط المنحة.

...وشعبية لا تتأثر

وغير هذه الاتهامات، ثمة اتهامات كثيرة أخرى تشبهها تحوم حول رئيس الحكومة المقبل، مثل التهرب من دفع أموال ضرائب وتطويع القوانين المالية لتستفيد منها شركته... لكنها كلها لم تؤثر على شعبيته التي ظلت مرتفعة، ثم قادته إلى الفوز بمقعد مرة جديدة حاملاً معه حزبه أو تياره إلى المرتبة الأولى. وعلى الأقل مؤقناً... أغلق فوزه مجدداً التحقيق بحقه بعد تجديد حصانته الضمنية.

البروفيسور كوبيتشيك يرى أن مؤيدي بابيش لا يابهون بتهم الفساد الموجهة إليه. ويضيف موضحاً «إنهم يعتقدون أن

” دخل عالم الإعلام فاشترى وسائل إعلام متعددة بينها واحدة من أعرق الصحف التشيكية وأقدمها “

66

له منذ تأسيسه، ودخوله البرلمان بأصوات كانت كافية لجعله شريكاً في الحكومة الائتلافية. وحول هذا النقطة يعلق كوبيتشيك بالقول إن «النجاحات الاقتصادية في الفترة الأخيرة، مربوط بأذهان مؤيديه به، رغم أن هذا غير صحيح بالضرورة؛ فالانتعاش الاقتصادي بدأ قبل دخوله الحكومة». مع ذلك يريد بابيش دائماً بأنه يريد إدارة البلاد كما يدير شركاته، وهي إدارة ناجحة بنفسه من الصفر، ونجح بتحقيق ثروة قدرها أكثر من 4 مليارات دولار أميركي، حسب

لكن، في المقابل، يقول منتقدو بابيش إن نجاحاته المالية يعود فضلها لعلاقاته الشائكة أيام الاتحاد السوفياتي. حينذاك، نحو العام 1978، كان يعمل في شركة «بيترماكس» للتجارة الدولية المملوكة من سلوفاكيا الشيوعية. ولقد أمضى فترة ممثلاً للشركة في إحدى دول شمال أفريقيا. امتدت من العام 1985 حتى سقوط الاتحاد السوفياتي، ومن ثم انقسام

لكن، في المقابل، يقول منتقدو بابيش إن نجاحاته المالية يعود فضلها لعلاقاته الشائكة أيام الاتحاد السوفياتي. حينذاك، نحو العام 1978، كان يعمل في شركة «بيترماكس» للتجارة الدولية المملوكة من سلوفاكيا الشيوعية. ولقد أمضى فترة ممثلاً للشركة في إحدى دول شمال أفريقيا. امتدت من العام 1985 حتى سقوط الاتحاد السوفياتي، ومن ثم انقسام

هذا، وتحدث تقرير مجلة «فورين بوليسي» عن أن بابيش يحيط نفسه برجال شرطة رفيعي المستوى ورجال استخبارات ومخبرين سابقين في الاتحاد السوفياتي. واعتبرت المجلة أن الولايات التي جمعها بابيش حوله من الأمن والصحافة وعالم الأعمال «تهدد الديمقراطية في تشيكيا» التي كانت تعتبر واحدة من أكثر الدول ديمقراطية في أوروبا الوسطى.

نزعة استبدادية

أيضاً، يتحدث منتقدو بابيش عن مخاوف شبيهة كذلك. ويرون أن نزعة الاستبدادية تهدد الديمقراطية في البلاد. إلا أن البعض - في رأي البروفيسور في جامعة مازاريك - أن «معلم ناخبي بابيش من كبار السن وذوي التعليم المدني، وهم يحسون الأسلوب الأوتوقراطي الذي يظهره... هؤلاء الناخبون هم من الشيوعيين القدامى. وبابيش عودته من شمال أفريقيا استقر في جمهورية تشيكيا مع أنه مولود في سلوفاكيا. وهناك تسلم عام 1993 إدارة شركة «أغروفيرت» التي كانت فرعا لـ «بيترماكس» الشيوعية، وأصبح لاحقاً مالكها الوحيد. ثم طورها حتى باتت واحدة من أكبر الشركات التجارية في البلاد لتجعله ثاني أغنى رجل في تشيكيا. وبقي مالكها الوحيد حتى قبل أشهر قليلة عندما أجزى في السابق رفضه دخول مشاورات شركة ائتمانية برئاسة زوجته تاماشا مع قوانين جديدة لفصل الأعمال الشخصية عن العمل السياسي. وإزاء هذه الخلفية، يتهمه خصومه بالاستفادة من علاقاته السابقة أيام الشيوعية

المباشرة والشفافية الاقتصادية والإدارية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً. حزب الحرية والديمقراطية المباشرة (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

لإنجاح شركته، أكثر من هذا، يتهمه البعض بالعمل ذات مرة مخبراً لدى الشرطة السرية في تشيكوسلوفاكيا الشيوعية، وهي اتهامات ينفيها طبعاً.

إمبراطورية تتوسع

خلال السنوات الأخيرة وسع بابيش إمبراطوريته ودخل عالم الإعلام، فاشترى وسائل إعلام متعددة، بينها واحدة من أعرق وأقدم الصحف التشيكية، وأدى استحواذه عليها في حينه إلى موجة استقالات جماعية للصحافيين العاملين لتخوفهم من فصلهم إلى أداء بيد السياسي الملياردير. وبالفعل، اتهمه خصومه أخيراً باستخدام وسائل الإعلام التي يملكها كأداة انتخابية ومنصة للهجوم على خصومه السياسيين. وبالإضافة إلى ذلك، تروى قصص عن أسلوب بابيش المتخرب في التعاطي مع خصومه السياسيين بهدف إخضاعهم. ويشبه البعض «أساليب عمله» بتلك التي كان تعتمدها الشرطة السرية أمام الشيوعية. وضحت قصة مرة عن اجتماعه بأحد النواب الذين وجهوا إليه انتقادات بانه يدير وزارة المالية انطلاقاً من مصالحه الشخصية، ودخوله إلى الاجتماع حاملاً ملفاً كتب عليه اسم الرجل. ونقل شهود من داخل الاجتماع أن بابيش كان يصرخ بصوت عال ويقول للرجل وهو يشير إلى الملف بأنه يعلم بالرشى التي يتلقاها، قبل أن ينتقل إلى الحديث عن عائلته وما يعرفه من أسرار عنها. وحول هذه القصة، نفى بابيش تهديده الرجل مع أنه اعترف بدخوله الاجتماع حاملاً ملفاً، لكنه ادعى أنه ملف يحمل مقتطفات صحافية.

هذا، وتحدث تقرير مجلة «فورين بوليسي» عن أن بابيش يحيط نفسه برجال شرطة رفيعي المستوى ورجال استخبارات ومخبرين سابقين في الاتحاد السوفياتي. واعتبرت المجلة أن الولايات التي جمعها بابيش حوله من الأمن والصحافة وعالم الأعمال «تهدد الديمقراطية في تشيكيا» التي كانت تعتبر واحدة من أكثر الدول ديمقراطية في أوروبا الوسطى.

أيضاً، يتحدث منتقدو بابيش عن مخاوف شبيهة كذلك. ويرون أن نزعة الاستبدادية تهدد الديمقراطية في البلاد. إلا أن البعض - في رأي البروفيسور في جامعة مازاريك - أن «معلم ناخبي بابيش من كبار السن وذوي التعليم المدني، وهم يحسون الأسلوب الأوتوقراطي الذي يظهره... هؤلاء الناخبون هم من الشيوعيين القدامى. وبابيش عودته من شمال أفريقيا استقر في جمهورية تشيكيا مع أنه مولود في سلوفاكيا. وهناك تسلم عام 1993 إدارة شركة «أغروفيرت» التي كانت فرعا لـ «بيترماكس» الشيوعية، وأصبح لاحقاً مالكها الوحيد. ثم طورها حتى باتت واحدة من أكبر الشركات التجارية في البلاد لتجعله ثاني أغنى رجل في تشيكيا. وبقي مالكها الوحيد حتى قبل أشهر قليلة عندما أجزى في السابق رفضه دخول مشاورات شركة ائتمانية برئاسة زوجته تاماشا مع قوانين جديدة لفصل الأعمال الشخصية عن العمل السياسي. وإزاء هذه الخلفية، يتهمه خصومه بالاستفادة من علاقاته السابقة أيام الشيوعية

أيضاً، يتحدث منتقدو بابيش عن مخاوف شبيهة كذلك. ويرون أن نزعة الاستبدادية تهدد الديمقراطية في البلاد. إلا أن البعض - في رأي البروفيسور في جامعة مازاريك - أن «معلم ناخبي بابيش من كبار السن وذوي التعليم المدني، وهم يحسون الأسلوب الأوتوقراطي الذي يظهره... هؤلاء الناخبون هم من الشيوعيين القدامى. وبابيش عودته من شمال أفريقيا استقر في جمهورية تشيكيا مع أنه مولود في سلوفاكيا. وهناك تسلم عام 1993 إدارة شركة «أغروفيرت» التي كانت فرعا لـ «بيترماكس» الشيوعية، وأصبح لاحقاً مالكها الوحيد. ثم طورها حتى باتت واحدة من أكبر الشركات التجارية في البلاد لتجعله ثاني أغنى رجل في تشيكيا. وبقي مالكها الوحيد حتى قبل أشهر قليلة عندما أجزى في السابق رفضه دخول مشاورات شركة ائتمانية برئاسة زوجته تاماشا مع قوانين جديدة لفصل الأعمال الشخصية عن العمل السياسي. وإزاء هذه الخلفية، يتهمه خصومه بالاستفادة من علاقاته السابقة أيام الشيوعية

نزعة استبدادية

أيضاً، يتحدث منتقدو بابيش عن مخاوف شبيهة كذلك. ويرون أن نزعة الاستبدادية تهدد الديمقراطية في البلاد. إلا أن البعض - في رأي البروفيسور في جامعة مازاريك - أن «معلم ناخبي بابيش من كبار السن وذوي التعليم المدني، وهم يحسون الأسلوب الأوتوقراطي الذي يظهره... هؤلاء الناخبون هم من الشيوعيين القدامى. وبابيش عودته من شمال أفريقيا استقر في جمهورية تشيكيا مع أنه مولود في سلوفاكيا. وهناك تسلم عام 1993 إدارة شركة «أغروفيرت» التي كانت فرعا لـ «بيترماكس» الشيوعية، وأصبح لاحقاً مالكها الوحيد. ثم طورها حتى باتت واحدة من أكبر الشركات التجارية في البلاد لتجعله ثاني أغنى رجل في تشيكيا. وبقي مالكها الوحيد حتى قبل أشهر قليلة عندما أجزى في السابق رفضه دخول مشاورات شركة ائتمانية برئاسة زوجته تاماشا مع قوانين جديدة لفصل الأعمال الشخصية عن العمل السياسي. وإزاء هذه الخلفية، يتهمه خصومه بالاستفادة من علاقاته السابقة أيام الشيوعية



رؤساء الحكومات في الجمهورية التشيكية

وكان اسمه الحزب الشيوعي التشيكي-سلوفاكي. حصل في الانتخابات الأخيرة على 15 مقعداً. الاتحاد المسيحي والديمقراطي - حزب الشعب التشيكي (يمين مسيحي معتدل) - حزب مسيحي محافظ أسس عام 1919. حصل في الانتخابات الأخيرة على 10 مقاعد. توب 09 (يمين الوسط) - حزب مستقل، مؤيد للوحدة الأوروبية أسس عام 2009. حصل في الانتخابات الأخيرة على 7 مقاعد. حزب العُمد والمستقلين (وسط محافظ) - حزب يهتم بالقضايا المحلية ومؤيد للوحدة الأوروبية أسس عام 2004. حصل في الانتخابات الأخيرة على 6 مقاعد.

المباشرة والشفافية الاقتصادية والإدارية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً. حزب الحرية والديمقراطية المباشرة (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين متطرف) - حزب يميني متطرف شعبي أسس عام 2015، معاد للهجرة والمهاجرين، وكذلك متشد في عدائه الوحدة الأوروبية. حصل في الانتخابات الأخيرة على 22 مقعداً.

وفي حين يشكك مراقبون دوليون في مدى جدية القيادات الصينية بتحسين أوضاع حقوق الإنسان وتوسيع مجال الحريات السياسية، تعهد شي «بقطع رؤوس الفساد» داخل الحزب وفي المؤسسات التعليمية والشركات العامة، مع الحفاظ على أسس الحزب الشيوعي ومبادئه.

الحديث: ماو تسي تونغ ودينغ هسياو بينغ. وتشمل خطة شي جينبينغ الهادفة إلى استعادة الصين مكانتها في الساحة الدولية، وبناء جيش قوي وتحسين نظام الرعاية الاجتماعية والطبية وفق دولة قانون «اشتراكية»، إلى جانب ضمان «تعايش منسجم بين الإنسان والطبيعة».

مع اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

«العم شي»... على خطى ماو ودينغ

على توجيه السياسات عبر كل أجهزة الدولة الصينية، من حكومة وحزب وجيش، لكن هذا سيضع في الوقت ذاته المزيد من الضغط على من يعارضونه ويجبرهم على الخضوع ودعم مبادئه. في المقابل، يرى كريستوفر جونسون، المستشار في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، في تصريحات له أن هذا يساعد أيضاً في ترسيخ مكانة شي كواحد من الزعماء الثلاثة البارزين للصين في العصر الحديث. ويضيف جونسون: «إنه يتبنى صبغة دينغ هسياو بينغ للاشتركية ذات الطابع الصيني، لكن مع تعديلها بحيث تتفق مع إدراكه أن هناك حقبة جديدة، ويساعده هذا في محو كل من جيانغ زيمين وهو جينانغ اللذين سبقاه في حكم البلاد، من التاريخ السياسي، فهو يتحدث فعلياً عن ثلاث حقبة في تاريخ الصين الحديث هم حقبة ماو وحقبة دينغ... وحقبته».

ويبدو أن «فكر شي» لا يسعى فقط إلى ضمان مكانته إلى جانب اثنين من مؤسسي الصين الحديثة، بل يبدو وكأنه يسعى لضمان استمراره على رأس هرم السلطة بعد تجاوزه سن التقاعد غير الرسمي المحددة بـ68 سنة، وانقضاء فترتي الرئاسة اللتين يسمح بهما القانون.

ويرى محللون أن تجنب شي ترشيح وجه سياسي بارز لتسلم قيادة الحزب عام 2022، قد يكون دليلاً على اعتزامه البقاء في السلطة. ولقد نقلت صحيفة «الحارديان» البريطانية عن المحاضر في جامعة كولومبيا، أندرو نيثن، قوله في هذا الشأن إن تعزيز شي صورته داخل الحزب خلال السنوات الخمس الماضية تندر بأنه سيمد فترة حكمه بعد انتهاء فترته الثانية. ولفتت الصحيفة إلى أن الرئيس الصيني الحالي برز بصفته قائداً محتملاً خلال المؤتمر الـ17 للحزب عام 2007، ومن جهتها، نقلت صحيفة «التلغراف»، البريطانية عن محللين أن شي قد يبقى على رأس الحزب والجيش بعد انتهاء فترته الثانية فيها يصبح منصب رئيس البلاد «صورياً».

في المقابل، كان تريستان كينزوردين، مدير الأبحاث في «فيوتشر ريسك»، والخبير في السياسات الصينية التجارية، أكثر الصلابة والزمارة، أكثر حذراً. وقال «دي آتلانتك» معلقاً «إنه ما زال يتألم في التكهّن بهذه الأمور، لأننا ببساطة لا نعلم. إن خمس سنوات مدة طويلة في السياسة الصينية».

عموماً، يعتبر كثيرون أن جينبينغ الذي يحظى بها شي في الصين اليوم تدعم بقائه في الحكم بعد عام 2022، إذ إن الشعب يراه قوياً ويدافع عن مصالح الصين على مستوى العالم، كما تحظى السلطة المناهضة للفساد التي يقودها

بحرم نفسه داخل الغرفة في الوقت ذاته من النور والهواء». وإلى ذلك، عمدت بكين إلى لعب دور «حليف موثوق» للدول الأوروبية في قضايا تراجع فيها دور واشنطن، أبرزها التغيير المناخي وإطلاق مفاوضات مع كوريا الشمالية لحل أزمة الأسلحة النووية. وعلى صعيد التحديات الدولية العاجلة التي تتحدى قيادة الصين الإقليمية، فإن الأزمة الكورية الشمالية والضغط الأميركي على بكين تشكل التحدي الأكبر لقوة شي جينبينغ ومصداقيته داخليا وخارجيا. ففي حين دعمت الصين نظام بيونغ يانغ المعزول دولياً على مر عقود، بدت وكأنها تعتمد خطاً أكثر تشدداً تجاهه عبر موافقتها على فرض عقوبات أممية هي الأقسى على الاقتصاد الكوري الشمالي، كما وجهت مصاريفها بتعليق التعامل مع الشركات الكورية الشمالية. وللمعلم، شهدت علاقة شي بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون توتراً خلال الفترة الماضية، إذ استغل كيم استضافة الرئيس الصيني قمتين دوليتين هذا العام، لتسليط الضوء على برنامج بلاده الصاروخي والنووي. فمع استعداد شي في مايو (أيار) للتحقق من الزيارة العالمية الذين اجتمعوا في بكين عن مبادرة «حزام واحد» وهو برنامج يتعلق بالتجارة والبنية التحتية تقوده الصين، أجرت بيونغ يانغ اختباراً ناجحاً لصاروخ باليستي. ومن ثم في سبتمبر (أيلول)، أجرت كوريا الشمالية أقوى اختبار نووي في تاريخها، قبل ساعات فقط من اعتلاء الرئيس الصيني المنصبة لإلقاء خطاب عن الـ«بريكس». واعتبر التوقيت بمثابة رسالة إلى شي ومحاولة من الزعيم الكوري الشمالي لدفع جاره الصيني إلى إقناع الرئيس الأميركي ترمب بالتفاوض معه. وفي أي حال، في حين رشخ المؤتمر الشيوعي مكانة شي بصفته أقوى زعيم يحكم الصين منذ عقود، فإن علاقته المعقدة مع ترمب وفشل مساعيه لحل الأزمة الكورية الشمالية حتى الآن يطلان عنصريين خطيئان باهتزاز العالم.

ترسيخ أفكار شي

ثلاث كلمات تحدد مسار الصين، هذه العملاقة التي يتجاوز عدد سكانها مليارات 400 مليون نسمة. ثلاث كلمات قد تعزف «صين القرن الـ21» في كتب تاريخ الأجيال القادمة؛ هي «فكر شي جينبينغ». إذ صوت مندوبو الحزب الشيوعي الصيني، الثلاثاء الماضي، لصالح إدراج «فكر شي جينبينغ عن الاشتراكية بسمات صينية للعصر الجديد»، في ميثاق الحزب.

وتفضل هذه الكلمات الثلاث 14 عمداً أساسياً تحدد توجه البلاد داخليا وخارجياً، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. وتشتمل هذه المبادئ إصلاح مبدأ سيادة القانون، والحاجة إلى تطبيق النسخة الصينية من الاشتراكية، والحفاظ على البيئة، مع اتجاه الصين نحو زيادة حصتها من الطاقة المتجددة، ومنح الحزب الشيوعي «سلطة مطلقة» على الجيش. من جهة أخرى، سيدرس «فكر» شي في المدارس الصينية، ويروج له في وسائل الإعلام التابعة للدولة، لضمان أن تظل أيديولوجية الرئيس الصيني ذات أهمية سياسية وثقافية لسنوات، إن لم يكن لعقود مقبلة. وهنا يقول دنمارك، من معهد «ويلسون»، إن شي سيكون له «قدرة أكبر



كما ذكرت «أ.ف.ب.» - إلى الحد من استثمارات المجموعات الخاصة الكبرى المدينة، على غرار «واندا» و«فوسون» و«انباغ» للتأمين وغيرها.

«الحزام والطريق»

وعلى صعيد آخر، أدرج شي مبادرة البنية التحتية الدولية الكبيرة، المعروفة باسم مشروع «الحزام والطريق»، في لائحة الحزب بشكل رسمي، في خطوة نادرة. وقال أبراهام دنمارك، مدير برنامج آسيا في مركز «ويلسون» مجلة «دي آتلانتك» الأميركية أنه من غير المعتاد أن ذكر مشروع خاص بالسياسة الخارجية، مثل مبادرة مشروع «الحزام والطريق» بشكل صريح في لائحة حزب. وأردف: «يشير هذا إلى أنهم يرونه في إطار جهود طويلة المدى سبيلها الصين لعقود مقبلة، لتعزيز نفوذها في آسيا».

ورغم تبني بعض دول جوار الصين لتلك المبادرة، التي أنقذت الصين بموجبها مئات المليارات في هيئة قروض على مشاريع بنية تحتية في منطقتها وخارجها، وصفت الولايات المتحدة الأميركية تلك المبادرة بـ«الاقتصاد المفترس». وفي الكثير من الحالات، تنتظر الصين استرداد تلك القروض، ويمكثها أيضاً الاستحواذ على الشركات التي قامت بتمويلها، مثل موانئ في باكستان أو طرق في سريلانكا، في حال عدم تسديد الديون وتعويضها. ويجوز اعتبار مبادرة «الحزام والطريق»، إلى جانب محاولة وسائل الإعلام التابعة للدولة الواضحة تصدير

الكورية الشمالية. وفي المقابل، تواجه عملية التحول هذه تحديات كبيرة، وفق تقرير مركز «ستراتفور» الأميركي، من بينها انعدام المساواة الاجتماعية والإقليمية، فضلاً عن المشاكل البيئية المتفاقمة التي أصبحت تهدد سلامة المواطنين في المدن الكبيرة والمناطق الصناعية.

ومن جهة ثانية، رغم وعود شي الطموحة، تشكلت بعض الشركات الأجنبية في بعض جديتين في تحسين أوضاع المستثمرين الأجانب. وتزد بعضها بتعرضه لتمييز متزايد أمام المنافسين المحليين والمجموعات التي تحظى بتفوق والتابعة للدولة. ذلك أنها ممنوعة من الوصول إلى بعض القطاعات أو ملزمة في قطاعات أخرى بمشاركة مؤسسة محلية يتخللها أحياناً نواقص تكنولوجية وتقنية وتشغيلية. وفي المقابل، ربح آخرون بدعوة الرئيس الصيني إلى «دعم وتطوير المؤسسات الخاصة»، وتأييده لـ«إبطال» القوانين التي تحول دون «منافسة» الفرستية. ويهدف كل ذلك لتطوير القطاع العام بلا انقطاع».

وفي هذه الأثناء، يواصل شي سياسة تعزيز الشركات الوطنية عبر دمج بعضها لبلورة أقطاب وطنية، ودعم تلك التي تواجه الصعوبات ولو أنه يفرغ تعديلات عليها تعزز فعاليتها وتقلص قدراتها الزائدة. كما تعزز الدولة نفوذها على القطاع الخاص، إذ سعت بكين مؤخراً

للسلي هوك الكاتبة في صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية. وبعدها يخوض المرشح عملية طويلة تشمل دروساً وأطروحات وامتحانات ومقابلات. وفي النهاية، يختار الحزب المرشحين الذين يعتبرهم جديرين بالثقة سياسياً والقادرين على إغنائه. لكن الحزب قصر طلبات، في المقابل، الترشح على المواطنين الصينيين منذ عام 1956، بعدما كان في السابق يضمن أميركيين ونيوزيلنديين وغيرهم، وفق هوك.

للسلي هوك الكاتبة في صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية. وبعدها يخوض المرشح عملية طويلة تشمل دروساً وأطروحات وامتحانات ومقابلات. وفي النهاية، يختار الحزب المرشحين الذين يعتبرهم جديرين بالثقة سياسياً والقادرين على إغنائه. لكن الحزب قصر طلبات، في المقابل، الترشح على المواطنين الصينيين منذ عام 1956، بعدما كان في السابق يضمن أميركيين ونيوزيلنديين وغيرهم، وفق هوك.

أصدر الرئيس الصيني شي جينبينغ - أو «العم شي» كما بات يُعرف في الصين - «دليل عمل» يعبّد الطريق لإصلاح نظام بلاده الاقتصادي واستعادة مكانتها الدولية، في الوقت الذي رشخ فكره ميثاق الحزب الشيوعي في مؤتمره الـ19، ضامناً بهذا مكانه في مصاف أبرز قائدين في تاريخ الصين

لندن: تجلاء حبريري

بشهادة في الهندسة الكيميائية من جامعة شينخوا

العريقة في العاصمة بكين، دخل شي جينبينغ جهاز الحزب الشيوعي الصيني شاباً لم يتجاوز 21 سنة. وتقلب في مناصب المسؤولية في إقليم فوجيان عام 2000 ثم إقليم جيجيانغ بعد سنتين من ذلك، قبل أن ينتقل إلى مدينة شنغهاي الكبرى مدن الصين و«عاصمتها الاقتصادية».

والواقع أن القيادي الشاب قاد بنجاح برنامج إصلاحات اقتصادية واسعة في الإقليم الساحليين، ما شجّع هو

جينتاو، الرئيس الصيني - آنذاك -، على «الاستعانة» به لقيادة برنامج إصلاحات في شنغهاي. وأنضم شي إلى المكتب السياسي الدائم للحزب الشيوعي خلال العام نفسه، وتولى مهامه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012. واليوم، بعد ترأسه الحزب والبلاد لمدة خمس سنوات وإعادة انتخابه على رأس الحزب الشيوعي الصيني لنصف عقد آخر، يعتز شي جينبينغ أن يقود أكبر تحول تشهده الصين في القرن الـ21 وأن يغدو رمز «التجديد الصيني» على طريق استعادة مكانة إمبراطورية تداعت قوتها بعد حروب الأفيون والاستعمار الأوروبي والعدوان الياباني.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

ولقد استغل شي هذا المؤتمر، فخطب فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

مؤتمر كل 5 سنوات

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

يعقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمراً كل خمس سنوات، يحتفي فيه بالإنجازات السابقة ويحدد التحديات المقبلة. ويتيح المؤتمر الـ19 الذي انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة بكين وأعاد تنصيب شي زعيماً لفترة ثانية، والذي تزامن هذا العام مع مرور قرن تقريباً على تأسيس الحزب عام 1921، فرصة للنظر في أداء الحزب خلال السنوات الخمس الماضية، والتخطيط لنصف العقد المقبل.

لعل أبرز إنجاز حققه شي

خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

الإصلاح الاقتصادي

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

لعل أبرز إنجاز حققه شي خلال السنوات الخمس الأولى من حكمه هو إصلاح اقتصاد الصين، التي حازت في هذه سمعة «ورشة العالم» لاعتمادها على تصنيع مواد رخيصة الثمن وتصديرها عبر العالم. وساعد الرئيس شي جينبينغ خلال فترته الرئاسية الأولى، وفق تقرير نشره مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية، في نقل الصين من نموذج اقتصادي يقوم على السلع المصنعة المنخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة إلى نموذج اقتصادي يركز على الصناعات والخدمات المتقدمة والاستهلاك المحلي. كذلك أشرف شي على تغيير الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية لبلاده، فخرجت الصين من الإطار التقليدي لسياساتها الخارجية، واتجهت نحو توسيع نطاق مصالحتها في الخارج. أما ثالث أهم بصمة لحكم شي، فهي الحرب على الفساد. إذ شنّ الرئيس الصيني حملة كبيرة ضد الفساد والفاستين، وغير مسؤولين في الحزب وإدارته؛ ما ساعده في ترسيخ قوته داخل المؤسسات الحزبية.

»

تشكل الأزمة الكورية الشمالية والضغط الأميركي التحدي الأكبر لقوة شي جينبينغ ومصداقيته داخليا وخارجياً

»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

مشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«نيوم»... المشروع والفكر

كلفت البلاد ملايين الضحايا جراء المجاعات، فقدت البلاد طاقات علمية، ارتبكت دواليب الإدارة وتهاوت البلاد على حفر التخلف تحت شعارات دخانية أقرب إلى دوايمة العبث، من فقاعات الأوهام والشعارات أطل عقل عملي، خرج من خندق الماضي الشعاراني هو دينغ سيوا بينغ، قاد حركة التنوير العلمية والعملية، نجح في تعبئة القوى الوطنية في رحلة نحو المستقبل قاطرتها الضمان الشماس، وتوفير ملايين فرص العمل للشباب، وأصبحت الصين المصنع العملاق غير القابل للمنافسة، شجع الشباب على الانطلاق إلى كل أنحاء الأرض للاستثمار والعمل. تراجع حمى الأيديولوجيا والتطرف، وأصبح العلم والعمل هما

النور الذي يقود الجيل الجديد، لا أحد يتحدث عن «الكتاب الأحمر» الذي خطه يوما الزعيم ماو تسي تونغ. الحقائق على الأرض تسمح للأوهام التي تؤمم الرؤوس. لا أحد يتحدث اليوم عن الكتاب الأحمر، بل عن المشروعات العملاقة التي جعلت الصين القوة الثانية في العالم اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً أيضاً. الشيوعية، لم تعد اليوم الفكر السحري الذي يرسخ حكم ديكاتورية الطبقة العاملة، بل أصبح الحزب الشيوعي مجرد أداة إدارية وأمنية تحقق تماسك المجتمع الصيني الملياري. حل «المشروع» محل الأيديولوجيا. الشعوب لا تعيش على

مشروع «نيوم» اقتصادي وعلمي فارق. لكنني أراه مشروعاً - فكرياً - غرق العرب عقوداً في مياه الماضي العميقة، طحنوا حياً من الحصى المتراكم على سفوح الخيال، فلا دقيق ولا عجيب سوى صراخ الخلاف الصوتي والدموي. منذ سقوط الإمبراطوريات إثر الحرب العالمية الثانية، تدافعت شعوب القارات تحت عن هوية لها، تباينت الطرق في العقول قبل أن تتباين على الأرض. اتسع فضاء الأيديولوجيات وخاصة الشيوعية التي ارتكزت على القوة الشمولية المؤممة لكل شيء، أدوات الإنتاج وعوامل التفكير. في مقابلها عثت الليبرالية السياسية والاقتصادية غرب العالم. بقي العرب هائمين بين حلم قومي تحوّلوه رياح الفكر الودودي. لم يغب الفكر الديني الذي تسابق على الرحيل إلى الماضي في مركب متعددة. في أواخر العقود الثلاثة من القرن الماضي بدأ المختصون يمحسون المكاسب والخسائر التي تراكمت في كل المسارات على اتساع مساحة العالم. انهيار الاتحاد السوفياتي كان النعش الذي حمل الأيديولوجيا إلى مآواها الذي لا نهوض منه.

الأيديولوجيا المسلحة الفاشية النازية دمرت وطنها بقدر ما دمرت أوطاناً أخرى، أهدرت طاقات بشرية ومادية هائلة في أوهام وبعث دموي قاتل. الصين بعد توحيدها الجزئي تحت قيادة ماو تسي تونغ، عانت سنوات من القفز بين حلقات من الأفكار المتفجرة من الثورة الثقافية إلى حملات التطهير،

نيوم فكر يستحق أن تجند له عقول النخب العربية

لنقاش عميق ليكون بوابة لمرحلة جديدة من الوعي العلمي

قناعة الوحدة أو الحرب، وتحركت عجلة العقل نحو الوحدة الأوروبية. وآسيا، شهدت ولادة عملاقين هما اليابان والصين، ونمور كخبرة، كان «المشروع» هو المهندس المعماري والمدني الذي أنجز الصرح الأسطوري. سنغافورة، المساحة الصغيرة محدودة الأرض والسكان التي لا تمتلك شيئاً، استقلت عن ماليزيا وهي من أفقر بقاع الأرض، قدمت نموذجاً لقوة العقل الرهيبة، قادها لي كوان يو إلى أن تكون درسا إنسانياً فريداً على قدرة الإنسان. اشتكى له بعض المقربين من قلة عدد السكان واقترح عليه فتح باب الهجرة إلى

نيوم للعبور نحو أفق المستقبل الذي يجري استخدامه إلى الحاضر. في حديث طويل مع رئيس وزراء إيطاليا الأسبق ماسيمو دالما وهو من القيادات السابقة للحزب الشيوعي الإيطالي، حول عوامل انهيار الاتحاد السوفياتي، أكد أن معركة العلم هي التي قضت على الاتحاد السوفياتي. براءات الاختراع التي يتقدم بها العلماء الأميركيان مئات المرات، لكن الاحتكاك الحكومي السوفياتي ملكية الشركات القادرة على شراء ما تنتجه العقول وتحويله إلى تطبيق عملي على الأرض

فايز سارة



غوة دمشق في عمق الكارثة

يرسم الوضع الراهن في غوة دمشق الشرقية صورة من أشد الصور الوحشية، التي اتسمت بها سياسات نظام الأسد وحلفائه في سوريا. قصف قوات النظام مستمر ومتصاعد على المنطقة، ومحاولاته مستمرة لاقطاع مناطقها خصوصاً القريبة من وسط دمشق على ما هو الحال في حي جوير الذي لا يبعد عن قلب دمشق أكثر من ثلاثة كيلومترات، فيما تشدد قوات النظام وحلفائه حصارها على مدن الغوطة وبلداتها، التي يصل عدد المقيمين فيها إلى 350 ألف نسمة، انهكهم ودمرت قدراتهم الحرب والحصار المستمر منذ أكثر من أربع سنوات.

وترسم وقائع ما يجري في الغوطة وحولها، وضماً كارثياً خصوصاً في جانبه المتعلق باطفال الغوطة، حيث نقلت تقارير صحافية، أن عشرات منهم ماتوا في الأسابيع القليلة بسبب فقدان الغذاء ولا سيما حلب الأطفال. كما يموت الكبار لفقد الغذاء وقتله، وهذا باستثناء الضحايا الآخرين الذين يموتون لأسباب أخرى بينها فقدان الدواء أو العمليات العسكرية والقصف، وأعداهم بالعشرات يومياً. لقد أدى الحصار المحكم لقوات النظام على الغوطة إلى إغلاق المعابر القليلة، التي كانت تحيط بالغوطة، وتسبب بصورة جزئية بمرور بعض الاحتياجات الإنسانية الضرورية من غذاء ودواء، التي كان يمررها عملاء للنظام، يستنزفون ما تبقى من قدرات متواضعة لسكان الغوطة، ويقاسمونها مع النافذين في قوات النظام وميليشياته، والفاستين من عملائهم في التشكيلات المسلحة.

ولا يمكن بإمكان النظام الاستيلاء على المعابر وإغلاقها، لولا الحروب الجوية التي خاضتها الجماعات المسلحة فيما بينها في العامين الأخيرين، والتي لم تضعف مقاومة الغوطة في مواجهة النظام من الناحيتين السياسية والعسكرية فقط، وإنما جعلت النظام ينتسب في عملياته للسيطرة على الغوطة ضمن مساعيها في تحصين وتأمين مركز سلطته من وسط دمشق بالسيطرة على منطقة استراتيجية قريبة من وسط المدينة، وتحكم بشريان مواصلاته الحيوية لقرتها من مطار دمشق الدولي.

وبطبيعة الحال، فإن هذه التطورات أكدت حضورها في عملية ضم الغوطة إلى مناطق خفض التصعيد طبقاً لاتفاقات أسناتة ذات الرعاية الروسية، التي تتضمن في محتوياتها الأساسية، وقف الهجمات العسكرية من جهة، والسماح بمرور مساعدات، تشمل الأدوية والغذاء لتلك المناطق في إطار مساعي إعادة تطبيع الحياة فيها، وصولاً إلى الحلول السياسية المقلقة.

وبدل الذهاب إلى تنفيذ الاتفاق في الغوطة، فإن نظام الأسد وحلفائه انخرطوا في سياسة مختلفة، فشدوا الحصار توازياً مع تصعيد هجماتهم العسكرية بالقوات كما يحصل على أكثر من جبهة في الغوطة، ومن خلال هجماتهم بالطيران التي شارك فيها طيران النظام، والطيران الروسي مرات كثيرة تحت حجة ضرب مواقع «الإرهابيين» في إشارة للتشكيلات المسلحة بما فيها جماعات مشاركة في أسناتة. وتكسب مشاركة الطيران الروسي في الهجمات وفي السكوت عن سياسات النظام حبال الغوطة، أكثر من التحلي كضع وقائع ما يجري في الغوطة وحولها وتروكيا أسناتة بما فيها ممثلو التشكيلات السورية المسلحة وتركيا على وضع وقائع ما يجري في الغوطة، ووضع موضع التنفيذ العملي وتجاوزت الجبروت الكاذبة والإدعاءات، التي يعلنها النظام والروس على السواء، بوقف الحرب على الغوطة والسماح بمرور الغوطة الكارثية والوضع إلى قرارات وسياسات الحد الأدنى، والذي في معالجة الأوضاع المسالمة هناك، والتي تتعلق بالغذاء والدواء والسكن والتعليم.

كما تضع وقائع ما يجري في الغوطة وحولها المجتمع الدولي بدوله ومؤسساته وهيئاته أمام مسؤولياتهم في متابعة أوضاع الغوطة الكارثية والوضع إلى قرارات وسياسات من شأنها ليس فقط معالجة الوضع الراهن للغوطة، وإنما معالجة القضية السورية، التي لم تعد في الأهم من جوانبها سوى استمرار عمليات القتل والتدمير ليس إلا، خصوصاً بعد ما تحقق من تقدم في الحرب على «داعش» في شرق البلاد، التي تم استخدامها على نطاق واسع مبرراً لتخلي دول ومؤسسات عن مسؤولياتهم إزاء قتل السوريين وتدمير بلادهم وقدراتهم المتهاوية.

عبد الرحمن شلقم



البلاد، رء عليه الزعيم قائلاً: نعم نعانى من قلة عددنا لكننا نستطيع أن نرفعه دون استقدام أجانب. كيف؟ قال: نجعل كل مواطن يساوي أربعة بـ«العلم والعمل».. أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية التي أحرقت الأخضر واليابس، ووقفت على قدميها بفضل مشروع مارشال الأمريكي الذي ضيغ في أوصالها شحنة مالية فتحت لها أبواب العلم والعمل والابتكار، وكان الإنجاز الحقيقي على الأرض وفي الرؤوس هو، الكفر بأفكار العنف والعنصرية، وصلت القارة إلى

عندما تحالفت إسرائيل مع كل من فرنسا وبريطانيا في حرب السويس طلبت إسرائيل ثمناً واحداً لتقوم بدور - المحلل - لذلك العدوان... العلم. قدمت لها فرنسا ذلك الخبرة وهو حزمة من مكونات المعرفة المتقدمة في جميع المجالات وفي مقدمتها الطاقة الذرية. فبينما نحن العرب نضع الخراطم للمضي نحو الورى ولم ترتفع رؤوسنا لنرى سطح الحاضر ومدى المستقبل.

التطرف يولد من رحم الجهل، والقضاء عليه يبدأ بتعبئة العقول في معركة الآتي. المشروعات العملاقة المؤسسة على التقنية العلمية الجديدة المتجددة تصنع خراطم الفكر الجديد، وتجعل الوهم سطحات عجيبة تخفق ذاتها.

نيوم، فكر يستحق أن تجند له عقول النخب العربية لنقاش عميق وواسع ليكون بوابة لمرحلة جديدة من الوعي العلمي يقرأ خراطم المستقبل بمقاييس رسم جديد، تطوى صفحة مرحلة العنينة التي لا تمشي ولا تطير، لا تلد ولا تبيض.

محمد الرميحي



الداخل اللبناني وخارجه، على أساس انتصار الثورة المضادة لطموح الشعبين اللبناني والسوري، مع انتهازية لا تخفى من بعض القوى اللبنانية المناصرة هذا التسلسل المستقوي بالخارج، فقط من أجل البقاء في كراسي السلطة، ما يعزى من هذا السيناريو الأسود هو تصميم وقدرته تيار لبناني متعدد على مقاومة كل ذلك المد، ومحاولته الذؤوب لإبقاء لبنان منارة، والحد من الانحلال بالذكري، بأنها «أكبر مجزرة في التاريخ المعاصر - الفرق أنها كانت تتخذ من خلال جماعة صغيرة منتمدة أو أفراد يحملون ضغينة من تجاه من يُستهدف بعملية القتل، نادراً ما تكون الدولة بكل مؤسساتها هي وراء تنظيم الاغتيالات الخطيطة وتنفيذها، ونادراً ما يكون حزب له كوادره ومنظلمته يشترك في العمل العام، أن يتحول إلى فوهة بندقية تصطاد المخالفين؛ تعظيماً لآلهة مصطنعة وأبطال زائفين وتقديس الأموات.

مارست تلك المهمة الدول التي تُحكم حكماً مطلقاً، مثل الفاشية في إيطاليا أو النازية في ألمانيا، أو بعض دول أميركا اللاتينية في وقت ما، لكنها دخلت التاريخ ملعونة مذمومة. في منطقتنا العربية كانت الممارسة الأوسع لذلك الأداة الشريرة من حكم البعث العراقي والسوري معاً مع إفرازاتهما المختلفة، ثم جاءت إيران لتكمل المسلسل، وتوزع أذرعها تقريباً في كل الدول العربية، فيسقط اليوم ضحايا وتهدر دماء لتمكين إيران من مشروعها وبايد عربية عميلة لها، وعلينا أن نعرف أن كل الدم المسال لتمكين المشروع الإيراني التوسعي هو في الأغلب دم عربي بيد عربية. هل انتهى هذا المسلسل؟ لا أعقد ذلك، والمؤشر في لبنان حيث التلقين والتعبئة على أشدها ضد مشروع الدولة اللبنانية، وضد أي من مناصريها في

البشر؛ لأن الشعب قرر أن يقول رأيه بصراحة في طريقة الحكم، وأن يطالب برفع المظالم. فكرة الاغتيال السياسي ليست جديدة. لا في التاريخ القديم ولا في التاريخ المعاصر - الفرق أنها كانت تتخذ من خلال جماعة صغيرة منتمدة أو أفراد يحملون ضغينة من تجاه من يُستهدف بعملية القتل، نادراً ما تكون الدولة بكل مؤسساتها هي وراء تنظيم الاغتيالات الخطيطة وتنفيذها، ونادراً ما يكون حزب له كوادره ومنظلمته يشترك في العمل العام، أن يتحول إلى فوهة بندقية تصطاد المخالفين؛ تعظيماً لآلهة مصطنعة وأبطال زائفين وتقديس الأموات.

مارست تلك المهمة الدول التي تُحكم حكماً مطلقاً، مثل الفاشية في إيطاليا أو النازية في ألمانيا، أو بعض دول أميركا اللاتينية في وقت ما، لكنها دخلت التاريخ ملعونة مذمومة. في منطقتنا العربية كانت الممارسة الأوسع لذلك الأداة الشريرة من حكم البعث العراقي والسوري معاً مع إفرازاتهما المختلفة، ثم جاءت إيران لتكمل المسلسل، وتوزع أذرعها تقريباً في كل الدول العربية، فيسقط اليوم ضحايا وتهدر دماء لتمكين إيران من مشروعها وبايد عربية عميلة لها، وعلينا أن نعرف أن كل الدم المسال لتمكين المشروع الإيراني التوسعي هو في الأغلب دم عربي بيد عربية. هل انتهى هذا المسلسل؟ لا أعقد ذلك، والمؤشر في لبنان حيث التلقين والتعبئة على أشدها ضد مشروع الدولة اللبنانية، وضد أي من مناصريها في

الداخل اللبناني وخارجه، على أساس انتصار الثورة المضادة لطموح الشعبين اللبناني والسوري، مع انتهازية لا تخفى من بعض القوى اللبنانية المناصرة هذا التسلسل المستقوي بالخارج، فقط من أجل البقاء في كراسي السلطة، ما يعزى من هذا السيناريو الأسود هو تصميم وقدرته تيار لبناني متعدد على مقاومة كل ذلك المد، ومحاولته الذؤوب لإبقاء لبنان منارة، والحد من الانحلال بالذكري، بأنها «أكبر مجزرة في التاريخ المعاصر - الفرق أنها كانت تتخذ من خلال جماعة صغيرة منتمدة أو أفراد يحملون ضغينة من تجاه من يُستهدف بعملية القتل، نادراً ما تكون الدولة بكل مؤسساتها هي وراء تنظيم الاغتيالات الخطيطة وتنفيذها، ونادراً ما يكون حزب له كوادره ومنظلمته يشترك في العمل العام، أن يتحول إلى فوهة بندقية تصطاد المخالفين؛ تعظيماً لآلهة مصطنعة وأبطال زائفين وتقديس الأموات.

العدل نحو الوحدة الأوروبية. وآسيا، شهدت ولادة عملاقين هما اليابان والصين، ونمور كخبرة، كان «المشروع» هو المهندس المعماري والمدني الذي أنجز الصرح الأسطوري. سنغافورة، المساحة الصغيرة محدودة الأرض والسكان التي لا تمتلك شيئاً، استقلت عن ماليزيا وهي من أفقر بقاع الأرض، قدمت نموذجاً لقوة العقل الرهيبة، قادها لي كوان يو إلى أن تكون درسا إنسانياً فريداً على قدرة الإنسان. اشتكى له بعض المقربين من قلة عدد السكان واقترح عليه فتح باب الهجرة إلى

العدل نحو الوحدة الأوروبية. وآسيا، شهدت ولادة عملاقين هما اليابان والصين، ونمور كخبرة، كان «المشروع» هو المهندس المعماري والمدني الذي أنجز الصرح الأسطوري. سنغافورة، المساحة الصغيرة محدودة الأرض والسكان التي لا تمتلك شيئاً، استقلت عن ماليزيا وهي من أفقر بقاع الأرض، قدمت نموذجاً لقوة العقل الرهيبة، قادها لي كوان يو إلى أن تكون درسا إنسانياً فريداً على قدرة الإنسان. اشتكى له بعض المقربين من قلة عدد السكان واقترح عليه فتح باب الهجرة إلى

العدل نحو الوحدة الأوروبية. وآسيا، شهدت ولادة عملاقين هما اليابان والصين، ونمور كخبرة، كان «المشروع» هو المهندس المعماري والمدني الذي أنجز الصرح الأسطوري. سنغافورة، المساحة الصغيرة محدودة الأرض والسكان التي لا تمتلك شيئاً، استقلت عن ماليزيا وهي من أفقر بقاع الأرض، قدمت نموذجاً لقوة العقل الرهيبة، قادها لي كوان يو إلى أن تكون درسا إنسانياً فريداً على قدرة الإنسان. اشتكى له بعض المقربين من قلة عدد السكان واقترح عليه فتح باب الهجرة إلى

أحزاب الدم!

ليس فريداً أن يتم القتل باسم ادعاء الوطنية. تاريخ هذه المنطقة يعرف حركة «الحشاشين» التي أسهبت كتب التاريخ في توصيف أعمالها الشنيعة، وكانت تغتال معارضيه باسم الوطنية كما تراها. في العصر الحالي تمثلت أنظمة حزب البعث على وجه التحديد ذلك التاريخ الإجرامي، فقام الحزب بفرعيه العراقي والسوري باستخدام تلك الطريقة (التخلص من مخالفيه بالقتل) وبالتصفية الجسدية، فسقط على هذه الطريق الطويلة عشرات الأشخاص، إن لم يكن مئات منهم، فقط لأن الجهاز السري في الحزب باوامر من «القائد» قرر تصفية الشخص هذا أو ذاك للتخلص من رأيه؛ في كل من العراق وسوريا ولبنان أيضاً تمت تلك التصفيات، وفي أماكن أخرى من العالم، بل أصبح لبنان ساحة التصفيات الأهم لحزب البعث السوري ودولته في ربع القرن الأخير. ولو كانت هذه الطريقة الشبعة خلفنا في زمان مضى وقد تجاوزتها الأحداث، فما أسندعيناها في هذا الوقت، إلا أنها ما زالت مقيمة، وتمارس تلك التصفيات تقريباً دون رادع. يقوم بها إما ماجورون من الحزب، أو يقوم بها ذلك الحزب الذي تشكل في هيئة «دولة» أو مناصريه من الأحزاب الأخرى التابعة له. كان منظرًا مؤلماً (احتفال حزب الكتائب اللبنانية) الأسبوع الماضي بصور حكم غيابي من المجلس العدلي على قتلة شبير الجميل بعد خمسة وثلاثين عاماً من عملية اغتياله، ورغم أن الحكم غيابي، اعتبره بعض اللبنانيين رمزياً انتصاراً لاحتمال عودة الدولة من جديد أو رجاء عودتها،

هو رمزي فقط ومؤلم في الوقت نفسه؛ لأن شعباً عربياً قدم الكثير من أبنائه خدمات جلاً لأمتهم، يحدث بوقع احتمال قيام دولة تحميهم، حتى بعد كل تلك السنين. أن احتفلت فئة مهمة من المكون اللبناني بإصدار الحكم، يعني بعد خمسة وثلاثين عاماً، يعني فيما يعنيه كم هو هذا البلد مبتلى، حيث تتعطل الأحكام وتضيع الحقوق وتصبح حياة الإنسان لا تساوي رصاصات بسبب نفوذ حكم البعث السوري، أو بسبب يده الفاعلة اليوم في لبنان وهي «حزب الله»، وما أن انتهت الاحتفالية حتى اندلع نقاش حاد قائم من شخصيات في قيادة «حزب الله»، مرة أخرى تبرر القتل القديم والجديد باسم النظام الذي قاموه وأتباعه لا يعرف المحاجة العقلية، أو يعترف بالرأي الآخر، بقدر ما يعرف في صناعة المتفجرات وإطلاق الرصاص وإرسال القنابل لإسكات الأصوات المناهضة لسياساته القمعية إلى الأبد، كما إرسال رسائل إلى آخرين يصادر حقوق الآخرين واحتقار كل ما جاء به الإنسانية من تطور، وفرض وصاية دائمة على الأفكار والأقوال، وحتى الاحلام فكان من الطبيعي أن يقوم نظام البعث السوري باغتيال شعب بأسره وتخريب المدن وتشريد ملايين

هو رمزي فقط ومؤلم في الوقت نفسه؛ لأن شعباً عربياً قدم الكثير من أبنائه خدمات جلاً لأمتهم، يحدث بوقع احتمال قيام دولة تحميهم، حتى بعد كل تلك السنين. أن احتفلت فئة مهمة من المكون اللبناني بإصدار الحكم، يعني بعد خمسة وثلاثين عاماً، يعني فيما يعنيه كم هو هذا البلد مبتلى، حيث تتعطل الأحكام وتضيع الحقوق وتصبح حياة الإنسان لا تساوي رصاصات بسبب نفوذ حكم البعث السوري، أو بسبب يده الفاعلة اليوم في لبنان وهي «حزب الله»، وما أن انتهت الاحتفالية حتى اندلع نقاش حاد قائم من شخصيات في قيادة «حزب الله»، مرة أخرى تبرر القتل القديم والجديد باسم النظام الذي قاموه وأتباعه لا يعرف المحاجة العقلية، أو يعترف بالرأي الآخر، بقدر ما يعرف في صناعة المتفجرات وإطلاق الرصاص وإرسال القنابل لإسكات الأصوات المناهضة لسياساته القمعية إلى الأبد، كما إرسال رسائل إلى آخرين يصادر حقوق الآخرين واحتقار كل ما جاء به الإنسانية من تطور، وفرض وصاية دائمة على الأفكار والأقوال، وحتى الاحلام فكان من الطبيعي أن يقوم نظام البعث السوري باغتيال شعب بأسره وتخريب المدن وتشريد ملايين

هو رمزي فقط ومؤلم في الوقت نفسه؛ لأن شعباً عربياً قدم الكثير من أبنائه خدمات جلاً لأمتهم، يحدث بوقع احتمال قيام دولة تحميهم، حتى بعد كل تلك السنين. أن احتفلت فئة مهمة من المكون اللبناني بإصدار الحكم، يعني بعد خمسة وثلاثين عاماً، يعني فيما يعنيه كم هو هذا البلد مبتلى، حيث تتعطل الأحكام وتضيع الحقوق وتصبح حياة الإنسان لا تساوي رصاصات بسبب نفوذ حكم البعث السوري، أو بسبب يده الفاعلة اليوم في لبنان وهي «حزب الله»، وما أن انتهت الاحتفالية حتى اندلع نقاش حاد قائم من شخصيات في قيادة «حزب الله»، مرة أخرى تبرر القتل القديم والجديد باسم النظام الذي قاموه وأتباعه لا يعرف المحاجة العقلية، أو يعترف بالرأي الآخر، بقدر ما يعرف في صناعة المتفجرات وإطلاق الرصاص وإرسال القنابل لإسكات الأصوات المناهضة لسياساته القمعية إلى الأبد، كما إرسال رسائل إلى آخرين يصادر حقوق الآخرين واحتقار كل ما جاء به الإنسانية من تطور، وفرض وصاية دائمة على الأفكار والأقوال، وحتى الاحلام فكان من الطبيعي أن يقوم نظام البعث السوري باغتيال شعب بأسره وتخريب المدن وتشريد ملايين

أمين الناصر: «أرامكو السعودية» ملتزمة بخفض انبعاثات الكربون

مبادرة شركات النفط والغاز على التصدي لمعضلة تغير المناخ من خلال حلول مبتكرة، وهي تتوافق تماماً مع توجهات «أرامكو السعودية» لتقليل الانبعاثات الضارة المسببة للاحتباس الحراري في قطاع الطاقة.

ومن جانبها، أكدت الشركات الأعضاء في المبادرة في بيان مشترك: «إن الغاز الطبيعي يشكل جزءاً حيوياً في عملية التحول إلى مستقبل يتسم بانبعاثات كربونية منخفضة، وهدفنا هو العمل لتكون انبعاثات غاز الميثان (وهو من أبرز الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري) شبه معدومة من سلسلة القيمة للغاز بما يعزز استمرارية مكانة الغاز الطبيعي في توفير مناخ صافٍ وهواء نظيف، خصوصاً إذا ما قورن بالفحم».

وأضاف «نحن ملتزمون بالعمل مع جميع المنتجين من دول (أوبك) ومن خارجها... لدينا اتفاق عظيم وتاريخي... سندعم كل ما يمكن أن يحقق استقرار العرض والطلب... والآن نستعد زمام الأمور مجدداً».

وأكد، خلال مؤتمر الاستثمار، أن الطلب على البترول سيزداد في المستقبل، وهو ما أعاد الثقة لأسواق البترول، وثبتت مستقبل الطاقة بفتحها التقليدية والمتجددة.

ورغم أن تزايد احتمالات تدمير «أوبك» لتخفيضات الإنتاج عززت التوقعات بتحقيق التوازن في السوق، يظل إنتاج الخام الأميركي يمثل مشكلة للمنتجة في الوقت الذي تسعى فيه جاهدة لتصريف تخمة العرض العالمي.

في حين ارتفع إنتاج الخام الأميركي 1,1 مليون برميل يوميا إلى 9,5 مليون برميل يوميا في الأسبوع المنتهي في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية. من جهته، قال محمد باركيندو الأمين العام لـ«أوبك» لـ«رويترز»، أمس، إن إعلان السعودية وروسيا بوضوح عن دعمهما لتعميد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط لمدة تسعة أشهر أخرى يزيل الضباب قبل اجتماع «أوبك» المقبل.

وتخضع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بجانب روسيا وتسعة منتجين آخرين إنتاج النفط بنحو 1,8 مليون برميل يوميا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وينتهي سريان الاتفاق



لندن: «الشرق الأوسط»

استقرت أسعار النفط، أمس (الجمعة)، ويحوم خام برنت قرب 60 دولاراً للبرميل، بدعم من تصريحات لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يدعم فيها تمديد تخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك».

ويحلول الساعة 6:48 بتوقيت غرينتش زاد خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة ثلاثة سنتات أو 0,05 في المائة إلى 59,33 دولار للبرميل. ويزيد برنت حالياً بمقدار الثلث عن أدنى مستوياته في 2017 التي لامسها في يونيو (حزيران) الماضي، وبلغ 52,61 دولار للبرميل متراجعا ثلاثة سنتات أو 0,06 في المائة عن الإغلاق السابق، لكنه ارتفع بمقدار الربع عن أدنى مستوياته في 2017 التي سجلها في يونيو. والخام الأميركي أضعف نسبياً من برنت بسبب ارتفاع الإنتاج الأميركي الذي يكبح الأسعار في الولايات المتحدة.

وكان ولي العهد السعودي قال لـ«رويترز»، أول من أمس، إن المملكة ستدعم تمديد خفض الإنتاج، في مسعى لتحقيق الاستقرار بين العرض والطلب.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال هذا الأسبوع إنه يدعم إبقاء الاتفاق سارياً لمدة تسعة أشهر، وذلك بعد تصريحات مماثلة أدلى بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال باركيندو لـ«رويترز» على هامش مؤتمر: «ترحب (أوبك) بالتوجيه الواضح من ولي العهد السعودي بشأن ضرورة تحقيق الاستقرار في أسواق النفط والحفاظ عليه بعد الربع الأول من 2018».

وأضاف أنه بجانب تصريحات بوتين «فإن ذلك يزيل الضباب في الطريق إلى فيينا في 30 نوفمبر (تشرين الثاني)».

وأكدت شركة نفط مدرجة في العالم، إن أرباحها الفصلية قفزت 50 في المائة بدعم من ارتفاع أسعار الخام والغاز الطبيعي.

وحققت الشركة أرباحاً صافية بلغت 3,97 مليار دولار أو 93 سنتاً للسهم في الربع الثالث من العام الحالي، مقارنة مع 2,65 مليار دولار أو 63 سنتاً للسهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. وذكرت «إكسون موبيل» أن الإحصاء «هارفي»، الذي اجتاحت منطقة الساحل الأميركي على خليج المكسيك في أغسطس (آب)، أثر سلباً على الأرباح الفصلية وخسّم منها أربعة سنتات للسهم. وارتفع الإنتاج نحو اثنين في المائة إلى 3,9 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا.

فيما ذكرت شركة النفط والغاز الفرنسية «العلقة «توتال» أن أرباحها الصافية المعدلة ارتفعت 29 في المائة في الربع

الذهب عند أدنى مستوى له في 3 أسابيع

تصريحات سعودية تدفع «برنت» نحو 60 دولاراً



لندن: «الشرق الأوسط»

استقرت أسعار النفط، أمس (الجمعة)، ويحوم خام برنت قرب 60 دولاراً للبرميل، بدعم من تصريحات لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يدعم فيها تمديد تخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك».

ويحلول الساعة 6:48 بتوقيت غرينتش زاد خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة ثلاثة سنتات أو 0,05 في المائة إلى 59,33 دولار للبرميل. ويزيد برنت حالياً بمقدار الثلث عن أدنى مستوياته في 2017 التي لامسها في يونيو (حزيران) الماضي، وبلغ 52,61 دولار للبرميل متراجعا ثلاثة سنتات أو 0,06 في المائة عن الإغلاق السابق، لكنه ارتفع بمقدار الربع عن أدنى مستوياته في 2017 التي سجلها في يونيو. والخام الأميركي أضعف نسبياً من برنت بسبب ارتفاع الإنتاج الأميركي الذي يكبح الأسعار في الولايات المتحدة.

وكان ولي العهد السعودي قال لـ«رويترز»، أول من أمس، إن المملكة ستدعم تمديد خفض الإنتاج، في مسعى لتحقيق الاستقرار بين العرض والطلب.

وأضاف «نحن ملتزمون بالعمل مع جميع المنتجين من دول (أوبك) ومن خارجها... لدينا اتفاق عظيم وتاريخي... سندعم كل ما يمكن أن يحقق استقرار العرض والطلب... والآن نستعد زمام الأمور مجدداً».

وأكد، خلال مؤتمر الاستثمار، أن الطلب على البترول سيزداد في المستقبل، وهو ما أعاد الثقة لأسواق البترول، وثبتت مستقبل الطاقة بفتحها التقليدية والمتجددة.

ورغم أن تزايد احتمالات تدمير «أوبك» لتخفيضات الإنتاج عززت التوقعات بتحقيق التوازن في السوق، يظل إنتاج الخام الأميركي يمثل مشكلة للمنتجة في الوقت الذي تسعى فيه جاهدة لتصريف تخمة العرض العالمي.

في حين ارتفع إنتاج الخام الأميركي 1,1 مليون برميل يوميا إلى 9,5 مليون برميل يوميا في الأسبوع المنتهي في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية. من جهته، قال محمد باركيندو الأمين العام لـ«أوبك» لـ«رويترز»، أمس، إن إعلان السعودية وروسيا بوضوح عن دعمهما لتعميد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط لمدة تسعة أشهر أخرى يزيل الضباب قبل اجتماع «أوبك» المقبل.

وتخضع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بجانب روسيا وتسعة منتجين آخرين إنتاج النفط بنحو 1,8 مليون برميل يوميا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وينتهي سريان الاتفاق

وأضافت أن تكلفة الإنتاج نزلت عن خمسة دولارات للبرميل في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بما يقل عن هدف العام البالغ 5,5 دولار للبرميل.

تحولت شركة النفط الإيطالية العملاقة «إيني» إلى الربحية في الربع الثالث من العام الحالي بفضل ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنتاج، لكن النتائج جاءت دون التوقعات.

ويبلغ صافي ربح الشركة المعدل 229 مليون يورو (267 مليون دولار)، مقارنة مع خسارة معدلة قدرها 484 مليون يورو قبل عام. ولتأتي النتائج دون توقعات محللين كشفت عنها الشركة بتحقيق أرباح قدرها 0,35 مليار يورو. وبلغت التدفقات النقدية التشغيلية المعدلة 1,72 مليار يورو مقابل 2,28 مليار في الربع الثاني.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة كلاوديو ديسكالزي في بيان: «في عام 2017، نتوقع تحقيق تغطية ذاتية للاستثمارات والتوزيعات، تدفع نقداً بالكامل، عند سعر 60 دولاراً للبرميل «برنت».

وأكدت الشركة التي تسيطر عليها الدولة أن إنتاجها سينمو بنسبة خمسة في المائة هذا العام إلى 1,84 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا، بينما ستراجع استثماراتها 18 في المائة. وزاد الإنتاج في الربع الثالث خمسة في المائة إلى 1,80 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا، بدعم من استئناف إنتاج حقول في ليبيا مع تحسين الوضع الأمني بالبلاد.

وقالت «إيني» إنها استأنفت العمل بالمرحلة الثانية من حقل بحر السلام الليبي العملاق، المتوقع أن يبدأ

وأضافت أن تكلفة الإنتاج نزلت عن خمسة دولارات للبرميل في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بما يقل عن هدف العام البالغ 5,5 دولار للبرميل.

تحولت شركة النفط الإيطالية العملاقة «إيني» إلى الربحية في الربع الثالث من العام الحالي بفضل ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنتاج، لكن النتائج جاءت دون التوقعات.

ويبلغ صافي ربح الشركة المعدل 229 مليون يورو (267 مليون دولار)، مقارنة مع خسارة معدلة قدرها 484 مليون يورو قبل عام. ولتأتي النتائج دون توقعات محللين كشفت عنها الشركة بتحقيق أرباح قدرها 0,35 مليار يورو. وبلغت التدفقات النقدية التشغيلية المعدلة 1,72 مليار يورو مقابل 2,28 مليار في الربع الثاني.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة كلاوديو ديسكالزي في بيان: «في عام 2017، نتوقع تحقيق تغطية ذاتية للاستثمارات والتوزيعات، تدفع نقداً بالكامل، عند سعر 60 دولاراً للبرميل «برنت».

وأكدت الشركة التي تسيطر عليها الدولة أن إنتاجها سينمو بنسبة خمسة في المائة هذا العام إلى 1,84 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا، بينما ستراجع استثماراتها 18 في المائة. وزاد الإنتاج في الربع الثالث خمسة في المائة إلى 1,80 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا، بدعم من استئناف إنتاج حقول في ليبيا مع تحسين الوضع الأمني بالبلاد.

وقالت «إيني» إنها استأنفت العمل بالمرحلة الثانية من حقل بحر السلام الليبي العملاق، المتوقع أن يبدأ

عقد اجتماعات جانبية على هامش مبادرة مستقبل الاستثمار

وزير المالية السعودي: رؤية المملكة جاءت استجابة لاحتياجات تنمية ولبناء اقتصاد متنوع المصادر

أكد وزير المالية السعودي أن التحول الذي تشهده المملكة في ظل الرؤية يسهم في دعم استقرار المنطقة بشكل عام، وأنها تعزز النموذج يجعل المملكة مركزاً للمنطقة وقلباً للعالم الإسلامي، مبيناً أن رؤية المملكة جاءت استجابة فعلية لاحتياجات تنمية داخلية، وتأكيداً لسياسة تسعى إلى بناء اقتصاد متنوع المصادر، وأنها لا تنحصر في إجراء إصلاحات اقتصادية فحسب، إنما تشمل أهدافاً تنموية في شتى المجالات، مشيراً إلى أن الرؤية جاءت أيضاً لمواجهة أي تقلبات قد تحصل في الأسواق العالمية.

وتعليقاً على التقلبات الحاصلة في الأسواق المالية، ذكر الوزير محمد الجعدان أنها لم تفاجئه، منوهاً بوجود أخذ الحيطة والترقب والاستعداد في حال مواجهة تقلبات غير متعادلة، مؤكداً أن التقلبات جزء من نجاح

الاستحقاق المحاسبي والنظام المالي الموحد.

كما اجتمع مع وزير التجارة والسياحة والاستثمار الأسترالي. وجرى خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون الاقتصادي والمجالات المشتركة بين المملكة وأستراليا، وإمكانية تبادل الخبرات بين البلدين، خاصة فيما يتعلق بأعمال مجموعة دول العشرين.

وكان وزير المالية تحدث خلال زيارته في جلسة نقاشية حول عصر تقنيات الأسواق بعنوان «بين المتوقع والمفاجئ... هل أنتهي عصر التقلبات؟» ضمن جلسات مبادرة مستقبل الاستثمار الأربعة الماضية، عن رؤية المملكة 2030، ودورها المتوقع في المحافظة على استقرار الأسواق المحلية والعالمية، وما تشهده الرؤية من برامج ومبادرات تهدف إلى خلق بيئة استثمار مستقرة وجاذبة لرؤوس الأموال الأجنبية.



محمد الجعدان وزير المالية السعودي خلال مبادرة مستقبل الاستثمار بالرياض (واس)

الملكة، مستعرضة استثماراتها بالمملكة من خلال تأسيس مركز بيانات الذي يقدم عدداً من الحلول السحابية لمختلف القطاعات،

والتطوير الكوادر السعودية في القطاع المالي. واجتمع برئيس مجموعة «إتش إس بي سي»، لبحث استمرار التزامهم تجاه ودعم خطط التحول وتطوير الكوادر السعودية بالقطاع المالي، أيضاً اجتمع برئيس مجموعة «إس إم سي». لتطوير القطاع المالي والكوادر الوطنية، ورئيس مجلس إدارة شركة أتلانتس للخدمات المالية الأميركية. وفي سياق متصل، عقد وزير المالية اجتماعات مماثلة بحضور وكيل وزارة المالية لشؤون المالية الدولية الدكتور خالد الخضيري، ووكيل الوزارة لشؤون التقنية والتطوير المهندس أحمد الصويان، حيث اجتمع مع عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة (ساب) العالمية للبرمجيات، حيث قدمت الشركة عرضاً موجزاً عن نجاحات الحلول والتقنيات المقدمة للقطاع الحكومي والخاص في

عددًا من الاجتماعات الجانبية على هامش المبادرة، حيث اجتمع في وقت لاحق بحضور رئيس مكتب إدارة الدين العام ومستشار وزير المالية فهد السيف، مع الرئيس التنفيذي لشركة «ستاندرد تشارتد»، حيث ناقشا فرص الاستثمار وتطوير أسواق المال بالمملكة.

بينما اجتمع وزير المالية السعودي مع رئيس بورصة نيويورك لسلاوق المالية. والرئيس التنفيذي لشركات «شل العالمية»، وجرى تبادل أوجه التعاون والفرص الاستثمارية المتاحة ضمن رؤية المملكة 2030.

كما عقد وزير محمد الجعدان عدة اجتماعات منفصلة مع رؤساء مؤسسات مالية عالمية، بحضور رئيس مكتب إدارة الدين العام ومستشار وزير المالية فهد السيف، حيث اجتمع مع بنائب رئيس «مجموعة سيتي»، لمناقشة التزامهم لبرامج رؤية المملكة

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث محمد الجعدان وزير المالية السعودي خلال اجتماعه بوزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين على هامش مبادرة مستقبل الاستثمار القادمة في العاصمة السعودية الرياض، الترتيبات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتقييم المتبادل للمملكة، بينما تبادل الجانبان وجهات النظر حول البنوك المرابطة.

كما تطرق الاجتماع الذي حضره الدكتور أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، للحديث عن تعزيز التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات، ومنها تدريب الشباب السعودي من موظفي الوزارة وغيرها، وكذلك تسويق المواقف بين البلدين في الشؤون الدولية والإقليمية.

وكان الوزير الجعدان عقد

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,77	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,45	1508	2,48
ج. استرليني £	قطر	4,98	0,51	4,85	0,50	0,40	0,93	23,29	12,47	1991	3,27
يورو €	السعودية	4,43	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,74	11,10	1773	2,91

بتكلفة 10 مليارات دولار الخرطوم تجيز 100 مشروع لإعمار السودان

الخرطوم، سيف اليزل بابكر
تعتزم السودان عرض 100 مشروع تنموي على المستثمرين خلال مؤتمر الإعمار العربي الذي تستضيفه العاصمة السودانية الخرطوم بداية العام المقبل، بمشاركة دولية وعربية واسعة. وستصل تكلفة تلك المشروعات إلى نحو 10 مليارات دولار، وتامل البلاد في أن تنجح في جذب تلك الأموال بعد أن صار مناخ الاستثمار أكثر تيسيراً عقب رفع العقوبات الأمريكية. وتعددت الخرطوم بتحويل وتحمّل 20 في المائة من تكلفة المشاريع والفرص الاستثمارية التي ستقدم خلال المؤتمر. ووقفت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي للإعمار بالسودان في اجتماعها أمس، على سير الترتيبات الفنية. وتتوزع المشروعات التي تعرضها السودان بين كل ولايات البلاد، وفق أولويات البرنامج الخماسي للدولة، وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني، وبرنامج إصلاح الدولة. ويترشح الرئيس عمر البشير، أيضاً مبادرة للترويج لحزمة من 225 مشروعاً لتعزيز الأمن الغذائي، وتشمل مشروعات زراعية وحيوانية. وأوضح عبد الله إبراهيم، وكيل التخطيط الاقتصادي بوزارة المالية السودانية، عقب مشاركته في تشييد أحد مشاريع مبادرة الأمن الغذائي أول من أمس، وهو عبارة عن مدينة صناعية متكاملة لصناعات الثروة الحيوانية، أن وزارة المالية ملتزمة بما يليها في تنفيذ المبادرة. ويتضمن المشروع إنشاء مدينة للصناعات الحيوانية وتصنيع الجلود والأصواف والأعلاف، ويتم تنفيذه بالتنسيق مع الولايات ذات الصلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وفي ولاية النيل الأبيض في وسط السودان تم التوقيع أول من أمس على مشروع للاستزراع السمكي بطاقة 20 ألف طن. ووقعت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمرامي بالولاية وشركة قناطر للاستثمار المحدودة على عقد شركة للاستثمار في مجال الاستزراع السمكي. ويعد المشروع الذي ينطلق بداية العام المقبل، من أهم مشاريع الأسماك في البلاد، ويهدف لإنتاج 9 آلاف طن من الأسماك في عامه الأول، ليرتفع تدريجياً إلى 20 ألف طن في العام الثاني. وقال رئيس مجلس إدارة شركة قناطر للاستثمار المحدودة إن دافعه للاستثمار في مجال الأسماك بجيء استجابة لبرنامج رئاسة الجمهورية بتوفير الأمن الغذائي العربي. ووقع السودان ومنظمة الزراعة والأغذية (فاو) في مايو (أيار) الماضي على وثيقة استراتيجية للبرنامج القطري للأعوام الخمسة المقبلة (2017-2020)، تضمن دعماً من المنظمة للتعامل مع المخاطر المتزايدة من الأمن الغذائي العربي التي تتبناها الخرطوم.

أرباح الشركات السعودية تتحسن... وسوق الأسهم الموازية تستهدف شركات التقنية

إلى توضيح الية استثمار هذه الشريحة من المستثمرين في السوق الموازية والقيود المتعلقة بذلك. الجدير بالذكر أن الفئات التي يحق لها المشاركة في السوق الموازية «نمو»، منذ إنطلاقها، شملت المستثمرين الأجانب المؤهلين والمستفيدين النهائيين في اتفاقيات المبادلة، إلا أن الدليل الاسترشادي ضمن الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين الأجانب غير المقيمين الذين يستوفون المعايير المخصوص عليها في تعريف المستثمر المؤهل الوارد في قواعد التسجيل والإدراج في غير المقيمين الذين يجوز لهم الاستثمار في السوق الموازية «نمو».

وتتضمن معايير أهلية الشخص الطبيعي أن يكون قد قام بصفقات في أسواق الأوراق المالية لا يقل مجموع قيمتها عن أربعين مليون ريال (10,6 مليون دولار)، والأقل عن 10 صفقات في كل ربع سنة خلال الـ 12 شهراً الماضية، أو أن يتجاوز متوسط حجم محفظة أوراقه المالية عشرة ملايين ريال (2,66 مليون دولار) خلال الـ 12 شهراً الماضية، أو أن يكون حاصلًا على شهادة مهنية متخصصة بمجال أعمال الأوراق المالية ومعتمدة من الهيئة أو من جهة معترف بها دولياً. وفي أول رد فعل على قرار هيئة السوق المالية المتعلقة بالسماح للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بالاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، أنهى تداولات أول من أمس الخميس، على ارتفاع بنسبة 6 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 3192 نقطة.



سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الأخير على تراجع بنحو 1,43 في المائة، أي ما يعادل 100 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 6911 نقطة، وسط سيولة نقدية أسبوعية بلغت قيمتها نحو 12,3 مليار ريال (3,2 مليار دولار). وأمام هذه التطورات، أوضح محمد القويون رئيس مجلس هيئة السوق المالية أول من أمس، أن قرار السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في سوق الأسهم الموازية «نمو»، يأتي ضمن خطط الهيئة الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق «رؤية السعودية 2030»، كما أنها تأتي ضمن نطاق تنظيم السوق المالية وتطويرها وتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني.

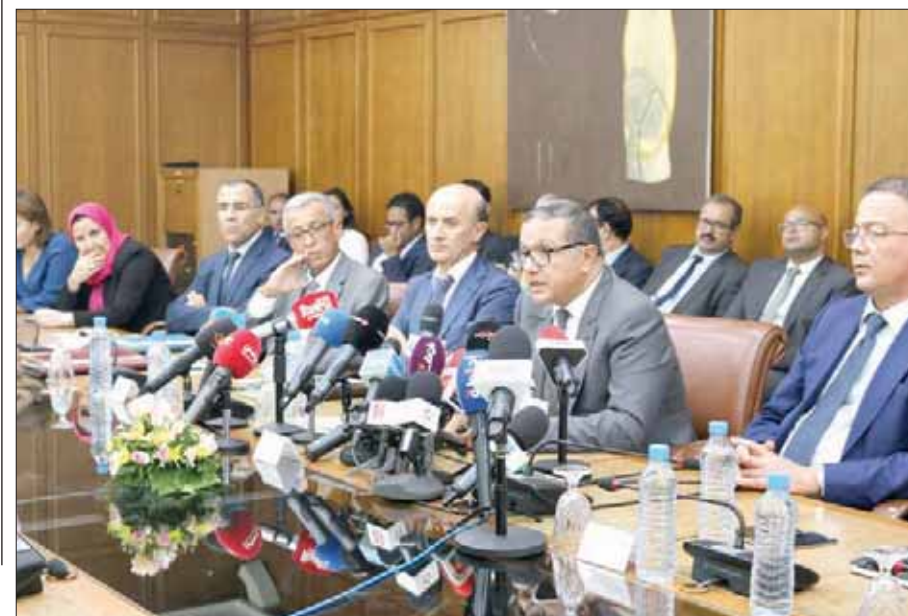
الرياض، شعاع البقمي
في الوقت الذي احتضنت فيه الرياض خلال الأيام القليلة الماضية مبادرة «مستقبل الاستثمار»، وهي المبادرة التي رسمت ملامح مهمة للاستثمار في المستقبل، عبر الإعلان عن حزمة من المشاريع العملاقة، التي من المتوقع أن تنعكس إيجاباً على الاقتصاد السعودي، والإقليمي، والعالمي. ويأتي إعلان السعودية عن السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار المباشر في سوق الأسهم الموازية «نمو»، حدثاً بارزاً على صعيد أسواق المال، حيث تعتبر السوق السعودية الموازية واحدة من أكثر أسواق العالم المرشحة لتحقيق قفزات نوعية خلال الفترة المقبلة، في ظل ما يجده قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلاد من دعم لا محدود. وفي هذا الشأن، قررت هيئة السوق المالية السعودية أول من أمس السماح للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بالاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، وذلك ابتداءً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2018. وتعتبر السوق الموازية «نمو»، بمنحة للشركات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، حيث تمنح هذه المنحة الشركات الصغيرة والمتوسطة فرصة التوسع، والحصول على مصادر تمويلية أكبر، بالإضافة إلى تحولها إلى شركات مساهمة عامة، مما يضمن بقاءها بصفتها كيانات تجارية واقتصادية. ومن المنتظر أن تبدأ السوق الموازية «نمو» باستقطاب مزيد من الشركات «المتوسطة» و«الصغيرة» المعنية بقطاع

سمعة فنزويلا المالية مهددة مع تراكم مديونياتها

لندن، «الشرق الأوسط»
تواجه فنزويلا الغارقة في أزمة اقتصادية خانقة، حيث يتعين عليها سداد 8,3 مليار دولار قبل نهاية السنة، عودة هاجس التخلف عن الدفع. في هذا البلد الذي يحوي احتياطات نفطية كبيرة، لكنه يعاني تراجع أسعار الخام، وحدها مجموعة «بتروليبوس دو فنزويلا إس.إي» التي تملكها الدولة، تحمل عبء تسديد هذه الديون. ووضعت وكالة «إس بي» لتصنيف التقييمات العالمية، سندات مجموعة «بتروليبوس دو فنزويلا إس.إي» تحت المراقبة السلبية، محيرة عن قلقها من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة في أغسطس (آب)، التي تمنع شراء سندات فنزويلية جديدة. ويقول المحللون إن ذلك أثر على موارد الحكومة. وتقول «وكالة الأنباء الفرنسية» إنه يتعين على فنزويلا أن تدفع، بين الدين السيادي ودين «بتروليبوس دو فنزويلا إس.إي» ما يقدر بـ 63,1 مليار دولار في أكتوبر (تشرين الأول)، و5,2 مليار في ديسمبر (كانون الأول). وبلغت احتياطات فنزويلا أدنى المستويات منذ 20 عاماً، ووصلت إلى 9,1 مليار دولار. وخلف المخاوف من التخلف عن الدفع، ثمة مشهد اقتصادي مدمر لبلد يعتمد بنسبة 96 في المائة على النفط للحصول على عملاته الصعبة، ولا تلوح في الأفق إمكانية تحسين ملموس للأسعار. وخلال السنوات الأربع الأخيرة، تراجع إجمالي الناتج

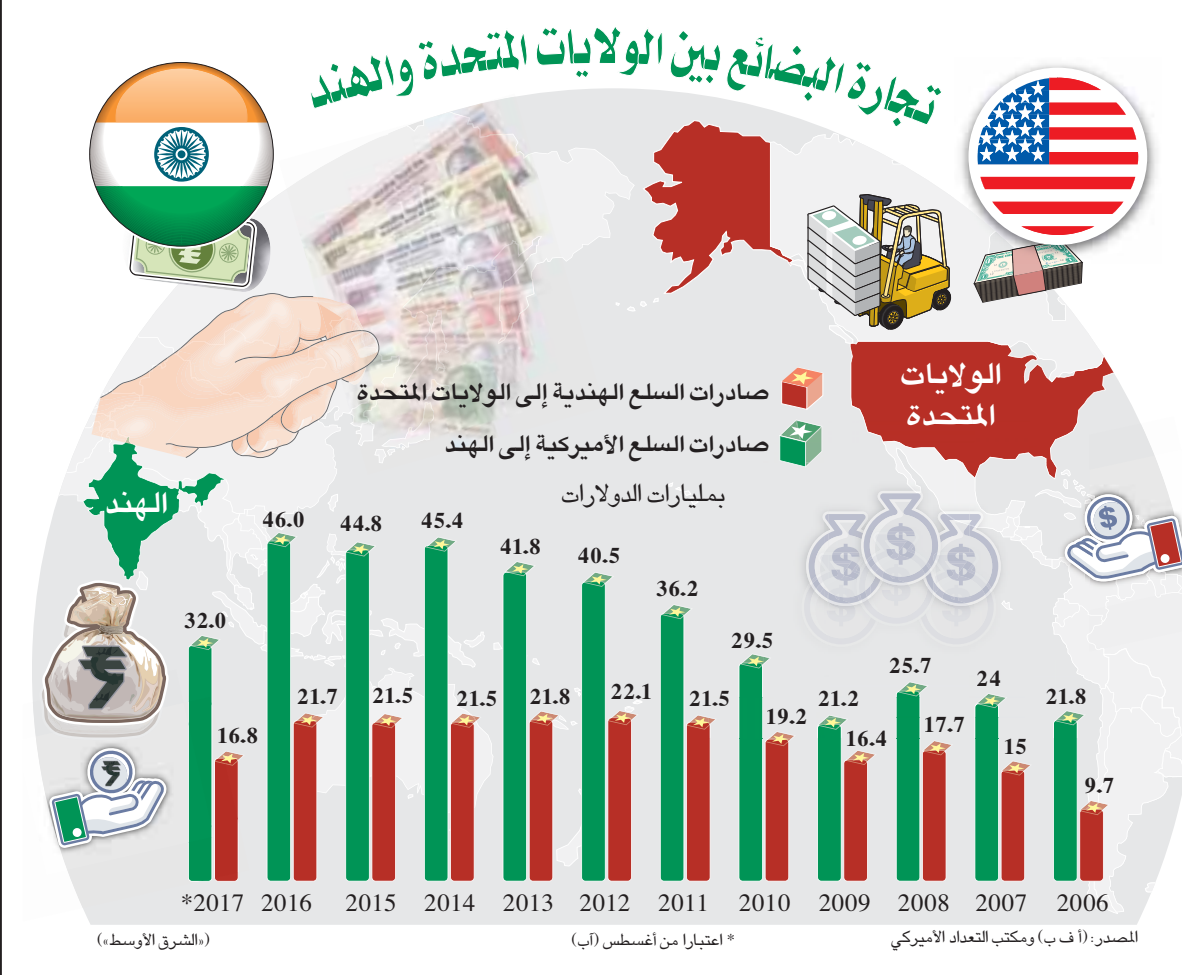
المحلي بنسبة 36 في المائة، كما يقول مكتب «إيكونالتيكا» الذي يقدر العجز الخارجي لفنزويلا بـ 12 مليار دولار في 2018، وهي السنة التي سيبلغ فيها التضخم مستويات غير مسبوقة يقدرها صندوق النقد الدولي بـ 3349,2 في المائة، لكن الحكومة الاشتراكية للرئيس نيكولاس مادورو ستحاول بكل الوسائل تجنب الوصول إلى التعثر عن دفع الديون، من خلال الاستمرار في التضحية بالواردات، كما يؤكد عدد كبير من المحللين الذين اتصلت بهم «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال سيراز أريستيمونو «ستحاول الدفع أياً تكن الظروف، الحكومة تدرك أن ثمن تخلفها عن الدفع أكبر بكثير من ثمن الدفع، ومن المتوقع أن يؤدي دفع المبالغ المستحقة، التي تستحوذ

37% منها من الخارج والباقي من السوق المحلية المغرب يعترم اقتراض 7,23 مليار دولار خلال 2018



محمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية المغربي خلال اللقاء الصحافي مساء أول من أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، لحن مقنع
تعتزم الحكومة المغربية اقتراض 68 مليار درهم (7,23 مليار درهم) خلال 2018، لتغطية احتياجاتها المالية في العام الجديد، وذلك بزيادة 2,9 في المائة عن القروض المغربية في العام الحالي، بحسب البيانات المعروضة في مشروع الموازنة المعروض حالياً أمام البرلمان. وتخطط الحكومة إلى أن تاتي 37 في المائة من قروض العام الجديد من السوق الخارجية، بقيمة 25 مليار درهم (2,66 مليار دولار)، وهو ما يزيد بنحو 8,7 في المائة على قروضها الخارجية في العام الحالي. في حين تنتوي أن تقتصر نحو 43 مليار درهم (4,5 مليار دولار) من السوق المحلية، ليرتاج اقتراضها الداخلي في العام الجديد بنحو 8,5 في المائة عن العام الحالي. واعتبر محمد بوسعيد، وزير الاقتصاد والمالية، خلال لقاء صحافي عقده مساء أول من أمس بالرباط حول مشروع موازنة 2018، أن مستويات المديونية الحكومية المغربية ليست مقلقة، مشيراً إلى أنها تمثل حالياً نحو 64,7 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي. وتتوزع الديون الحكومية المغربية في مجملها بين ديون خارجية بنسبة 21,5 في المائة، وديون داخلية بنسبة 78,5 في المائة.



ويفرض القانون التنظيمي الحالي للموازنة على الحكومة أخذ الإذن من البرلمان قبل اللجوء إلى الاقتراض من الخارج، إضافة إلى إلزامها بتوجيه القروض حصرياً لتمويل الاستثمار. وحول مشروع موازنة 2018، الذي وضعته الحكومة أمام البرلمان، قال الوزير بوسعيد إنه يغلب عليه الطابع الاجتماعي، مشيراً إلى أن نصف موارد الموازنة خصصت للقطاعات الاجتماعية، وعلى رأسها التعليم والصحة. كانت المغرب قد شهدت العام الماضي اندلاع احتجاجات في «الحسمة»، بمنطقة الريف شمال المغرب، بعد مقتل بائع حوّل استرجاع بضاعته المصادرة. وتحولت تلك الاحتجاجات إلى مطالب اجتماعية في مجالات مثل التوظيف وبناء مستشفيات وتحسين البنية التحتية. ووقبل بوسعيد إن مطالب المغربية من سكان القرى النائية تغيرت بالمقارنة بحقبة التسعينات، وقت أن كانت أغلب المطالب تركز على تحسين الطرق والماء والكهرباء، وأضاف خلال اللقاء الصحافي: «ما زالت مشكلة

أكد استمرار النمو الاقتصادي

«المركزي» الروسي يقر تخفيضاً خامساً خلال عام على سعر الفائدة

خروجها من الأزمة. وللمقارنة فقد كان سعر الفائدة قبل الأزمة عند مستوى 5,5 في المائة، ويعد بداية الأزمة أقر المركزي الروسي رفع سعر الفائدة على عدة مراحل حتى بلغ 10,5 في المائة، ومن ثم اضطرت في منتصف ديسمبر (كانون الأول) نهاية عام 2014 إلى رفع سعر الفائدة مرة واحدة من 10,5 إلى 17 في المائة، وذلك على خلفية الانخفاض الحاد على سعر الروبل الروسي حينها.

بما في ذلك لقطاع الأعمال، الأمر الذي يساهم في نمو الاقتصاد، عبر توفير «أموال» أي قروض رخيصة للشركات والمستهلكين، يستفيدون منها في توسيع نشاطهم التجاري والإنتاجي، كما ينعش تخفيض سعر الفائدة الحركة التجارية في السوق المحلية بشكل عام، ويخلق إمكانيات للمواطنين بشراء منتجات ليست رخيصة، مثل السيارات أو الجيوبيليا وكذلك

الاقتصادي بالحسبان. وسيظل مجلس إدارة المركزي في تخفيض آخر على سعر الفائدة خلال اجتماعه القادم منتصف ديسمبر (كانون الأول) نهاية العام الجاري. وتساهم سياسة المركزي وإقرار تخفيض سعر الفائدة في انتعاش الأعمال والنمو الاقتصادي، وكما هو معروف فإن تخفيض سعر الفائدة يعني أن القروض المصرفية تصبح متاحة وبسعر فائدة مقبول،

وتراجع وتيرة نمو الأسعار ترك هذا العام تأثيراً أكبر مما كان متوقعاً، بسبب زيادة العرض على المواد الغذائية في السوق. وأكد المركزي في بيانه أن الاقتصاد مستمر في إقراره أي تخفيض جديد لاحقاً على سعر الفائدة، سيطلق من تدابير المخاطر، والانحراف الثابت للتضخم عن المستوى المستهدف صعوداً أو هبوطاً، كما سيخضع توقعات دينامية النشاط

بمقدار 0,25 نقطة، ومن ثم جاء التخفيض الثاني أكثر جراءة، بمقدار 0,5 نقطة في نهاية أبريل (نيسان)، وعاد وأقر في يونيو (حزيران) تخفيضاً بمقدار 0,25. ومن ثم أقر تخفيضاً جديداً بمقدار 0,5 نقطة في نهاية سبتمبر (أيلول)، ليصبح سعر الفائدة 8,5 في المائة، وجاء أخيراً تخفيض أمس بمقدار 0,25، وسط توقعات بأن يستمر المركزي في تخفيض الفائدة خلال الأشهر القادمة.

موسكو، طه عبد الواحد

أقر المركزي الروسي خلال اجتماع مجلس إدارته الدوري يوم أمس تخفيضاً جديداً على سعر الفائدة بمقدار 0,25 نقطة، من 8,5 في المائة لتصبح 8,25 في المائة. وهذا خامس تخفيض من نوعه خلال العام الجاري، وفي بداية العام الحالي كان سعر الفائدة الأساسي 10 في المائة، وأقر المركزي أول تخفيض في نهاية مارس (آذار)

ارتفاع أرباح شركة «فولفو» في الربع الثالث من العام الحالي

مقارنة بالربع الثاني من العام الحالي، إلى 15,4 ألف سيارة. وزادت مبيعات «فولفو كارز» في الولايات المتحدة، ثاني أكبر أسواقها في العالم بنسبة 4 في المائة إلى 22,8 ألف سيارة. وبينما رفعت شركة فولكسفاغن توقعاتها لأرباح العام الحالي بعدما حققت المجموعة أرباحاً تفوق التقديرات في الربع الثالث من العام، بدعم من تخفيضات التكلفة في وحدتها الرئيسية للسيارات. وقالت أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم إن أرباح المجموعة الفصلية قبل الفائدة والضرائب وقيل استبعاد بنود خاصة زادت إلى 5,01 مليار دولار من 3,75 مليار يورو قبل عام.

تندت، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة صناعية السيارات السويدية «فولفو كارز» المملوكة لمستثمرين صينيين أمس الجمعة ارتفاع صافي أرباحها خلال الربع الثالث من العام الحالي بمقدار الضعف تقريباً عن أرباح الفترة نفسها من العام الماضي بفضل المبيعات القوية في أسواقها الرئيسية، بما في ذلك الصين وأوروبا الغربية. وواصل صافي أرباح «فولفو كارز» لسيارات الركوب خلال الربع الثاني من العام الحالي 2,5 مليار كرون (298 مليون دولار) مقابل 1,3 مليار كرون خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت الشركة أن إيرادات الربع الثالث من العام الحالي زادت بنسبة 18 في المائة سنوياً إلى 48,88 مليار كرون، في الوقت نفسه، زاد حجم المبيعات بنسبة 11 في المائة تقريباً إلى 135831 سيارة. وكانت السيارة «إكس سي» الأكثر مبيعاً خلال الربع الثالث بمبيعات وصلت إلى 49 ألف سيارة تقريباً. وزادت المبيعات في الصين، وهي أكبر سوق لها في العالم، بنسبة 34 في المائة سنوياً خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى نحو 34,4 ألف سيارة. وتحسنت المبيعات في أغلب أسواقها الأوروبية باستثناء بريطانيا التي شهدت تراجعاً طفيفاً. من ناحية أخرى، زادت المبيعات في السويد، وهي أسرع أسواق «فولفو كارز» في أوروبا بنسبة 19 في المائة

كونغ لالأوراق المالية والمقاصة، التي تدير البورصة. إن التعاملات التقليدية في صالة التداول تراجعت بشدة منذ إطلاق ماكينات التداول الآلي عام 1993.

ورغم أن هذه الخطوة من جانب بورصة هونغ كونغ تأتي بعد خطوات مماثلة من جانب بورصتي سنغافورة وطوكيو، فإن المتعاملين السابقين ما زالوا يشعرون بالحنن، وهم يتابعون احتفالاً خاصاً بإنهاء عمل صالة التداول التقليدية اليوم. وقالت شان بوي بيان، التي تعمل وسيطة أوراق المالية وترتدي سترتها الحمراء التقليدية وتحمل الرقم 2800: «إن العمل من صالة التداول، وظيفة رائعة لأنك تستطيع رؤية عدد كبير من البشر. هناك أكثر من 1000 (شخص) في الصالة... التداول عملية مثيرة للغاية. لا يمكن أن نجد مكاناً آخر مثله».

وتقول تشيني نج، التي بدأت العمل في بورصة «كان نج» القديمة عام 1977: «أشعر بالحنن الشديد اليوم، لكن لا بأس، هناك جيل جديد جاء».

وبلغ حجم التعاملات في صالة التداول عام 2000 نحو 20 في المائة من إجمالي حجم معاملات بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية، لكن النسبة تراجعت إلى 0,2 في المائة بحلول أكتوبر (تشرين الأول) 2014، وقد تم تقليص مساحة صالة التداول في منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة. وسيتم استخدامها الآن كصالة معارض.

وكان عدد الوسطاء الذين يستأجرون مكاتب في صالة التداول في بورصة هونغ كونغ، قد تراجع بشدة خلال السنوات الماضية، مع توفير مكائنا تداول إلى خارج الصالة. وتراجع عدد المتعاملين في الصالة من 1400 وسيط كاعلى مستوى له إلى نحو 30 وسيط فقط عام 2017.



تلندن، «الشرق الأوسط»

فتح المؤشران ستاندر أند بورز 500 وناسداك المجمع على ارتفاع ختام تعاملات الأسبوع أمس (الجمعة)، حيث عززت أرباح شركات تكنولوجيا عملاقة ونمو فعلي فاق التوقعات للنتائج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة معنويات المستثمرين.

ولم يسجل المؤشر داو جونز الصناعي تغيراً يذكر، وتراجع داو جونز 25,2 نقطة بما يعادل 0,11 في المائة إلى 23375,66 نقطة، وزاد ستاندر أند بورز 8,13 نقطة أو 0,13 في المائة إلى 2568,53 نقطة، وارتفع ناسداك 75,3 نقطة أو 1,14 في المائة إلى 6631,80 نقطة.

كما ارتفعت الأسهم الأوروبية لأعلى مستوياتها في نحو خمسة أشهر أمس بدعم من نتائج قوية لبعض الشركات، من بينها بنك «يو بي إس» السويسري، مع ارتفاع المستثمرين لاحتساب إبقاء البنك المركزي الأوروبي على التيسير النقدي لفترة أطول.

وبحلول الساعة 0726 بتوقيت جرينتش، ارتفع المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,4 في المائة، متجهاً لتحقيق مكاسب أسبوعية تقارب 0,8 في المائة بعد انخفاضه في الأسبوع الماضي، في حين يتجه المؤشر ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو لتحقيق تاسع مكاسبه الأسبوعية على التوالي.

وأتخذ «المركزي الأوروبي» أول من أمس الخميس خطوة نحو إنهاء التيسير النقدي في منطقة اليورو، لكنه تعهد باستمرار التحفيز لسنوات وأبقى الباب مفتوحاً أمام الرجوع.

وارتفع سهم «يو بي إس» اثنين في المائة أمس بعدما سجل أكبر بنك خاص في العالم ارتفاعاً نسبته 14 في المائة في صافي ربح الربع الثالث،

بورصة هونغ كونغ تقتصر على التعاملات الرقمية

ارتفاعات جماعية في الأسواق العالمية



أعلى مستوى لأحجام التداول في خمسة أسابيع.

كان المؤشر نيكي سجل موجة قياسية من المكاسب استمرت 16 جلسة متتالية حتى يوم الثلاثاء الماضي قبل أن يتراجع يوم الأربعاء الماضي.

وسجلت أسهم شركات التكنولوجيا بعدما سجلت نظيراتها الأميركية نتائج أعمال قوية.

وزاد المؤشر نيكي القياسي 1,2 في المائة ليغلق عند 22008,54 نقطة، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق منذ منتصف 1996، وعلى مدى الأسبوع ارتفع المؤشر 2,6 في المائة ليحقق سابع مكاسبه الأسبوعية على التوالي، في أطول موجة من المكاسب الأسبوعية خلال ما يقرب من عام. وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً واحداً في المائة إلى 1771,05 نقطة، مع تداول ملياري سهم، وهو

0,28 في المائة وداكس الألماني 0,41 في المائة.

كما صعد المؤشر نيكي للأسهم اليابانية أكثر من واحد في المائة إلى مستوى جديد هو الأعلى في 21 عاماً، بقيادة أسهم البنوك مع بقاء عوائد السندات الأميركية مرتفعة وبدعم من أسهم شركات التكنولوجيا بعدما

سجلت نظيراتها الأميركية نتائج أعمال قوية.

كما ارتفعت أسهم شركات الخدمات المالية، التي تستثمر في المنتجات المرتفعة العائد مثل السندات الأجنبية، حيث زاد سهم مجموعة ميتسوبيشي يو.إف. جيه المالية 2,8 في المائة ومجموعة ميزوهو المالية 1,9 في المائة. كما ارتفعت أسهم شركات التكنولوجيا بعدما أعلنت شركات «مازون دوت كوم» و«مايكروسوفت» و«غوغل» والشابعة لـ «الفاب» و«إنتل» نتائج أعمال فصلية قوية في آسيا. وقال سكوت ساب، نائب رئيس علاقات المؤسسات في شركة «هونغ

أعلى مستوى لأحجام التداول في خمسة أسابيع.

كان المؤشر نيكي سجل موجة قياسية من المكاسب استمرت 16 جلسة متتالية حتى يوم الثلاثاء الماضي قبل أن يتراجع يوم الأربعاء الماضي.

وسجلت أسهم شركات التكنولوجيا بعدما سجلت نظيراتها الأميركية نتائج أعمال قوية.

وزاد المؤشر نيكي القياسي 1,2 في المائة ليغلق عند 22008,54 نقطة، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق منذ منتصف 1996، وعلى مدى الأسبوع ارتفع المؤشر 2,6 في المائة ليحقق سابع مكاسبه الأسبوعية على التوالي، في أطول موجة من المكاسب الأسبوعية خلال ما يقرب من عام. وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً واحداً في المائة إلى 1771,05 نقطة، مع تداول ملياري سهم، وهو

بسبب انخفاض سعر الفائدة وارتفاع أسعار المنازل

الرهن العقاري ينتعش في أميركا من جديد



فيويورك، بول سيليمان»

تعود المتاجرة الاستثمارية بالمنازل، التي كانت قد تراجعت بعد الأزمة المالية عام 2008، للمشهد، مرة أخرى، بسبب انخفاض سعر الفائدة، وارتفاع أسعار المنازل. ومع عودة الاهتمام يبحث المستثمرون عن تحقيق عائد كبير.

مع ذلك تحتاج هذه الاستراتيجية العقارية، التي يتم في إطارها شراء منزل وتجديده وإعادة بيعه سريعاً، إلى سهولة الحصول على المال، والمطورون العقاريون على استعداد لدفع سعر فائدة أكبر.

يتم ضمان القروض بالعقار، وهي قصيرة الأجل، حيث تبلغ مدتها عاماً أو أقل، كذلك تقدم الصناديق، التي تمولها، عائدات كبيرة تبلغ نحو 8 في المائة للذين يستطيعون القيام باستثمارات لا تقل عن مائة ألف جنيه، وظل مجال المال، الذي توجد من خلاله المتاجرة الاستثمارية بالمنازل، مزدهراً لعقود، وبدأ ينتعش أخيراً، حيث وصلت نسبة المنازل، التي تم بيعها في إطار المتاجرة الاستثمارية، خلال العام الماضي، إلى 5,7 في المائة من إجمالي مبيعات المنازل، وهو المعدل الأعلى منذ عام 2006، بحسب قاعدة بيانات العقارات (داتامات سولوشنز). يجذب هذا التوجه، الذي ظهر في مسارات تلفزيونية مثل «فليب أند فلوب»، على محطة «نتش جي تي في»، و«فليتفيت أوت» على «برايفو»، اهتمام اشترت مؤسسة «غولدمان ساكس» شركة «جنيسيس كابيتال» الرائدة في مجال منح القروض لتمويل المتاجرة الاستثمارية بالمنازل.

مع ذلك، تتضمن القروض، التي يشار إليها أحياناً بقروض الإصلاح والبيع، أو الممنوحة بضمان العقار، مخاطر من بينها عجز المطورين العقاريين عن سداد القروض، وانخفاض أسعار العقارات، وهو ما يجعل من الصعب تأجير العقارات أو بيعها.

وقال كريستوف غوتيك، محلل مالي سابق في مصرف «مورغان ستانلي»، الذي كان مستثمراً مستقلاً في مدينة غراند رابيدز بولاية ميشيغان خلال العقود الماضية، إنه خسر ماله بسبب منح القروض عام 2008 حين عسرت مبالغاً كبيراً من المال، لم تكن عملية إقرض جيدة».

على الجانب الآخر، تقول الصناديق التي يتم إنشاؤها هذه الأيام على أيدي مؤسسات أقرض مثل «جنيسيس كابيتال» في لوس أنجلوس، و«أنكور لوزنز» في مدينة كاليفورنيا، أنها أكثر شفافية وتحفظاً في عمليات الإقرض التي تقوم بها، حيث استثمر غوتيك نحو 20 في المائة من أصوله الخابطة في صندوق يديره مصرف «برودمارك كابيتال» الاستثماري في سياتل منح 350 مليون دولار في إطار قرض قصير الأجل.

وأضاف غوتيك قائلاً: «لم يتم اختيار الصندوق منذ عام 2009، وأنا أدرك ذلك جيداً. هناك بعض المخاطر تتمثل في احتمال تغير قيمة العقارات، لكنني أشعر شعوراً جيداً حيال عملية الاستثمار».

يرى المتشككون أن الدوران السريع للكهنات المتعلقة بالعقارات قد يؤدي إلى طريقة التفكير التي تسببت في حدوث أزمة الرهن العقاري منذ عقد. مع ذلك يقول المستثمرون إن القروض الممنوحة بضمان العقارات أكثر ثباتاً واستقراراً من قروض الرهن العقاري المصرفية، لأنها مضمونة بالرهان إلى جانب انخفاض نسبة القرض إلى القيمة، وهذه طريقة يستخدمها المقرضون لتقييم المخاطر، حيث يبلغ

من الممولين الوصول إلى مستوى المصرف الوطني، لكن يرغب كثيرون في دفع تكلفة القرض لأنهم يعلمون أنهم بمقدورهم الحصول على قرض، وأضاف مولكاهي أنه قد استثمر نحو 50 في المائة من فروته في أحد صناديق «برودمارك».

وأوضح قائلاً: «يقول كثير من المتخصصين في هذا المجال بمن فيهم أحد أبناءني إن هذا مبلغ كبير من المال. يؤكد هذا شعوري بالأمان والثقة في الطريقة التي أنشأوا بها الصندوق»، الذي ليس عليه ديون، ويستثمر في قروض الرهن العقاري المقترضة فقط.

ويعد استحواد «غولدمان ساكس» على «جنيسيس كابيتال» دليلاً على تطور هذا المجال، حيث توسعت المؤسسة بخطى سريعة بعد استثمار نحو 250 مليون من عام 2014، و«تكري كابيتال» بائناً على مستوى البلاد، التي استثمرتها «جنيسيس» في شراء الحصة الحاكمة من أسهم المستثمرين الأخرى، وتحقق النمو على مستوى البلاد، على حد قول رايمان ماشودا، الرئيسة التنفيذية المشاركة لـ «جنيسيس».

وقالت ماثو إن الشركة تركز حالياً على العمل في مجال العقارات الصغيرة والمتوسطة لا على المقرضين الأفراد. وأضافت قائلاً: «يرتكب كثيرون خطأ النظر إلى ذلك باعتباره فرصة لا تحدث سوى مرة واحدة خلال الدورة حين تزدهر العقارات. تحرك المناطق الحضرية الأمر، ونحن نشهد مخزون الميزانيل القديمة في المجال أيضاً. ويقول غوتيك: «تبدو المخاطر في تلك الأسواق معقولة. إذا كانت سوق العقارات في سياتل تتراجع، فقد تراجعت سوق الأسهم بالفعل».

«خدمة نيويورك تايمز»

تستغرق هذه العملية عدة أشهر في أي مصرف تقليدي. أما بالنسبة لصغار المقاولين، والمتاجرين بالمنازل، الذي يعتمدون على تلك القروض في عملهم، فثبر السرعة التي تقدم بها تلك المؤسسات القروض أسعار الفائدة التي تطلبها.

ويقول جيف وكر، مسؤول في شركة «سكوير وان هومز» في مدينة رينجتون، بواشنطن، التي تعمل في مجال بناء المنازل التي تتسع لعدة أسر في سياتل، إنه يستعين بمؤسسات الإقرض تلك منذ أكثر من عشر سنوات مشيراً إلى اقتراضه كثيراً من «برودمارك»، ومحاولته تقبل سعر الفائدة الذي يتم فرضه، الذي عادة ما يبلغ 12 في المائة، إضافة إلى رسوم قدرها 4 نقاط مئوية على القرض الذي تبلغ مدته عاماً. ويوضح قائلاً: «هذا مثير للحنن، لكن ماذا عسى المرء أن يفعل»، ويوضح أن المسار الزمني للشركة هو الذي يهيمه حيث يحتاج إلى التحرك بخطى تواكب الوتيرة السريعة التي تتحرك بها سوق العقارات في سياتل. ويضيف قائلاً: «يمكنني القول إن على إتمام الصفقة في غضون 48 ساعة، وأستطيع الحصول على مساعدتهم في تحقيق ذلك. يمكنني التفاوض مع المشتري الذي يدفع نقداً رغم أنني لست مثله».

مع ذلك يتوخى وكر، الذي يقول إنه يحقق عائداً يتراوح بين 35 و40 في المائة في مشروعاته، الحذر لاعتقاده أن الإكثار من الشيء الجيد أمر سيئ. ويوضح قائلاً: «سياتل سوق مزدهرة، لكنها تستصل إلى نقطة النهاية في وقت ما، ما الضير إن في تحقيق الأرباح ما دام المرء يستطيع ذلك». يبدو أن المستثمرين لا يخشون خطر الانهيار. يقول ريتشارد مولكاهي، رئيس قسم واشنطن في مصرف «نورث ويست»، إنه بدأ استثمار أمواله الشخصية في القروض الممنوحة بضمان العقارات بعدما رأى ما فعله المقاولون بتلك القروض. أوضح قائلاً: «ستستطيع الغالبية العظمى

عليه أكثر المطورين العقاريين بحسب بولان، نظراً لرغبتهم في استمرار العلاقة مع «أنكور».

وتكون المخاطرة أقل لأن مدة القرض أقصر من مدة الرهن العقاري. يقول شانون سكاوتشا، المدير التنفيذي لديبوسطن برايفت ويلث: «هناك فقاعة أصول تتمثل في ارتفاع أسعار الأسهم والسندات، هل يوفر هذا فرصة لحدوث فقاعة عقارية أخرى؟ ما نراه هو أنه بالنظر إلى قصر مدة تلك القروض، من السهل علينا مراقبتها، وهي مختلفة تماماً عن التوريق، أي تحويل الأصول إلى أوراق مالية».

لجعل محافظ تلك القروض أكثر استقراراً، يسعى بعض المقرضين إلى التوسع عبر عدة ولايات حتى لا يصبحوا عالقين في سوق واحدة، أو يتجهوا نحو أنواع مختلفة من العقارات مثل التجزئة والأراضي. يقول جوزيف شوكين، رئيس «برودمارك كابيتال»، إن النفع الذي يعود على المستثمر الذي يسعى لتحقيق صافي ربح مرتفع هو التوسع المستمر، ويوضح

توسط نسبة القرض إلى القيمة في هذا المجال نحو 55 في المائة مقارنة بنسبة تتراوح بين 75 و80 في المائة في حالات قروض الرهن العقاري الاعتيادية. ويمثل هذا وسيلة للحماية من انخفاض قيمة العقار، ويضمن أيضاً عدم تخلي المطورين العقاريين عن العقارات نظراً لدفع جزء كبير من أموالهم في المشروع.

على الجانب الآخر، يقول ستيفن بولان، الرئيس التنفيذي لـ «أنكور لوزنز»: «عندما يحين موعد استحقاق القرض، ولنقل إنه بعد أحد عشر شهراً، نريد أن ينجح المقرض في سداد»، وأضاف قائلاً: «إذا واجه المطور العقاري مشكلة، سوف نحاول مساعدته في العثور على حل. ربما نطلب منه تأجير العقار والحصول على قرض إيجاري، لكن إذا تغيرت مخاطر القرض، وارتفعت نسبة الدين إلى رأس المال، سنقوم بما يلزم لنصل إلى وضع آمن».

بعبارة أخرى، يحتاج المطور العقاري إلى ضحّ المزيد من المال، وهو ما يوافق

بنك محلي يخطط لرعاية النادي من بوابة «المملكة القابضة» الهالليون يفحصون ملعب تدريبهم في اليابان



إدواردو بعد اصطدامه مع الغامدي في مباراة الديربي أول من أمس (علي العريفي)

المحترفين، ما مكن الهلال من مزاحمة الأهلي على صدارة السدوري محققاً 19 نقطة، ومتخلفاً عنه بفارق الأهداف مع أفضلية وجود مباراة مؤجلة مع الرائد.

من جهة ثانية، كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن شركة المملكة القابضة قامت بتسهيل مفاوضات الهلال مع أحد البنوك المرشحة بها، وذلك لرعاية النادي.

البعثات الخارجية للفريق، حيث ستتم معاينة مقر إقامة الفريق وملعب التدريب، وتقرر أن تغادر بعثة الهلال إلى اليابان على متن طائرة خاصة تكفلت بها الهيئة العامة للرياضة بعد نهاية مباراة الذهاب مباشرة يوم 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكان الفريق الأول عاود تدريباته مساء أمس، بعد أن حقق فوزاً مهماً على النصر بهدفين لهدف في الجولة الثامنة من الدوري السعودي

الرياض، فارس السبيعي وصل فهد المرشح مدير الفريق الأول ببنادي الهلال مساء أمس، إلى مدينة سايتاما اليابانية التي تحتضن نادي أوروا رينز الذي سيواجه الهلال في نهائي دوري أبطال آسيا. وسيلعب الفريقان مباراة الذهاب في الرياض والإياب في سايتاما. وكان ممعبعة المرشح، فهد الحديدي الإداري المختص بأمور

وقال قائد فريق الأهلي منصور الحربي بعد المباراة إن «اللاعبين أجادوا في التعامل مع ظروف المواجهة حتى تحققت الثلاث نقاط، التي تعتبر الأهم لنا في ظل سعيينا القوي في المنافسة والمحافظة على صدارة الترتيب». وأضاف الحربي أن المباراة لم تكن سهلة إطلاقاً في ظل تطور الفريق المنافس وتنظيمه الجيد داخل الملعب، وأن انخفاض المستوى العام للفريق أمر طبيعي كون من الصعوبة أن يؤدي فريق جميع المباريات في نفس النسق، مشيراً إلى أن الفريق خاض عدداً من المباريات القوية، ولم تكن هناك فترة كافية لعمليات الاسترجاع، قبل أن يتعهد بأن الفترة المقبلة ستكون أفضل في هذا الجانب، حيث سيعملون على مواصلة الانتصارات بدعم جماهيرهم.

من جهة أخرى قررت إدارة النادي الأهلي تخفيض سعر تذكرة لقاء الفريق المقبل أمام الفيحاء للدرجة الموحدية إلى (25 ريالاً)، وذلك تمشيماً لدور جمهور النادي في مسيرته. حيث تم طرح تذكرة مباراة الأهلي والفيحاء، التي ستقام الثلاثاء المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، ضمن مواجهات الجولة التاسعة للدوري السعودي للمحترفين ابتداءً من مساء أول من أمس عبر موقع «مكاني» الإلكتروني الخاص بحجز وشراء تذاكر المباريات.

إدارة النادي تكافئ الجماهير بتخفيض سعر التذاكر

إصابة المولد تقلق الأهلاويين



لاعب الأهلي يحتفلون مع زميلهم فيفتا بعد هدفه في الفيصلي (تصوير: سعد العنزي)

مباشرة رغبة في مواصلة الانتصارات. في المقابل اعترف عدد من لاعبي فريق الأهلي بعدم تقديمهم الأداء المطلوب خلال مواجهة الفيصلي التي انتصر فيها الفريق بهدفين مقابل هدف،

وتعزيز الجانب الهجومي، ووصفه بالتبديل الناجح، حيث ساهم في تسجيلهم الهدف الثاني، منوهاً إلى التطور الملحوظ الذي شهده المستوى العام للفريق، مؤكداً أنه سيبدأ الأعداد لجارة الجولة المقبلة

متتاليتين تطلبنا من اللاعبين الكثير من الجهد البدني. وأشاد مدرب الأهلي بإداء لاعبيه والأدوار التي قاموا بها خلال اللقاء، موضحاً أن إشراك اللاعب سلمان المؤثر جاء للاستفادة من سرعته ومهارته،

جدة، محمد باسند

يجري مدافع فريق الأهلي سعيد المولد، خلال الساعات المقبلة، فحصاً طبياً دقيقاً على موضع إصابته في الظهر، التي تعرض لها خلال الشوط الثاني لمواجهة فريقه أمام الفيصلي، ولم يستطع معها إكمال اللقاء.

ويرغب الأهلاويون في التأكد من نوعية الإصابة، والعلاج المطلوب، قبل عودة اللاعب للمشاركة في التدريبات مع بقية اللاعبين بصورة طبيعية.

وكان الجهاز الطبي لفريق الأهلي أكد أن الكشف الأولي أظهر إصابة المولد بكدمة قوية، بعد اشتراك قوي بالقدم من قبل مدافع فريق الفيصلي إيغور روسي على ظهر اللاعب في المواجهة التي جمعها الفريقين، إلا أنها لن تعيقه عن اللحاق بمواجهة الأهلي المقبلة أمام الفيحاء.

من جانبه أكد مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف أنهم توقعوا أن يواجهوا فريقاً صعباً قبل مباراة الفيصلي، عطفاً على متابعته للأخبار قبل المباراة، مشيراً إلى سعادته بنجاح فريقه في تحقيق الانتصار الخامس على التوالي في مسابقة الدوري، والخروج بنقاط المباراة كاملة أمام الفيصلي، والمحافظة على صدارة الترتيب، مرجعاً عدم ظهور الفريق بالشكل المرضي لعدة أسباب، واعداد بمعالجتها خلال المرحلة المقبلة، ومنها أن الفريق خاض مواجهتين قويتين

الروماني سيبيريا أكد أن فريقه قدم دروساً تكتيكية أمام الباطن

المسلم للاعب الرائد بعد الخماسية؛ لا تفرطوا في التفاؤل

بريدة، طارق الرشيد

أرجع عبد العزيز المسلم نائب رئيس نادي الرائد، الفوز الذي حققه فريقه على الباطن أول من أمس إلى العمل المنظم داخل ناديه خلال الفترة الأخيرة، وقدرة المدرب على خلق مجموعة متجانسة من اللاعبين قادته لتحقيق العلامة الكاملة في المباراة.

وكان فريق الرائد حقق فوزاً ثميناً على الباطن بخمسة أهداف مقابل هدف في المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الثامنة للدوري السعودي للمحترفين. وأشاد المسلم بالروح العالية التي ظهر بها لاعبه خلال المباراة، مشيراً إلى أنه توقع الفوز إلا أنه لم يتوقع أن

يكون عريضاً بخماسية بعد أن قلب الفريق تأخره بهدف لا انتصار ثمين. وبين المسلم أن التغيير الكبير الذي طرأ على أداء الفريق يعود للنواحي النفسية والفنية، وقدرة المدرب على اكتشاف مكانم الضعف في الخطوط الخلفية واستبدال بعض العناصر التي لم تكن في طموح الرائد، إلى جانب قدرته على قراءة المباراة بشكل مميز.

وامتدح نائب رئيس الرائد تكاتف جميع الرائديين مع الإدارة الجديدة المكلفة، مبيناً أن هذا من أحد أهم أسباب الفورة الرائدية، وأشار إلى أن الموقع الحالي للفريق في مؤخرة الترتيب لا يليق بالرائد ولا بتاريخه العريض في المنافسات السعودية. وحذر الرائد من

الإفراط في التفاؤل بعد هذه النتيجة الكبيرة لصعوبة الدوري السعودي للمحترفين وتقارب المستويات بين جميع الأندية التي تطمح لتحقيق الانتصارات، لكنه عاد ليشدد على أن فريقه قادر على تخطي الكبتة التي تعرض لها في بداية الدوري متى ما وجد الاتفاف من الجميع.

في المقابل، أكد الروماني سيبيريا مدرب الرائد أن فريقه استحق الانتصار العريض، ممتدحاً عطاء لاعبيه في هذه المباراة وأنهم أثبتوا بأنهم من أفضل اللاعبين في الدوري السعودي للمحترفين.

وأشار المدرب الروماني إلى حرصه خلال التدريبات الأخيرة والمحاضرات الفنية التي كان يلقيها على اللاعبين

قبل انطلاق الحصص التدريبية على أهمية نسيان الماضي وما صاحبه من إخفاقات، وفتح صفحة جديدة للمستقبل، من أجل تطور الفريق نحو الأفضل، واستغلال كل لحظة في فترة التوقف الأخيرة للوصول بالفريق بالمرکز الذي يليق به على سلم الترتيب.

وعن المستوى الكبير الذي ظهر به لاعبو الرائد والنتيجة الكبيرة التي حققوها في هذه المواجهة على الرغم من أن الباطن من الصعوبة أن يخسر على أرضه وبين جماهيره، قال مدرب الرائد: «أتمنى من إدارة ومدرّب ولاعبي الباطن أن يتقبلوا كلامي، فقد قدمنا دروساً تكتيكية في كرة القدم، وكذلك مدير الفريق الأول خالد الهزاع الذي دعمني بقوة».



من مباراة الرائد والباطن أمس الأول (تصوير: عيسى الديبسي)

النجم المعتزل فضل الأهلي المصري على أندية عالية في حفل اعتزاله

مبادرة «آل الشيخ» تكافئ «الموسيقار» بأجمل خاتمة

واوضح أن الفترة الماضية كان الهمم الرياضي لا يتجرا على اتخاذ مثل قرار إقامة حفل اعتزال لاعب بعينه وتكفل الهيئة العامة للرياضة بالمصاريف المالية، لكن عنوانها مكافأة كل من خدم الرياضة ومحاسبة كل من يحاول أن يعيب فيها. وقدم لاعب المنتخب السعودي فيصل بن تركي رئيس نادي النصر، على ترشيحه بمبادرة رئيس الهيئة العامة للرياضة، وعن قدرته على خوض مباراة التكريم مع ناديه السابق النصر، بعيداً عن الكسب جاهزيته بإذن الله، بعد الاستعداد لهذا العرس التاريخي بالنسبة إلي، لكنني إن شارك أكثر من شوط واحد».

وكشف الهرفي أنه خُبر بين أندية أوروبيةريقة وبين نادي الأهلي المصري، فاختار الأخير، للروابط التي تجمع البلدين ولتقارب الشعبين السعودي والمصري، مؤكداً أن هدفه من هذه الخاتمة لمشواره الرياضي، بعيداً عن الكسب الذي كان يهيم على الساحة الأخيرة، لمس تغير الطرح المتعصب الذي كان يهيم على الساحة الأخيرة، وينظر إليها من مسافة واحدة». وتابع: «سيتم في الفترة المقبلة تكريمي، وأنا على يقين من مسافة واحدة». وأنا على يقين من مسافة واحدة». وأنا على يقين من مسافة واحدة». وأنا على يقين من مسافة واحدة».

فترة سابقة على خلفية خلاف مع إدارة ناديه، وبعد أن قرر العودة رفض طلبه إلا بعد مضي 3 سنوات من تاريخ الطلب، وعاد بعدها كما كان قبل هذه السنوات نجماً لا يُشَقُّ له غبار، وخلال مسيرته سجل مع النصر في الدوري السعودي 74 هدفاً خلفاً ما سجله في المشاركات الخارجية، غير أن هدفه في مرمى حارس ريال مدريد كاسياس يعد الأعلى بالنسبة إليه.

ويصر فهد الهرفي أن قرار تكريمه من أعلى سلطة رياضية في المملكة بإقامة حفل اعتزال أكبر دليل على أن هناك مسؤولاً يكافئ كل من خدم رياضة الوطن، وقال في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أشكر رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، على هذا القرار الذي بعث في داخلي السرور، انتظرت هذا التكريم طويلاً بعد توقفني عن اللعب حتى تسلم ترشيح آل الشيخ هرم السلطة الرياضية، وقرر إقامة حفل اعتزالي، وهذا شرف كبير ولا يضاهيه أي شرف، كونه جاء من رجل الرياضة الأول في السعودية». وأضاف: «تركي كاس السوبر الآسيوي ضمن مقعداً في نهائيات كأس العالم للأندية. ولأن الهرفي لاعب من طيبة اللاعبين الكبار فقد ختم مشواره مع المنتخب الوطني بعد نهاية كأس العالم في أميركا 1994، وختم مشواره مع ناديه بعد نهاية كأس العالم للأندية في البرازيل 2000. بعد مشوار حافل بالعطاء، تفوق فيه نجم الكرة السعودية على الظروف التي حاصرته من جميع الاتجاهات بداية بإعلان اعتزال كرة القدم في

سعودي في النهائيات عندما مرر كرة جميلة إلى زميله فؤاد أنور الذي سجل هدفه في شباك المنتخب الهولندي، وسجل للنتيجة الأولى في المشاركات الرسمية 24 هدفاً على الرغم من كونه لاعب وسط، وفي كأس العالم كُلف بمهام لاعب محور الارتكاز.

اعتزاله الدولي عن تمثيل المنتخب السعودي الأول، لم يكن عائقاً عن مواصلة مشواره مع ناديه، فكان في قمة نضجه الكروي، وتسلم شارة القيادة، وقاد ناديه النصر بعدها لتحقيق العديد من الإنجازات المحلية والخلفية والقارية، وتفوق الهرفي على نفسه وعلى جميع الظروف التي أحاطت به وبفريقه في تلك الفترة، وظفر مع النصر بأول بطولة خليجية في عام 1996 كأول إنجاز نصرأوي خليجي، وحقق قلبها بطولة الدوري السعودي في موسمين على التوالي كإنجاز فريد لناديه لم يتحقق من قبل، ويفضل هدفه في مباراة الذهاب أمام بوهانغ الكوري التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، في نهائي كأس السوبر الآسيوي ضمن مقعداً في نهائيات كأس العالم للأندية.

ولأن الهرفي لاعب من طيبة اللاعبين الكبار فقد ختم مشواره مع المنتخب الوطني بعد نهاية كأس العالم في أميركا 1994، وختم مشواره مع ناديه بعد نهاية كأس العالم للأندية في البرازيل 2000. بعد مشوار حافل بالعطاء، تفوق فيه نجم الكرة السعودية على الظروف التي حاصرته من جميع الاتجاهات بداية بإعلان اعتزال كرة القدم في



الهرفي يشعار فريقه النصر («الشرق الأوسط»)

كأس العالم 1994، والمستوى الالاف الذي قدمه الأخضر في هذا المونديال، بعد عطاء دام قرابة 15 عاماً كان فيها من أبرز نجوم الأخضر السعودي في

موسم 1989 و1994 و1995، كما حقق كأس الملك 3 مرات، وكأس الاتحاد السعودي، وعلى المستوى الخليجي حقق بطولة الأندية الخليجية في 1996 و1997، كما حقق مع النصر بطولة السوبر الآسيوي، وكأس الكؤوس الآسيوية، وهي التي ضمنت لفريقه المشاركة في نهائيات كأس العالم للأندية في البرازيل، كأول نادر سعودي، وسجل نفسه كأول قائد فريق سعودي يصل إلى هذه المظاهرة العالمية كإنجاز غير مسبوقة.

وحقق قائد النصر السابق الهرفي العديد من الإنجازات الشخصية والأولويات التي لم يصل إليها قبله أي لاعب سعودي، إذ يعد صاحب أول هدف سعودي في نهائيات كأس العالم للشباب، وصاحب أول هدف رسمي في استاد الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية الرياض بعد افتتاحه في دورة الخليج بعد زيارته شيك المنتخب العماني، كما سجل أول هدف سعودي في بطولة الصداقة الدولية، وأول من سجل في نهائيات كأس العالم للأندية في مرمى حارس ريال مدريد الإسباني كاسياس، ونال جائزة أفضل لاعب عربي في عام 1988. كما فاز بجائزة الحذاء الذهبي في نهائيات أمم آسيا 1992، وهدف البطولة، وبفضل عطائه المتحمس اختير ضمن المرشحين للقب لاعب القرن في آسيا، إلى جانب سعيد العويران وماجد عبد الله، والذي حصل عليه الأخير في عام 2000. وختم الهرفي مسيرته الدولية بعد الفراغ من المشاركة في نهائيات

أبرز عناصر الفريق، وبزغ نجمه في أول لقاء رسمي خاضه مع الفريق، في مرمى نادي الشعلة، في مسابقة كأس الملك، وسجل أول هدف له في الدوري السعودي أمام الاتفاق وهو ابن الـ17 حتى حظي بشرف تمثيل المنتخب السعودي للشباب قبل أن يصل للمنتخب الأول.

ويعد فهد الهرفي من الجيل الذهبي لكرة السعودية، حيث خاض العديد من المشاركات المحلية والقارية والدولية مع المنتخب السعودي، وحقق العديد من البطولات والإنجازات الشخصية، بداية من كأس أمم آسيا 1988 في العاصمة القطرية الدوحة حينما ظفر الأخضر السعودي باللقب، وكان الهرفي صاحب هدف التأهل للنهائي في شيك الصين، كما كانت ركلته التريجمية الأخيرة هي ما مهدت الطريق إلى المنتخب السعودي في هذه البطولة، ووصل مع الأخضر لوصافة القارة الصفراء في عام 1992، ووصافة بطولة القارات في نفس العام خلف المنتخب الأرجنتيني، كما شارك في أول ظهور للمنتخب السعودي في كأس العالم 1994،

وفض عن أول هدف سعودي في نهائيات، وبلغ مع منتخب بلاده لوصافة القارة الصفراء في عام 1992، ووصافة بطولة القارات في نفس العام خلف المنتخب الأرجنتيني، كما شارك في أول ظهور للمنتخب السعودي في كأس العالم 1994، وفص عن أول هدف سعودي في نهائيات، وبلغ مع منتخب بلاده لوصافة القارة الصفراء في عام 1992، ووصافة بطولة القارات في نفس العام خلف المنتخب الأرجنتيني، كما شارك في أول ظهور للمنتخب السعودي في كأس العالم 1994،

بريدة، طارق الرشيد

لاقت مبادرة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، بإقامة حفل اعتزال للاعب السابق فهد الهرفي، وناي النصر في الشارع الرياضي السعودي الذي يرى في الهرفي نجماً تاريخياً خدم بلاده مع إخلاص، وكان من خلال ناديه النصر أو المنتخب السعودي.

كان آل الشيخ قد منح الهرفي حرية اختيار الزمان والمكان المناسبين للحفل العالمي الذي يبريد إحصاره في فريق اعتزاله، لكنه اشترط على الهرفي أن يلعب مع ناديه النصر في مباراة اعتزاله، على أن يتم الترتيب لهذه المباراة مع رئيس النصر الأمير فيصل بن تركي. كما دعا آل الشيخ، جميع لاعبي المنتخب السعودي الأول ممن لم يحظوا بحفل اعتزال، إلى التواصل مع رجاء الله السلمي، وكيل رئيس هيئة الرياضة لشؤون الإعلام والعلاقات العامة، لبحث الطريقة الأنسب لإقامة مباريات الاعتزال، نظير ما قدموه لكرة السعودية في فترة سابقة.

فهد الهرفي لاعب نادي النخيل في محافظة بيشة، انتقل لنادي النصر وهو ابن الـ16، ومثل فريقه لدرجة الشباب، وحبب مستواه الفني نظر مدرب الفريق الأول باولو سيزار فضمه للفريق الأول وراهن على نجاحه، ومنحه الثقة الكاملة بالتشكيل الأساسي للفريق الأول في موسم 1984، ولم يخيب الهرفي ثقة مدربه، فكان من



مصطفى الآغا

الخطر الأكبر

عام 2010 اطلقنا في «صدي الملاعب» مبادرتنا الأشهر «لا للتعصب» على خلفية الأحداث المؤسفة التي صاحبت مباراة أم درمان بين منتخبي مصر والجزائر الشقيقتين في تصفيات كأس العالم واعتقد أن غالبيتنا يتذكر بكل أسى وأسف ما حدث حتى وصلت الأمور لخلافات بين الشعيين وسحب السفراء وحرق مقرات وحتى نبش للتاريخ، مما أثر سلباً على العلاقات وكنت شاهداً على آثار هذه المواجهة لدى زيارتي للجزائر ومصر على التوالي وتطلب الأمر سنوات كي ننسى ما حدث.

مبادرتنا استشرفت خطر التعصب الأكبر، وهو الذي يتعدى الحدود الرياضية ويتعدى ما يحدث فقط داخل الملاعب وخلال المباريات إلى التعصب الذي يقسم البلد ويزرع الموت والخوف كما حدث بعدها في مصر في مجزرتي بورسعيد التي ذهب ضحيتها 74 شخصاً ثم استناد دار الدفاع الجوي في القاهرة، وأيضاً ما حدث في ملاعب الأردن بين الفيصلي والوحدات وغيرها من الملاعب العربية، وهو ما شاهدناه أيضاً في نهائي بطولة الأندية العربية وما زالت تبعات تلك المباراة مستمرة حتى اللحظة.

والتعصب لا يأتي من فراغ بل له أسبابه ومنها الثقافة الكروية التي لم نعرف كيف نزرعها في جماهيرنا، ومنها الإعلام بكل وسائله التقليدية والحديثة، ومنها اللاعبين وأيضاً رؤساء اندبتهم الذين كانوا يصوبون الزيت على النار المشتعلة أساساً لدى المشجع (البسيط) المنفعل مع أي كلمة تعرضه على الشغب أو التكسير أو الخطأ بكل أشكاله وتبعاته.

لهذا حسناً فعلت هيئة الرياضة في السعودية ممثلة برئيس مجلس إدارتها تركي آل الشيخ بجمع رؤساء الأندية الأربعة عشر في دوري المحترفين وكان من صلب القرارات التي نتجت عن الاجتماع أمور تخص الحد من التعصب بكل الطرق المتاحة ومنها الابتعاد عن المزايدات أو المناقشات في عقود اللاعبين المحليين والأجانب والابتعاد عن التصريحات والأحادية الإعلامية المثيرة والتنسيق مع الهيئة لمواجهة التعصب أي ثلاثة من أصل سبعة قرارات كانت تخص التعصب لما فيه من خطر كبير على سيروية الرياضة وحتى على أمن الوطن والمواطن. نتم لنتف جميعاً ضد التعصب ولنفرق بين التعصب الرياضي المطلوب والمرغوب وبين التطرف في هذا العشق، ولنفرق بين الإعلام الذي ينتقد بكل موضوعية وحيادية والإعلام الذي يؤجج المشاعر ويثير الأعصاب ويدفع بالمتلقي إلى الغضب بدلاً من الهدوء والرصانة والزانة في التعامل مع الأخطاء والقضايا الخلافية.

أصحاب الأرض ينشدون الحسم المبكر... والضيوف يخططون لاستغلال النقص الأهلي المصري والوداد... قمة أفريقية بنكهة عربية في ذهاب نهائي «الأبطال»

القاهرة، الشرق الأوسط



من المواجهة التي جمعت الأهلي المصري والنجم التونسي في نصف النهائي (الشرق الأوسط)

وضع حد لنتائج المخيبة خارج ملعبه في النسخة الحالية للبطولة. ولم يحقق الوداد، الذي توج باللقب عام 1992، سوى انتصار وحيد فقط في المسابقة هذا العام، وذلك عندما تغلب على مضيفه القطن الكاميروني بهدفين نظيفين خلال مرحلة المجموعات.

وخلال ستة لقاءات خاضها الوداد خارج ملعبه بالبطولة هذا العام، تلقى الفريق المغربي أربع هزائم، فيما حقق تعادلاً وحيداً وفوزاً تينياً، وهو ما يعكس حجم الارتباك الذي يعاني منه الفريق عندما يخوض مبارياته بعيداً عن جماهيره.

ومن المرجح أن يدفع الحسنة عمومة المدير الفني للوداد بجمع أوراقه الرابحة منذ البداية في لقاء الغد، أملاً في خطف هدف مبكر يريك به حسابات الأهلي منذ البداية، معتمداً في ذلك على سلاح الهجمات المرتدة.

ويضم الوداد عدداً من اللاعبين الذين يمتازون بالسرعة الفائقة، القادرين على تصدير المشكلات للدفاع الأهلي، مثل أشرف بنشرفي هدف الفريق في البطولة حتى الآن برصيد أربعة أهداف والجناح الخطير محمد أوناجم.

كما يمتلك الفريق المغربي، الذي تأسس عام 1936، مجموعة أخرى من العناصر المهمة مثل وليد الكرتي، الذي سبق له التسجيل في مرمى الأهلي خلال لقاء الفريقين بدور المجموعات في الدار البيضاء، وعبد العظيم الخشروف وإسماعيل الحداد وعبد اللطيف نصير ويدر كدرين وإبراهيم النقاش وصالح الدين السعيد وأنس الأصباحي.

ومنذ توقيع الرجاء البيضاوي بالبطولة عام 1999 على حساب الترجي التونسي لم تغلق الفرق المغربية في الوجود مرة أخرى على المستوى الأفريقي. ويضع الوداد، الذي يخوض النهائي الثالث في تاريخه بدوري الأبطال والأول منذ عام 2011، في

عبد الله السعيد، اللذين غابا عن مواجهة النجم الساحلي في المقابل، يفقد الأهلي خدمات صانع العابه صالح جمعة خلال اللقاء بسبب معاناته من الإصابة، كما يواجه حسام عاشور لاعب الوسط المدافع الخياط للمباراة الثالثة على التوالي في البطولة بسبب استمرار معاناته من الإصابة. ورغم القوة الهجومية التي يتمتع بها الأهلي الذي سجل 19 هدفاً خلال مسيرته في النسخة الحالية للبطولة حتى الآن، إلا أن

جماهيره تخشى من سوء مستوى خط الدفاع، الذي قد يعصف بأمل الفريق التونسي على الفوز بالبطولة. وأخفق الأهلي في الحفاظ على نظافة شبكاته في جميع المباريات

خصوصاً بعدما سمحت السلطات المصرية بحضور 50 ألف متفرج للقاء.

ويملك الأهلي كثيراً من الأوراق الراجعة القادرة على قلب المعطيات، في مقدمتها المهاجم المغربي وليد أزارو، الذي تقمص دور البطولة خلال مباراة الفريق أمام النجم الساحلي عقب تسجيله ثلاثة أهداف (هاتريك)، قادته إلى صدارة هدافي الأهلي في البطولة برصيد أربعة أهداف حتى الآن.

كما يضم الفريق أيضاً المهاجم النيجيري جونيو أجابي والظهير الأيسر التونسي علي معلول، والجناحين وليد سليمان ومومن زكريا، فيما تعززت صفوفه أيضاً بعودة الثنائي الخضر أحمد فتحي

وخلال القرن الحالي، لم يخف الأهلي عن نهائي البطولة أكثر من أربعة أعوام، حيث يعد هذا هو

النهائي الثامن الذي يخوضه في الألفية الجديدة، والحادي عشر خلال مشواره الطويل بالمسابقة، الذي بدأه عام 1976. ويخوض الأهلي المباراة بمعنويات مرتفعة عقب فوزه التاريخي 2/6 على ضيفه النجم الساحلي يوم الأحد الماضي في إياب الدور قبل النهائي للبطولة، معوضاً بذلك خسارته 1/2 أمام الفريق التونسي في مباراة الذهاب.

ويرغب الأهلي، الذي يبحث عن استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ أربعة أعوام، في استغلال مؤازرة عاملي الأرض والجمهور، للإجهاز على أمال منافسه المغربي مبكراً،

ويستعد كلا الفريقين لتحقيق نتيجة إيجابية من أجل تسهيل مهمتهما قبل خوض مباراة الإياب التي ستجري على ملعب محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

وسبق للفريقين أن التقيا ست مرات في المسابقة، حيث فاز الأهلي في مباراتين وانتصر الوداد في لقاء وحيد، وفرض التعادل نفسه على ثلاثة لقاءات، وهو ما يعكس مدى الندية التي دائما ما تتسم بها مواجهتهما.

وتعد هذه المواجهة الثالثة التي ستجري بين الفريقين في النسخة الحالية للبطولة، بعدما سبق أن التقيا في مرحلة المجموعات، حيث تبادل كلا الفريقين الفوز بملعبه بهدفين نظيفين بالمجموعة الرابعة، وهو ما يعني أن كل فريق سيكون كتاباً مفتوحاً للآخر.

ويأمل الأهلي، الملقب بـ«نادي القرن في أفريقيا»، في التتويج بلقب البطولة للمرة التاسعة في مسيرته، من أجل تعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق فوزاً بالبطولة الأتوى والأهم على مستوى الأندية في القارة السمراء.

أزارو يطمح لمواصلة تألقه القاري وتتويجه باللقب الكبير

«الشياطين الحمر» يلوحون بورقة «الساحر المغربي»



وليد أزارو، «الشرق الأوسط»

كان أول نادٍ يسجل ستة أهداف في مباراة ضمن الدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا. في تعليقه على المباراة، عدت صحيفة «اليوم السابع» الصفات التي أطلقت في الفترة الماضية على أزارو، ومنها أنه «ملك الانفرادات الضائعة، مهاجم لا يصلح لارتداء الفانلة الحمراء (قميص الأهلي)، الصفة المضروبة»، معتبرة أن هذه الصفات جعلت من المهاجم السريع يعيش «كابوساً» في أسابيعه الأولى مع حامل الرقم القياسي في عدد القاب دوري الأبطال (ثمانية القاب).

أما مدرب الأهلي حسام البدري فقال في تصريحات صحافية «طالبت الجميع بالصبر على وليد أزارو»، معتبراً أنه «لاعب لديه مواصفات هجومية ولا أريد التكبير من شأنه لأنه ما زال صغيراً». أما أزارو نفسه، فبدأ بعد مباراته للنجم الساحلي كمن استعاد الثقة. واعتبر أن عودته إلى الهدف كانت «مسألة وقت فقط، الحمد لله فرجت والآن أحسن»، مضيفاً: «كل فريق يصل إلى النهائي الأبعد أنه خصم قوي، المقابلة لن تكون سهلة».

الأمور التي أريدها»، متابعاً «أحب دائماً أن أكسب». أتت بدايات أزارو مع الأهلي مخيبة، أكان على صعيد الدوري المحلي أو في دوري أبطال أفريقيا، لا سيما في ذهاب نصف النهائي بضيافة النجم الساحلي (خسر الأهلي 1 - 2)، حيث أضع فرصاً عدة.

وعلى رغم الانتقادات الواسعة التي بدأت توجه له، دافع مدرب الأهلي حسام البدري عن لاعبه الشاب، مشدداً على أنه يشكل إضافة مثالية للنادي الذي يحتاج إلى سرعة تحركه وقدرته أمام المرعى. أتى الرد قوياً في مباراة الإياب ضد النجم الساحلي، التي قدم فيها الأهلي عموماً أداءً مهميناً أمام منافس لم يقو على التصدي للهجمات المصرية المتكررة من الدقائق الأولى. أما أزارو، فاصبح - بحسب التقارير الصحافية المصرية - أول لاعب أجنبي يسجل «هاتريك» لصالح الأهلي، علماً بأن النادي نفسه

يدخل الأهلي المصري ذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم السبت، شاهراً مغربياً كابرز سلاح له في مواجهة الوداد البيضاوي؛ وليد أزارو، المهاجم الذي قاده إلى النهائي بـ«هاتريك» في مرمى النجم الساحلي التونسي.

لم يرحم أزارو (22 عاماً) مرمى النجم الساحلي في إياب نصف النهائي الأسبوع الماضي، على ملعب برج العرب مساء السبت ذهاب النهائي. سجل المهاجم المغربي الشاب نصف غلة فريقه، وقاده للفوز 6 - 2 على منافسه التونسي، والعبور إلى النهائي بمجموع 7 - 4 في مباراتي الذهاب والإياب. استك أزارو، المولود في أغادير بجنوب المغرب، منتقديه بعد أدائه في نصف النهائي، الذي وضع حداً لصوم عن التهديد استمر لأسابيع. وحوالت الصحف المصرية انتقاداتها السابقة لأزارو إلى مديح للاعب «سريع»، و«قوي»، و«ديناميكي»، في الأسابيع الماضية، فتحت أيضاً أمام اللاعب أبواب المنتخب المغربي، بعدما سجل في مباراته الدولية الأولى، ثلاثة أهداف في مرمى منتخب ليبيريا خلال مباراة مع منتخب اللاعبين المحليين.

نشأ المهاجم كمرهق مع نادي أدرار سوس، وبرز في نادي الدفاع الحسني الجديدي المغربي، حيث سطع نجمه واستقطب عروضاً للاحتراق. في صيف 2017 اختار الأهلي المصري في صفقة قدرت بنحو 1,2 مليون يورو، بعدما رفض عروضاً عدة، منها الوداد. وفي تصريحات لقيادة الأهلي، قال أزارو إنه فضل الانتقال إلى النادي المصري على حساب عروض «من فرنسا وبلجيكا والإمارات وعروض في المغرب أيضاً»، من الوداد والرجاء والفتح الرياضي.

أضاف: «فضلت الأهلي لأن الأهلي فريق كبير كما يعرف الجميع، هو أول فريق في أفريقيا، الأهلي فريق يلعب على بطولات كثيرة وفريق لا يقبل بتعادل، ويريد دائماً أن يفوز. وهذه هي

سايديتي المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية

مجلة المرأة العربية
Social Media
تخرب جملتك!
أرواح من الرياض:
سنعلم نساءنا قيادة السيارات
فرق الراب السعودية
نقرو البيوتوب وعقول الشباب
سميرة سعيد:
يوم ورا يوم، تفكر جيداً بالتمثال
أفضل 10 عطور لهذا الموسم

شابة منطلقة جذابة
www.sajidaty.net

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق www.sagm.com
إحدى شركات: المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

ريال مدريد يحل ضيفاً ثقيلاً على جيرونا في كاتالونيا... ومهمة صعبة لبرشلونة أمام أتلتيك بلباو

مانشستر يونايتد يصطدم بتوتنهام في معركة وصافة الدوري الإنجليزي اليوم



مانشستر يونايتد يسعى لتعويض الهزيمة المذلة أمام هادرسفيلد (إ.ب.أ)

لندن - مدريد، الشرق الأوسط، يصطدم مانشستر يونايتد بضيفة توتنهام على معركة الوصافة، اليوم في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما يبحث مانشستر سيتي المتصدر بفارق 5 نقاط عنهما عن تعزيز الفارق عندما يحل على وست بروميتش البيون.

ويعد بداية نارية ليونايك هذا الموسم محليا وأوروبا حيث حقق 3 انتصارات متتالية في دوري أبطال أوروبا، تراجع لاعبو المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في آخر جولتين في الدوري الإنجليزي «البريمير ليج»، فتعادلا سلبا مع ليفربول وتلقوا خسارة مفاجئة على أرض هادرسفيلد المغفور 1 - 2. وانهم مورينيو لاعبيه بضعف شخصيتهم ضد هادرسفيلد، وقد أجرى 7 تغييرات في الدور الرابع من كأس الرابطة الأربعاء عندما فاز على سوانزي سيتي 2 - صفر.

ويتوقع أن يعود إلى تشكيلة الشياطين الحمر المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو الصائم عن التهديف في آخر أربع مباريات بعد تسجيله 11 هدفا في أول 10 مباريات من الموسم، ولا يزال مورينيو يفتقد للاعب وسطه الفرنسي بول بوغبا بالإضافة إلى مايكل كاريك والبلجيكي مروان الفلاني، لكن اقتراب من الشفاء قلب دفاعه العاجي اريك بايي. وفاز يونايتد في مبارياته الأربع على أرضه هذا الموسم، فسجل 14 هدفا ولم تهتز شبكاته أي مرة. وقال لاعب وسطه الإسباني اندريس هيريرا «توتنهام منافس مباشر كل موسم.

تحسنوا كثيرا في آخر موسمين أو ثلاثة، وينافسون على كل شيء» دوري الأبطال، الدوري الإنجليزي والكاسان». وتابع: «سيكون تانكيدا كبيرا إن تفوز على الأين». وكان توتنهام في طريقه إلى مانشستر بمعنويات مرتفعة بعد فوزه في مبارياته الأربع الأخيرة، لكنه أهدر منتصف الأسبوع تقدما بهدفين وخسر أمام ستهام 2 - 3 في كأس الرابطة. وأجرى مدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو تغييرات عديدة لكن الخسارة كانت



ديلي وايريكسون وإيريكسون غياب كين؟ (الشرق الأوسط)

فيما يفقد جيرونا، صاحب المركز الخامس عشر، خدمات كل من بيدرو الكالا وخوسيه أوريو سواريز. وبينما تساهم الأبعاد السياسية في صعوبة مباراة الريال، يواجه برشلونة معركة كروية شديدة عندما يحل ضيفا على أتلتيك بلباو. ولن تخلو المباراة من العاطفة بالنسبة لإرنستو فالغيري مدرب برشلونة، الذي ترك تدريب أتلتيك بلباو من أجل تدريب برشلونة. وقال فالغيري: «إنها مباريات عاطفية وصعبة بالنسبة لي (مواجهة أتلتيك بلباو في الدوري وأولمبياكوس في دوري الأبطال)».

وأضاف: «سأركز أولا في مباراة أتلتيك. يجب أن تلعب بقوة وشجاعة من أجل تحقيق الفوز في ملعب سان ماميس، لأنهم بالتأكيد سيلعبون بنفس الطريقة». ويحتل أتلتيك بلباو المركز الحادي عشر وهو مركز مخيب للآمال، لذلك ينتظر أن يدخل الفريق الباسكي المباراة بهجوم مكثف من أجل تحقيق الفوز. وتعرض بلباو أمام منافسه فورمتيرا، المنافس بالدرجة الثالثة، بعدما تعادل بهدف لملته في منافسات كأس الملك الأربعاء وأبدى بينا تشيبيريا لاعب بلباو حزنه بسبب هذه النتيجة. وقال: «يمكن أن تتحسن الأوضاع، رغم صعوبة خوض مثل هذه المباراة، يجب أن نكتسب المزيد من الثقة. نتمنى أن تكون أقوى على أرضنا». ويحظى بلباو بمساعدة جماهيرية هائلة على ملعب سان ماميس حيث تعتبر أحد نقاط القوة للفريق خاصة أمام برشلونة حيث إن المواجهات التي جمعت الفريقين في السنوات الأخيرة غالباً ما يغلب عليها الندية والإثارة. في نفس الوقت، يتطلع فريق فالنسبا، صاحب المركز الثاني، لمواصلة بدايته الرائعة بالدوري عندما يحل ضيفا على الأفيص، صاحب المركز التاسع عشر. وأصبح فريق فالنسبا، الذي يديره مارسيلينو غارسيا تورال، مفاجأة الموسم، لا سيما في ظل المستوى اللافت للثنائي سيموني زاذا وجونكالو جويديس. ويلتقي في ذات الجولة أتلتيكو مدريد مع فياريال وإشبيلية مع ليغانيس وخيتافي مع ريال سوسيداد وإيبار مع ليفانتي وملقة مع سيلتا فيغو ولاس بالماش مع ديپورتيفو لاكورونا وإسبانيول مع ريال بيتيس.

سعود أوزيل والفرنسي الكسندر لاكازيت، عندما يستقبل سوانزي سيتي الخامس عشر، بعد إدراكهم الشاب ضد إيفرتون (5 - 2) الأسبوع الماضي. أما تشيلسي حامل اللقب والذي حقق فوزه الأول بعد خسارتين على حساب واتفورد، فيحل على بورنموث وصيف القاع، باحثا عن تقليص الفارق مع ثالث الترتيب. ويلعب تشيلسي على روما الإيطالي الثلاثاء في دوري الأبطال باحثا عن تحقيق الفوز للاقترب أكثر من دور الـ 16. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم كريستال بالاس مع ستهام، واتفورد مع ستوك سيتي، وغدا برتون مع ساوثهامبتون وليستر سيتي مع إيفرتون، والاثنين بيرنلي مع نيوكاسيل.

الدوري الإسباني

يتوجه فريق ريال مدريد لإقليم كاتالونيا غدا لمواجهة جيرونا

اختبار سهل لنابولي... وانترميلا يتطلع للانقضاض على الصدارة

مواجهة كلاسيكية بين يوفنتوس وميلان في الدوري الإيطالي



يوفنتوس يستعيد مستواه المعهود تدريجياً بعد فترة من التذبذب (رويترز)

بطاقة حمراء في المباراة قبل الماضية التي تعادل فيها فريقه مع جنوا سلباً. وتذمر مونتيلا من اللجوء إلى تقنية إعادة الفيديو لاتخاذ قرار الطرد، قائلاً: «حكم الفيديو المساعد يساعدنا، لكن يجب علينا أن نقرر هل نحن في عالم متلفز أم على أرضية الملعب». وستكون الفرصة سانحة أمام نابولي لإبقاء الفارق على حاله على أقل تقدير عندما يستضيف ساسولو الخامس عشر برصيد 8 نقاط فقط، لكن فوزه الأخير بصعوبة على جنوا 3 - 2 يحتم على مديريه ماوريتسيو ساري إعادة التوازن إلى التشكيلة، لا سيما بعد إهدار كثير من الفرص أمام المرمى. وبرز في تشكيلة ساري كل من البلجيكي درايس ميرتينز ولورنتسو إيسيني والسولفاقي مارك هاميسك. ويستعد نابولي بدوره لمباراة قمة مع ضيفه مانشستر سيتي الأربعاء في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يواجه فيها صعوبات كبيرة بعد خسارته مرتين أمام سيتي 1 - 2 وشاختر دونيستك الأوكراني بالنتيجة ذاتها، وفوزه

بأولو ديبالا صاحب المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد 11 هدفاً، يفارق هدفين خلف تشيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو. ويحل يوفنتوس ضيفاً على سبورتنغ البرتغالي الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا. وكان إلغري أراح أمام سيال الحارس جانلويجي بوفون وجورجيو كيليني والبوسني ميراليم بيانيتش وكلاوديو ماركيزيو والكولومبي خوان كوادرادو، إن يحل الفريق ضيفاً على سبورتنغ البرتغالي الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا. ويغيب عن يوفنتوس مهاجمه الكرواتي ماريو ماندروكيتش لإيقاف لطرده أمام أودينيزي الأسبوع الماضي. في المقابل، فإن ميلان لم يصل بعد إلى المستوى المأمول بعد التعاقبات الهائلة التي أيرمها منذ انتقال ملكيته إلى مستثمرين صينيين، ما جعل مديريه فينتشنزو مونتيلا تحت الضغط لتحقيق النتائج الجيدة وإلا واجه خطر الإقالة من منصبه. ويقتقد ميلان صخرة دفاعه المنقول من يوفنتوس ليوناردو بونوتشي (30 عاماً) الموقوف مباراتين لحصوله على

روما، الشرق الأوسط،

تتحججه الأنظار إلى ملعب «سان سيرو» اليوم الذي يحتضن القمة التقليدية بين ميلان وضيفه يوفنتوس بطل المواسم الستة الماضية في المرحلة الحادية عشرة من بطولة إيطاليا لكرة القدم. ويخوض نابولي المتصدر اختباراً سهلاً مع ضيفه ساسولو غداً، ويحل إنتر ميلان الثاني ضيفاً على فيرونا الاثنين في ختام المرحلة. يقدم نابولي بداية موسم رائعة فيصدر برصيد 28 نقطة، بفارق نقطتين أمام إنتر، وهما الوحيدان اللذان لم يخسرا حتى الآن. ويأتي يوفنتوس ثالثاً وله 25 نقطة، وميلان خامساً برصيد 16 نقطة. وحقق يوفنتوس وميلان فوزين كبيرين بنتيجة واحدة 4 - 1 في المرحلة الماضية؛ الأول على سيال الوافد الجديد، والثاني على كييفو. ويستعد يوفنتوس بإشراف مدرب ميلان السابق ماسيميليانو مديريه مستواه المعهود تدريجياً بعد فترة من التذبذب، ويعول بدرجة كبيرة على مهاجمه الأرجنتيني

في ظل وجود خلافات مع مديريه الحالي جوزيه مورينيو

لوك شو يأمل في العمل مجدداً مع بوكيتينو



في هذه الظروف. لهذا السبب فإن يورنخي مثالي. هو يناسب مشروعنا تماما».

أيام شو تبدو معدودة في يونايتد (الشرق الأوسط)

شدد على أهمية الدور الذي تلعبه خبرة يورنخي في الفريق. وقال: «من المهم تحليل شيء واحد. عندما نتخطى إلى مستوى هاري كين في السنوات الماضية فإنه ليس من السهل العثور على مهاجم يمكنه منافسته. في هذه السوق من الصعب العثور على لاعب يريد الانضمام للفريق والقيام بهذا الدور بينما الجميع يعترف بأنه واحد من أفضل بوكيتينو في العالم». وأضاف: «الفريق مثلنا ليس من السهل العثور على اللاعب المناسب

الأهداف في الدوري اليوم. من جهة أخرى قال بوكيتينو إن العثور على مهاجم بنافس هاري كين هو مطلب صعب لكن فرناندو يورنخي زميله في الفريق يقوم بذلك بشكل مثالي، وانضم يورنخي (32 عاماً) إلى توتنهام قادماً من سوانزي سيتي في الصيف الماضي لكنه لم يسجل أي هدف حتى الآن في تسع مباريات في كل البطولات بينما سجل كين ثمانية أهداف في الدوري وخمسة في دوري أبطال أوروبا. لكن بوكيتينو

من المباريات التي شاركت فيها ويقول كان يفترض أن تؤدي هنا بشكل أفضل. لم يكن يقوله بطريقة فظة. ويقول يفترض أن يكون الأفضل لأنه كان يعرف أن بمقدوري أن أكون أفضل». ويبدل شو جهدا كبيرا من أجل الحصول على فرصة للعب مع فريقه الحالي بسبب خلافات مع المدرب جوزيه مورينيو، بينما قد تتاح له فرصة لقاء بوكيتينو عندما يحل توتنهام صاحب المركز الثالث ضيفا على يونايتد الذي يتفوق عليه بفارق

ساوثهامبتون. كنا واحدا من أفضل فرق دوري كرة القدم حينها.. أمل أن أتمكن من اللعب مجدداً تحت قيادته في يوم من الأيام. أعتقد أنه يريدني أيضا أن أعمل معه مجدداً». وأضاف: «اعتاد أن يناديني ابني. كان هذا مؤثرا لمدى قوة العلاقة بيننا.. مررت بمرحلت صعبة وهبوط في مسيرتي. ولكن عندما كنت مع بوكيتينو كنت في حالة صعود دائم.. صعود دون هبوط.. نحنني شعورا بانني كنت الأفضل. كان يريني مقاطع

لندن، الشرق الأوسط، أشاد لوك شو مدافع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بمديريه السابق ماوريسيو بوكيتينو الذي يربد حاليا توتنهام هو تسبير، معربا عن أمله أن يعمل معه مجددا في المستقبل. ولعب شو (22 عاماً) تحت قيادة الأرجنتيني بوكيتينو في النصف الثاني من موسم 2012 - 2013 في ساوثهامبتون الذي

بينهم خمسة من مانشستر سيتي متصدر البطولة حتى الآن

«الغارديان» ترصد أكثر 10 لاعبين تطور أدائهم في الدوري الإنجليزي الموسم الحالي

لندن، مارتن لورنس

لم يكن من الغريب أن يحتل مانشستر سيتي صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيه، نظراً لأن أكثر 10 لاعبين تطور أدائهم في الموسم الحالي كان من بينهم 5 لاعبين من مانشستر سيتي. ويتصدر سيتي المسابقة بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيه، ويملك 25 نقطة من 9 مباريات، ويات اليوم الفريق الوحيد الذي لم يخسر منذ بداية الموسم (8 انتصارات وتعادل)، وكسب عودة مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعد غياب 3 أسابيع إثر حادث سير، وسجل ضيفاً على وست بروميتش البيون (صاحب المركز الـ13) اليوم... «الغارديان» ترصد هنا أكثر 10 لاعبين تطور أدائهم بشكل ملحوظ هذا الموسم، بعد أن كان مستواهم الموسم الماضي متذبذباً.

1 ليروي ساني - مانشستر سيتي

كان من المفهوم أن يستغرق الأمر بعض الوقت لكي يتأقلم الجناح الألماني ليروي ساني مع الحياة في نادٍ جديد ويبدأ موسم الماضي، لكن من الواضح للغاية أن مستوى اللاعب قد تطور كثيراً، ويات يقدم المدير الفني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا خياراً عظيمة في الثلث الأخير من الموسم بسبب سرعته الفائقة. وقد سجل ساني هدفاً وصنع آخر في مباراة فريقه أمام بيرنلي في المرحلة الماضية، ليكون بذلك قد أهدى 5 أهداف وصنع 4 أهداف أخرى خلال الموسم الحالي، وهو ما يعني أنه شارك بشكل مباشر في 9 أهداف للفريق خلال الموسم الحالي، أي أكثر من إجمالي الأهداف التي شارك فيها بشكل مباشر الموسم الماضي بالكامل، والتي وصل عددها إلى 8 أهداف، رغم أنه لعب 29 مباراة فقط خلال الموسم الماضي. ودقيقة أقل عن الموسم الماضي. كما ارتفع معدل تسديدات اللاعب على المرمى في المباراة الواحدة من 1,7 في الموسم الماضي إلى 2,9 خلال الموسم الحالي، وزادت تمريراته الحاسمة من 1,8 في المباراة إلى 2,3 في المباراة، وارتفعت دقة تمريراته من 17 في المائة إلى 25 في المائة، ليرتفع التقييم العام للاعب إلى 7,53 درجة، بنسبة ارتفاع عن الموسم الماضي بلغت 0,47.

2 ريجيم ستيرلينغ - مانشستر سيتي

رغم حالة الجدل التي لا تزال قائمة في إنجلترا حول مستوى ريجيم ستيرلينغ، فإن لاعب خط الوسط حظي بثقة غوارديولا، وسجل 6 أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يتفوق عليه من حيث تسجيل الأهداف سوى هاري كين وسيرجيو أغويرو وروميلو لوكاكو. ولم يقدم ستيرلينغ مثل هذا المستوى الرائع طوال مسيرته الكروية، ولم ينجح في إحراز أكثر من 10 أهداف في موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يسجل سوى هدفين مع المنتخب الإسباني الدولي مسؤولة إضافية من أجل قيادة الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ووصل معدل تمريرات اللاعب (البالغ من العمر 31 عاماً) في المباراة الواحدة إلى 79 تمريرة مقابل 61 تمريرة الموسم الماضي، كما ارتفعت دقة تمريراته من 87 في المائة إلى 90 في المائة، ووصل التقييم العام للاعب إلى 7,76 درجة، بزيادة قدرها 0,49 عن العام الماضي.

3 كيفين دي بروين - مانشستر سيتي

كان البلجيكي كيفين دي بروين هو أفضل لاعبي مانشستر سيتي في تقييمنا الموسم الماضي، وخلال الموسم الحالي، وصل التقييم العام للاعب إلى 8,05 درجة، بزيادة عن الموسم الماضي بـ0,50، ليأتي في صدارة لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما سجل هدفاً وصنع 6 أهداف في أول 9 مباريات للفريق في الموسم الحالي. ومثله مثل سيلفا، يتألق لاعب خط الوسط الإسباني دي بروين والكرة بين قدميه، ويكفي أن نعرف أنه صنع 30 فرصة خلال المباريات التي خاضها مع الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال



كيفين دي بروين



البرتو مورينو



جيمس تاركوفسكي



أرون رامسي

دقائق المباريات التي خاضها فريقه تحت قيادة المدير الفني الجديد، وأصبح الهدف الأول للفريق بـ4 أهداف. وساعد خط وسط واتفورد على تقديم نتائج جيدة خلال الموسم الحالي، بفضل تمريراته التي بلغت 62,3 في المباراة الواحدة. وبلغ التقييم العام للاعب 7,17 درجة، بارتفاع قدره 0,70 عن الموسم الماضي.

4 ماركوس راشفورد - مانشستر يونايتد

بعد أداء مخيب للأمل خلال النصف الأول من الموسم الماضي، تحت قيادة جوزيه مورينيو، عاد اللاعب الشاب ماركوس راشفورد للتألق، وترك بصمة واضحة في المباريات التي لعبها مع مانشستر يونايتد خلال الموسم الحالي، حيث أحرز 3 أهداف وصنع 3 أهداف أخرى. ورغم أن مشاركة اللاعب في المباريات خلال الموسم الحالي تقل بـ160، فإن دقة الأهداف التي شارك فيها راشفورد بصفة مباشرة تصل لعدد الأهداف نفسه الذي شارك فيه خلال الموسم الماضي، وفي ظل حصوله على حربة أكبر في الهجوم وفرص أكثر في الهجمات المرتدة، وصل معدل تسديد اللاعب على المرمى في المباراة الواحدة إلى 3,3 تسديدة، مقارنة بـ2,3 تسديدة في موسم 2016 / 2017. وبلغ تقييم اللاعب العام 7,33 درجة، بارتفاع قدره 0,74 عن الموسم الماضي.

5 جيمس تاركوفسكي - بيرنلي

كان من المتوقع أن يعاني الخط الخلفي لنادي بيرنلي بشدة بعد رحيل مايكل كين في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لا سيما أن النادي لم يستثمر 25 مليون جنيهه إسترليني التي حصل عليها من نادي إيفرتون. ويبدو أن المدير الفني لبيرنلي، شين ديتش، كان محقاً عندما قال إن النادي ليس في حاجة للتعاقب مع لاعب جديد يسد الفراغ الذي تركه كين، لأن النادي لديه لاعب أكثر من رائع، وهو المدافع جيمس تاركوفسكي. وبالفعل، أثبت مجرد لاعب عادي في صفوف واتفورد الموسم الماضي، تحت قيادة والتر ماتزاري، فإنه أصبح أحد الأسباب الرئيسية وراء النجاح الكبير الذي يحققه النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، وبلغ التقييم العام للاعب 7,23 درجة، بارتفاع عن العام الماضي قدره 0,83.

بصمة، وذلك عندما قاد الهجوم أمام بيرنلي. وفي ظل وجود ضغط معادلة الرقم القياسي لهداف النادي التاريخي الصامد على مدار 78 عاماً، نفذ أغويرو ركلة جزاء بنجاح وحده. ولعل الأمر الذي يثير الدهشة هو أن المهاجم الأرجنتيني قد شكل شراكة ناجحة للغاية مع المهاجم البرازيلي الشاب غابرييل جيسوس، بعدما قرر غوارديولا إشراك اللاعبين معاً. وشارك أغويرو وجيسوس معاً، وتركوا بصمة إيجابية في عدة مناسبات هذا الموسم، لكن أغويرو أثبت أن زميله الشاب ليس الوحيد القادر على ترك

6 أرون رامسي - أرسنال

كان أرون رامسي أحد اللاعبين الذين بدأ أن مسيرتهم الكروية مع أنديةهم في طريقها للنهائية، بعد الأداء المخيب للأصل الذي قدمه الموسم الماضي، لكنه يقدم أداء رائعاً خلال الموسم الحالي. فلم يسجل لاعب خط الوسط الويلزي رامسي سوى هدف واحد خلال الموسم الماضي، وجاء في الدقيقة 91 من آخر مباراة لفريقه الموسم الماضي. لكن خلال الموسم الحالي، نجح رامسي في هز الشباك مكرراً، عندما أحرز هدفاً في مباراة فريقه الافتتاحية في الموسم الحالي أمام لستر سيتي، التي انتهت بفوز «المدفعية» به أهداف مقابل 3 أهداف. وبعد ذلك، أحرز رامسي هدفاً ثانياً أمام إيفرتون، كما صنع ثاني هدف له خلال الموسم الماضي، وهو المدافع جيمس تاركوفسكي. واستعاد ثقة فينغر الذي دفع به في التشكيلة الأساسية للفريق في 7 مباريات من المباريات الـ9 التي خاضها في المسابقة حتى الآن. وبلغ التقييم العام للاعب 7,37 درجة، بارتفاع قدره 0,65 عن الموسم الماضي.

7 عبد الله دوكوري - واتفورد

يعد الفرنسي عبد الله دوكوري أحد المقامات القوية للموسم الحالي، بفضل الأداء الرائع الذي يقدمه مع نادي واتفورد. ورغم أن دوكوري كان مجرد لاعب عادي في صفوف واتفورد الموسم الماضي، تحت قيادة والتر ماتزاري، فإنه أصبح أحد الأسباب الرئيسية وراء النجاح الكبير الذي يحققه النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، وبلغ التقييم العام للاعب 7,23 درجة، بارتفاع عن العام الماضي قدره 0,83.

خلال الموسم الحالي، وهو ما يتضح من أن القائمة التي تضم عنها الآن، التي تضم أكثر 10 لاعبين تطور مستواهم خلال الموسم الحالي، تضم 5 لاعبين من مانشستر سيتي نفذ أغويرو ركلة جزاء بنجاح. ولعل الأمر الذي يثير الدهشة هو أن المهاجم الأرجنتيني قد شكل شراكة ناجحة للغاية مع المهاجم البرازيلي الشاب غابرييل جيسوس، بعدما قرر غوارديولا إشراك اللاعبين معاً. وشارك أغويرو وجيسوس معاً، وتركوا بصمة إيجابية في عدة مناسبات هذا الموسم، لكن أغويرو أثبت أن زميله الشاب ليس الوحيد القادر على ترك

بصمة، وذلك عندما قاد الهجوم أمام بيرنلي. وفي ظل وجود ضغط معادلة الرقم القياسي لهداف النادي التاريخي الصامد على مدار 78 عاماً، نفذ أغويرو ركلة جزاء بنجاح وحده. ولعل الأمر الذي يثير الدهشة هو أن المهاجم الأرجنتيني قد شكل شراكة ناجحة للغاية مع المهاجم البرازيلي الشاب غابرييل جيسوس، بعدما قرر غوارديولا إشراك اللاعبين معاً. وشارك أغويرو وجيسوس معاً، وتركوا بصمة إيجابية في عدة مناسبات هذا الموسم، لكن أغويرو أثبت أن زميله الشاب ليس الوحيد القادر على ترك

8 سيرجيو أغويرو - مانشستر سيتي

غوارديولا في أن يساعده لاعب خط هجوم فريقه على تقديم أفضل ما لديهم، ولذا لم يكن من الغريب أن نرى خط هجوم ناريا لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما كان يبدو أن



غوارديولا حمل سيلفا (الشرق الأوسط)

الظهير الأيسر الإسباني البرتو مورينو قد فقد ثقة المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب، عاد اللاعب ليحظى بثقة المدير الفني الألماني للدرجة التي جعلته يصبح الخيار الأول في مركز الظهير الأيسر. صحيح أن خط دفاع ليفربول يقدم أداء كارثياً في بعض المباريات خلال الموسم الحالي، لكن مورينو بدأ في حالة جيدة، وقدم أداء أفضل من المواسم الماضية. وبلغت نسبة دقة تمرير اللاعب 86,3 في المائة، وقدم أداء ساعد مرة أخرى في إحياء مسيرته في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما كانت على وشك أن تنتهي. وبلغ التقييم العام للاعب 6,86 درجة، بارتفاع قدره 0,56 عن الموسم السابق.

غوارديولا في أن يساعده لاعب خط هجوم فريقه على تقديم أفضل ما لديهم، ولذا لم يكن من الغريب أن نرى خط هجوم ناريا لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما كان يبدو أن

9 أليخاندرو غوميز - ليفربول

غوارديولا في أن يساعده لاعب خط هجوم فريقه على تقديم أفضل ما لديهم، ولذا لم يكن من الغريب أن نرى خط هجوم ناريا لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما كان يبدو أن



دوكوري يحتفل بهزه شبك تشيلسي

يوميات الشرق

الدورة الـ14 تحفني بـ«سعادة العيش المشترك» في المغرب

افتتاح باذخ لمهرجان «الأندلسيات الأطلسية» في الصويرة



لقطة من فعاليات افتتاح المهرجان



جانب من افتتاح الدورة الـ14 لمهرجان «أندلسيات أطلسية» في الصويرة



عازفون في افتتاح «أندلسيات أطلسية» بالصويرة («الشرق الأوسط»)

مراكش، عبد الكبير الميناوي
انطلقت، مساء أول من أمس، في مدينة الصويرة المغربية، فعاليات مهرجان «الأندلسيات الأطلسية»، بدورته الـ14، على أن تتواصل، مدة أربعة أيام، في برنامج متميز، رافعة شعار «سعادة العيش المشترك».

مز حفل الافتتاح في أجواء أكثر من رائعة، ارتاح خلالها الجمهور الغفير إلى أداء كل من حاييم لوك وعبد الرحيم الصوري، مرفوقين بحقوق محمد العربي التسماني، تحت قيادة محمد أمين الأكرمي، مع حضور متميز للفنان مروان حاجي، فضلاً عن العرض الراقى الذي تآلق فيه المنشد الحاج مريثة.

يقول المنظمون إن دورة هذه السنة ستكون استثنائية، وإنها ستؤكد، في نفس الوقت، على أهمية الاختيار الذي سارت فيه المظاهرة، خصوصاً فيما يتعلق بجمعهم بين كبار ورموز الموسيقى الأندلسية، في شتى تعبيراتها المختصرة للمكونات والروافد الوطنية، سواء تعلق الأمر بالديانتين اليهودية والإسلامية، أو بدعوة موسيقى الفلامنغو، بابرز أسماؤها التي تربط الحاضر بالماضي.

يتضمن البرنامج مشاركة ريموند البيضاوية التي سبق لها أن شاركت، في دورة السنة الماضية، كما شاركت في الدورة السابقة، حيث ستعيد أداء أغان شهيرة من الفن الشعبي والشكوري والملحون، بشكل يؤكد التنوع الغني جداً للريبيرتوار الشعبي المغربي.

تشارك في دورة هذه السنة، مرسيدس روين باعتبارها ضيفة للصويرة، وهي التي اختيرت في 2015 راقصة نجمة للفلامنغو في إسبانيا، حيث ستكون مرفوقة بموسيقين وراقصين لإعطاء بعد قوي للخط النثر والحدائي الذي يسكن مهرجان الصويرة للأندلسيات الأطلسية.

ويعيد وصول مهرجان «أندلسيات أطلسية» إلى محطته الـ14، تركيز الحديث على قيمة العمل المنجز والأهداف من تنظيم تظاهرة، بعد ثقافي وفني، تحثي بالتعدد والتنوع والتسامح والتعايش بين الديانات والثقافات، سواء عبر مد الجسور بين فضاء جغرافي عريض يضم البحر الأبيض المتوسط، ويمتد حتى الضفة الأخرى للمحيط الأطلسي، الذي يشكل الإرث الأندلسي الرابط الذي يجمع بين مكوناته، أو التشديد على أهمية الاحتفال بالذاكرة ونقل التراث ضمن ثقافة الاختلاف والتعبير بصوت واحد عن غنى وعمق المغرب المتعدد، الذي يتفاعل بانسجام، على انغام موحدة لموسيقى بلا حدود.

لبنى عبد العزيز مبعوثة الزمن الجميل في المهرجان القومي للسينما المصرية لقطات من حفل الختام: غياب ملحوظ لنجوم الفن المصري



الفنانة إلهام شاهين أثناء إلقاء كلمتها بعد فوز فيلمها «يوم للستات» («الشرق الأوسط»)



لبنى عبد العزيز في ختام المهرجان القومي للسينما

القاهرة، داليا عاصم

لم تكن إطلالة الفنانة الكبيرة لبنى عبد العزيز، أول من أمس، في المهرجان القومي للسينما المصرية الـ21 إطلالة عادية، بل كانت كملكة متوجة على عرش الفن يزفها حب الجماهير من مختلف الأعمار، صعدت «عروس النيل» على المسرح وصاحبته لقطات من أعمالها السينمائية و«أفيشات» أفلامها التي تعد من روائع كلاسيكات السينما العربية والتي لم تتعد الـ20 فيلماً، وانحنت لمجهرها مرتين بجلال وتقدير.

ورغم أنها رمز من رموز الزمن الجميل أو زمن أفلام الأبيض والأسود، فإن الأطفال الصغار كانوا يطاردون بها بفهم الجوال، كانت تحاول ألا تزجر أحدًا برقتها المعهودة التي لا تختلف عن أدائها السينمائي أمام عبد الحليم حافظ ورشدي أباطة وأحمد مظهر، لكن أعداد محبيها كانت كحيرة، تركوا النجوم الشباب وحاولوا بكل ما استطاعوا من حيل أن يلتقطوا معها صورة، وكانت «السيلفي» وسيلتهم «الذكية» بكل ما تحمله

الكلمة من معنى، فكانوا يلتقطون الصور ولم تكن لتعرض أو تتوارى كعادتها فهي دائماً ما تعلن أنها لا تحب صخب الشهرة والجموية فأينما تطل عبر مقالها الأسبوعي بجريدة «الأهرام ويكي» متناولة أبرز الظواهر الاجتماعية والسياسية والفنية بأسلوب أدبي بديع باللغة الإنجليزية. حينما اقتربت منها وسألته عن شعورها حيال التكريم وهذا الحب الجارف من الجماهير، قالت: «أنا سعيدة حقيقي أنهم لم يفكروني، ولم أكن أتوقع كل هذا الحب، أنا بالنسبة لي».

أما بالنسبة إلى حفل الختام هذا العام، فكان هو الحفل الوحيد بالمهرجان، في محاولة للاقتداء بتقاليد المهرجانات العالمية، كما أوضح المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان، الذي بذل جهداً كبيراً في إعداد هذه الدورة لتخرج بهذا الشكل المثرف، والذي أعاد الأمل بان السينما المصرية تخرج بسرعة حثيثة من كبوتها بعدما أحقت الأفلام الغنائية الشعبية لمهرجان بلدها، ووجهت الدعم والإفلام الكوميدية «القاهرة» بها من أضرار جسيمة. والحقيقة أنه لأول مرة يشعر الحضور بجهد مبذول في إعداد ديكور رفيع للخشبة المسرح في حفل الختام، مع إخراج ممتع ومشوق وهندسة صوت دقيقة لا تصيح فيها «الميكروفونات» دون داع لتصم آذان الجمهور، مع اختيار صوتين صاعدين هما المطربان مروة ناجي ومحمد عباس، وكانت الفقرة الغنائية الشبابية بموسيقى الـ«راب» اختياراً موفقاً، حيث كانت متوافقة مع شعار الدورة الـ21 للمهرجان «السينما شعاع الغد».

كان المخرج القدير خيري بشارة أيضاً كعادته بملابس «كاجوال» غير متكلفة، على خلفية لقطات ومشاهد من أفلامه «أيس كريم في جليم» و«أمريكا شيكا بيكا» مصاحبة لمقطع من أغنية «يعني إيه كلمة وطن» بصوت محمد فؤاد من الفيلم ذاته. ولم يلق كلمة أيضاً وكذلك معظم المخرجين، عدا نجوم فيلم «نور» الذي فاز بنصيب الأسد من الجوائز، حيث تحدثت الفنانة مئة شلبي عن حماسها لمهرجان بلدها، ووجهت الدعم

تدعمها هيئة الترفيه لإثراء الأنشطة الفنية ميشال فاضل يعزف في السعودية في أمستين متاليتين



بيروت، فيزيان حداد

بحبي الموسيقى اللبناني ميشال فاضل أمستين فنيتين في السعودية، وذلك في 16 و17 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تنظمها هيئة الترفيه لإثراء الأنشطة الفنية في المملكة.

تعد هاتان الأمستيان اللتان سيفعز فيهما فاضل على البيانو أشهر مقطوعاته الموسيقية، الحدث الثاني من نوعه الذي ستشهده السعودية في هذا الإطار، إذ كان قد سبقه الموسيقي المصري عمر خيرت في مارس (آذار) من العام الماضي.

يرافق ميشال فاضل غناء، في هاتين الحفليتين، فريق كورال يتألف من 4 شبان سيشاركونه الوقوف على مسرح «حديقة جمان» في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في جدة.

وأعرب الموسيقي اللبناني عن سعادته الكبيرة لإحيائه الحفليتين، وأنه متحمس جداً للقاء الجمهور السعودي لأول مرة في بلده. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أشعر كأنني ساعزف للمرة الأولى في حياتي، إذ يمتلكني شعور غريب وجديد من نوعه لم يسبق أن انتابني منذ وقت سابق الذي كما ذكر لنا سبق والتقي في حفلة أحيائها البحرين، سعوديين أثنوا على فنه، أكد أنه يحضر لجمهور الحفليتين مقطوعات موسيقية لأغان سعودية وأخرى خليجية سيرافقه في عزفها موسيقيون من هناك، بحيث سيتولون تقديم الإيقاع الموسيقي الخليجي على أكمل وجه. «سيرافقتي من لبنان فرقتي الموسيقية المؤلفة من 25 عازفاً بينهم 6 مستخدمتهم من كيبف، إضافة إلى فريق الكورال»، يوضح فاضل الذي يتوق كما قال للقاء جمهور عرف

بتذوقه الفن وتشجيعه له. وأشار من ناحية ثانية إلى أن أهل السعودية يعرفونه لإحياء حفلة موسيقية هناك محمد عبده، كـ«ليلة» و«الأماسكن»، إضافة إلى غيرها من الخليج العربي كـ«أنا الشاكي» للإماراتي حسين الجسمي. وأشار فاضل إلى أن الحفليتين تشهدان إقبالاً كبيراً بالنسبة للحجوزات، لا سيما أنهما لتندرجان على لائحة السهرات العائلية، التي يمكن أن يحضرها الصغار والكبار معاً كونها ترضيان أدواق الجميع.

يستعد ميشال فاضل من ناحية ثانية للسفر إلى مصر لإحياء حفلة موسيقية هناك بدعوة من دار الأوبرا المصرية ضمن «مهرجان الموسيقى العربية»، الذي سيشارك في إحياء حفلاته أيضاً باقة من الفنانين اللبنانيين والعرب، بينهم الموسيقي عمر خيرت وعاصي الحلاني ورامي عياش.

لاستقطاب المواهب وصقل قدراتها وتوفير التدريب المستمر لها بيت للموسيقى وآخر للسينما في فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام



بيتان للسينما والموسيقى («الشرق الأوسط»)

وهو يعد لمهرجان بيت الشعر الثالث (دورة علي الدميني) في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتديره الشاعرة ضياء يوسف، إضافة إلى الأنشطة الاحتفالية اليوم العالمي للقصة القصيرة قريباً، ويديره الأديب الدكتور مبارك الخالدي، كما تعد الجمعية للمسابقات الأخيرة على سمبوزيوم دولي للفنون وملئى للفنون المعاصرة. تضمنت الحفل مقطوعات موسيقية وأغان وطنية قدمتها فرقة جمعية الثقافة والفنون في الدمام، تلا ذلك مشهد الختام الدورة المسرحية المتطورة للاطفال اعده وأخرجه المخرج راشد الورثان، الذي اعتمد فيه على إبراز القدرات الطفولية في الإلقاء والصوت والحركة، وكزم الدكتور السيف المتدربين من الأطفال.

الفنان إبراهيم الحساوي إدارة بيت السينما. تهدف الجمعية من وراء هذا الإجراء لجمع جهود الفرق المختصة والمتطوعة لكل من الموسيقى والسينما، والإفادة من تراكم المعرفة الإدارية والشراكات الاستراتيجية لتقديم خدماتها، وفتح نوافذ على الجمل والإبداع. كما تهدف الخطوة أيضاً إلى تقديم البرامج والتدريبات الخاصة في مجال الموسيقى والسينما، إضافة إلى ما تقدمه الجمعية عبر لجانها المختلفة لجميع فئات المجتمع. جاء ذلك خلال الحفل الثقافي والفني الذي أقيم مساء أول من أمس، بحضور الدكتور عمر السيف، رئيس مجلس إدارة جمعية الثقافة والفنون، وبحضور مدبري الجمعية السابقين ونخبة من الفنانين والمثقفين، واستعرضت فيه الجمعية برامجها ومهرجاناتها

اعلنت جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام إنشاء بيت للموسيقى وبيت للسينما واستقطاب المواهب وتنميتها وصقلها، وتقديم الفرص التدريبية لها لتطوير إمكاناتها. سيتولى بيت الموسيقى وبيت السينما تنظيم الفعاليات، وتوفير فرص التدريب للمواهب على مدار العام وعدم اقتصرها على فترات إقامة المهرجانات فقط. وفي احتفال حضره الدكتور عمر السيف، رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، أعلن أحمد الملا، مدير فرع جمعية الثقافة والفنون في الدمام، عن التوجه الجديد. يتولى الموسيقى ناصر السعيد إدارة بيت الموسيقى والإشراف عليه، فيما يتولى

غنت له مصر في أفراحها وأحزانها

بليغ حمدي هزمته الإشاعات المغرضة وانتصرت له ألحانه

سرطان الكبد وعاد إلى مصر في صندوق ليحتضنه ترابها في 12 سبتمبر (أيلول) 1993. وربما لهذا السبب قدم المخرج السوري عبد الطيف عبد الحميد فيلمه «نسيم الروح» بطولة بسام كوسا عام 1999، رغم أنه لا يتناول حياة بليغ؛ ولكنه يستلهم الحرية في شخصية بطل الفيلم الذي يعشق بليغ حمدي والأحداث تتناول رحلة هذا العاشق من دمشق إلى القاهرة ليشارك في تشييع جنازة فنان لم يعرفه ولم يقابله لكنه من خلال الحانه أصبح يسكن في أعماقه... كان هذا هو الفيلم الحقيقي والصادق عن بليغ. رغم أنه لا يتناول سيرته الذاتية، وكانت كل موسيقى الفيلم تنويجات على موسيقى لأشهر أغانيه مع أم كلثوم، نعم سيدة الغناء العربي لعبت دوراً كبيراً في ذبوع الحانه، فإنه - وهذا ما أنتبه الزمن - لعب دوراً محورياً في بقاء صوتها من خلال أغانيه في أذان جيل شباب هذا الزمن، كان رهان أم كلثوم على بليغ في حقيقة الأمر رهانا على الزمن القادم.



الثاني العلق... بليغ حمدي وعبد الحليم حافظ



بليغ حمدي وأم كلثوم

القاهرة طارق الشناوي

بعد هزيمة 67 جاءت أغنية عبد الحليم حافظ «عدى النهار» وكأنها تخدم جراحنا وتواسي أحراننا، ويوم انتصار مصر في 73 رد الشعب مع وردة «ع الربابة بغني» لتعيش مع أنغامه نشوة العزة والفخر، إنه الموسيقار الكبير بليغ حمدي الذي عرف على وتر الجرح والفرح، ولهذا ردد ملايين العرب أغانيه ولا يزالون حتى الآن، وتلك هي الوضعة الساحرة التي امتلكتها (بلبل العرب) كما كانوا يطلقون عليه.

تصور أننا نبتعد عن الحقيقة. هذا الفنان الكبير من بأسوأ حادته وتلقى أكبر اتهام بعد حادته مقتل مطربة كانت وقتها ناشئة جاءت من المملكة المغربية، إنها سميرة مليان. شاب انتحار سميرة من شرفة منزل بليغ حمدي بحي المهندسين كثير من الأقاليم، ووصلت إلى حد اتهامه جنائياً. السينما المصرية قدمت فيلماً عن بليغ اسمه (صوت سميرة) لعب دوره يوسف شعبان، أساء الفيلم كثيراً لبليغ حمدي، حتى حصل على الجائزة، ومات أيضاً الفيلم فلم يعد يعرض أساساً في الفضائيات. بليغ انكسر وتحطم وبعد ثلاث سنوات سافر مرة أخرى إلى باريس بعد أن هاجمه بشراسة الأجيال.

ما تقوله وردة في النصف الأول، لكنها في الثاني تخفي عنه أشياء رائعة لم تكن وردة بحاجة لكي تذكرها لأن إبداع بليغ حمدي لا يزال يحتل المركز الأول وبالآرقام. هل تعلم أن أفضل عشرة ألحان لا تزال ترددها الناس من غناء أم كلثوم - أيضاً بالآرقام حمدي يأتي إليه الإلهام من دون أن يبذل جهداً، ينعم الله عليه بانغام من السماء يقدم في لحظة واحدة الفستان كاملاً». ربما لا تعرف وردة أن لعبد الوهاب رابياً قريباً مما ذكرته، فكان يقول إن بلا حساسيات أو حساسيات، موسيقية عبقرية تطارده؛ ولكنه كثيراً ما يهدرها ولا يبذل أي جهد لتهديتها فنياً... يقدمها للناس «يعبئها».

عبقري وبوهيمي وتلقائي». وأضافت توضح الفارق بين الترتي والتلقائي، فأشارت إلى ملابسها وقالت: «عبد الوهاب هو الترتي الشاطر الذي يستطيع أن يضع قطعة من هنا وقطعة من هناك بتفاصيل صغيرة يمزجها معا يقدم فستاناً رائعاً، بليغ حمدي يأتي إليه الإلهام من دون أن يبذل جهداً، ينعم الله عليه بانغام من السماء يقدم في لحظة واحدة الفستان كاملاً». ربما لا تعرف وردة أن لعبد الوهاب رابياً قريباً مما ذكرته، فكان يقول إن بلا حساسيات أو حساسيات، موسيقية عبقرية تطارده؛ ولكنه كثيراً ما يهدرها ولا يبذل أي جهد لتهديتها فنياً... يقدمها للناس «يعبئها».

إذا أردت أن تعرف الرأي في فنان أنصحك لا تسأل الفنان عن رأيه في زميله الفنان... سوف تجد أن هذا الرأي إما مغلف بالغيرة التي تثبت لها مخالفات قاتلة تدفعها للكراهية العمياء التي لا ترى سوى اللون الأسود، أو على الجانب الآخر من الممكن أن تجد الحب الأعمى الذي يشاهد فقط اللون الأبيض وفي الحالين لن تصل إلى الحقيقة... عدد قليل جداً من الفنانين يعبرون عن قناعتهم من دون مواربة ومن هؤلاء الراحلة وردة التي كانت تعلن عن آرائها بلا حساسيات أو حساسيات، شاهدها في حلقة مسجلة على إحدى الفضائيات سالها المذيع بليغ حمدي بين عبد الوهاب وبليغ وعبقري وترزي، أما بليغ فإنه

مدربة وثاقبة قادرة على التقاط المواهب، حيث قال: «بليغ حمدي هو أمل الموسيقى المصرية». مرت نحو 10 سنوات وصارت مصر وعدد من مطربي العالم العربي يغنون فقط من تلحين بليغ حمدي، قال عبد الحليم حافظ عن بليغ «إنه أمل الموسيقى الشرقية»، فصارت تلك الصفة لصيقة باسمه. بليغ حمدي ارتبطت به صفة أخرى وهي البوهيمية وهي الصفة نفسها التي أطلقت على موسيقار كبير استطاع أن يحدث ثورة في الموسيقى المصرية ورحل 1927، إنه الموسيقار خالد النكر سيد درويش، وكما أن درويش كان غزير الإنتاج الفني فإن بليغ حمدي يشترك أنه لا يفعل شيء في الدنيا سوى أنه يعزف الموسيقى.

نغمة يرددتها الناس في توقيت ما ويعدها يخبو الوميض ويتلاشى السحر وينسأها الناس، وبين نغمة أخرى تظل تنبض بالحياة مهما مرت السنوات لأن الناس يحققون لها الحياة، كلما رددوها. أعلم أن ارتباط التقويم بالآرقام يُفكر قدراً كبيراً من اللغظ، بل الرقض، حساب الأرقام ليس دائماً هو القول الفصل في الفن، ولكن ظلال الأرقام هي التي ينبغي أن ننصت لها.

ولكن قبل أن يقول الزمن كلمته رقمياً كان هناك أيضاً إرهاباً تؤكد أن بليغ حمدي هو صاحب الموجة الموسيقية القادمة، ومن هنا مثلاً نتأمل ما الذي قاله عنه في منتصف الخمسينات الشاعر والصحافي الكبير كامل الشناوي المعروف أنه يمتلك عينا

الزمن هو المقياس السحري للإبداع، هو الفصل بين الغث والسمين، بين البقيع والجمال، بين العابر والراسخ، وعندما يقول الزمن كلمته ينبغي علينا جميعاً أن ننصت إليه، وهكذا قالت الأيام إن بليغ حمدي هو الموسيقار المصري الأول والحنان لا تزال تتنفس بيننا.

بليغ لو عاش حتى الآن لكاننا احتفلنا في أكتوبر (تشرين الأول) بعيد ميلاده الـ 86 فلقد غاب عن عالمنا بعد أن أكمل الستين فقط بعامين، ولكن موسيقى بليغ حمدي لا تعرف أبداً الغياب. إنه الأكثر حضوراً في كل (الميديا) وتلك حقيقة موقفة بالآرقام. يكفي أن أذكر لكم أن بليغ وورثته الضيبي الأكبر من إبداعات جمعية المؤلفين والملحنين المصرية العريقة سنويًا، وهذا يعني أن الحانه يتم تداولها بجزارة في مختلف الأديان والفضائيات، ولهذا يحظى بتلك المكانة. أنا أفرق طبعاً بين نجاح رقمي لحظي قد يأتي لصالح

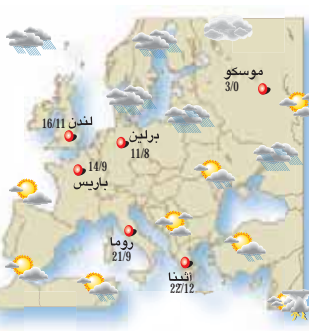
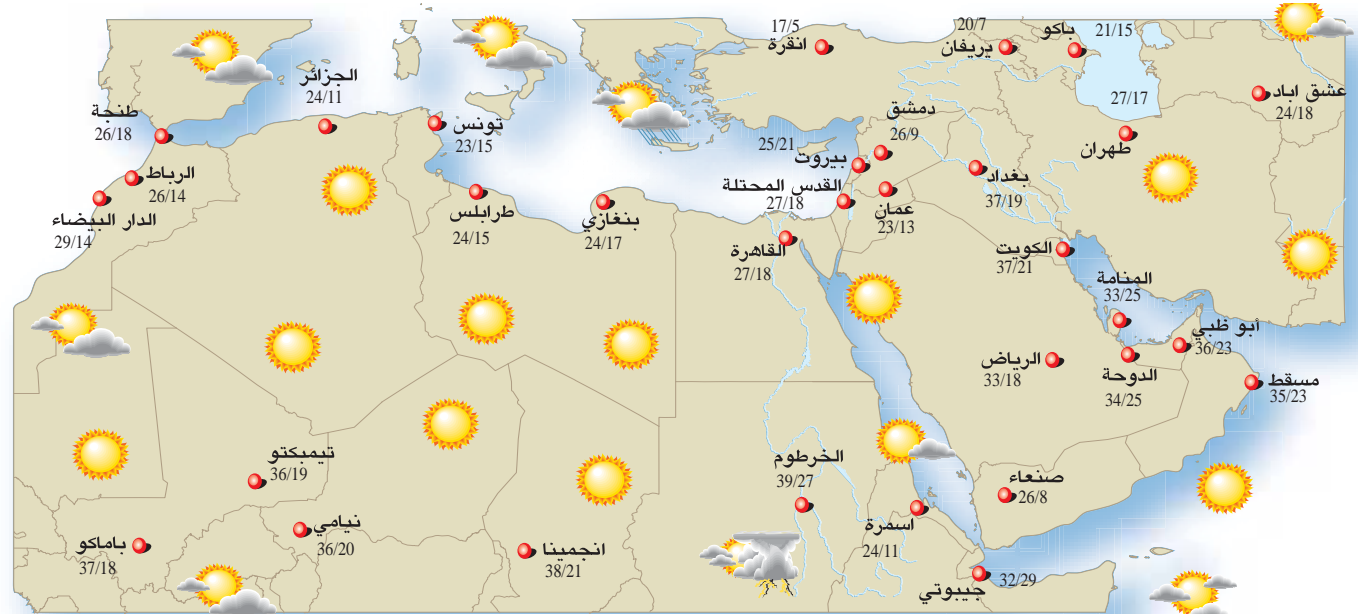
سودوكو

2	1	5	4					
5	6							3
		3						
3		7						
	7					2		
	1	8	5	3	7			
		2	4					8
						2		
	5	7	1					

الحل السابق

3	4	5	7	9	1	2	6	8
6	7	2	5	8	3	9	1	4
8	1	9	4	2	6	5	3	7
7	9	1	8	3	4	6	2	5
2	5	8	6	1	9	7	4	3
4	3	6	2	5	7	8	9	1
5	6	7	3	4	2	1	8	9
9	8	4	1	6	5	3	7	2
1	2	3	9	7	8	4	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

الاضطرابات الاستوائية من الجنوب تؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب جنوب فلوريدا. وقد تحتوي بعض العواصف الرعدية على الأمطار الشديدة والعواصف العاتية. وتؤدي الجبهة الباردة عبر الجنوب الشرقي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب الأجواء الجافة والمشمسة عبر أغلب أنحاء ولاية كاليفورنيا.

أوروبا

يتوقع هطول القليل من الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر الجزء الشمالي من المملكة المتحدة، وتستمر الظروف الجوية العاتية عبر أغلب مناطق شمال ألمانيا والدنمارك وبولندا. ويستقر المرتفع الجوي أعلى فرنسا وإسبانيا والبرتغال ويسبب الظروف الجوية الجافة. وتؤدي الاضطرابات الخفيفة في هطول الأمطار القليلة عبر شرق أوكرانيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع أن تسود الظروف الجوية الجافة والمشمسة والدافئة للغاية عبر سلطنة عمان وشرق المملكة العربية السعودية وشرق اليمن. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر الأجزاء الغربية من اليمن وأقصى جنوب غربي المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك الرطوبة وتتقدم نظام العواصف المقبل عبر سوريا ولبنان، مما يسبب هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة. وتسود الأجواء الجافة بشكل كبير مع قسط وافر من أشعة الشمس عبر جنوب العراق والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تقترب الجبهة الباردة من ساحل ليبيا وتسبب هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. ويستقر المرتفع الجوي أعلى ليبيا والجزائر وتونس والمغرب، ويسبب الظروف الجوية الجافة مع كثير من أشعة الشمس.



مستعل السديري

آلام الرجيم ومتع النعيم

رفعت نحو عشرين جمعية مسلمة المأخوذة نداء إلى البرلمان، لإنهاء انعدام الأمان القضائي الناتج عن حكم اعتبار ختان الذكور مخالفاً للقانون، وأن ختان طفل لأسباب دينية يعتبر جرحاً جسدياً يستاهل الإدانة، وهو ما أثار استياء المسلمين واليهود، ورواوا فيه تعرضاً للحرية الدينية.

غير أن هناك دراسة أميركية كشفت عن أن كل رجل غير مختن يكلف ميزانية وزارة الصحة ما يقرب من 313 دولاراً إضافياً كل عام، للعلاج من الأمراض الناتجة عن عدم الختان، لا سيما السرطان والأمراض المعدية. كما حذرت الدراسة ذاتها الأميركيين من أن عدم استئصال (الزائدة الجذبية الموجودة) يؤدي إلى زيادة الأمراض المتعلقة بالتهابات الجهاز البولي، حيث إنها تعد بمثابة وكر للبكتيريا التي تهاجم هذا الجهاز الحساس دون رحمة. انتهت. والحمد لله على نعمة الإسلام، ونعمة الختان.

حدثني رجل عائد لتوه من الصين وقال: بينما كنت سائراً في أحد الشوارع، لفت نظري مجموعة من الأشخاص متجمهين حول رجلين يتناقشان مناقشة حامية الوطيس، فتوقفت أراقبهما منتظراً أن يمسك أحدهما بخناق الآخر، ولكن طال انتظارني ولم أسعد بالمضاربة. وسالت واحداً يحسن الإنجليزية مستغرباً من هذه الممارسة (البيزنطية)، فقال لي: إنه حسب القانون، لو أن واحداً منهما مد يده على الآخر، فسوف يدينه القانون أو توماتيكياً، حتى لو أن الحق معه، لهذا يحفز كل واحد منهما خصمه على أن يبدأ بالضرب، ولكن دون جدوى، بعد ذلك أنتهت المخاصمة أو الممارسة دون منتصر ومهزوم. فقلت له: أما في شوارعنا العربية، فالصفعات والكلمات بالأيدي هي أسرع كثيراً من كلمات الألسنة، ولأنني أعرف ذلك جيداً، فالحمد لله أنني لم أتعرض طوال حياتي لأي صفة أو لكلمة من أي رجل، أما ما عدا ذلك، (فصبر الحبيب مثل الكلب الضيب).

بهذلني أحدهم بكثرة زيارته لي في منزلي، ورغم أنه يطب علي دائماً فحاة ومن دون موعد مسبق، فإنني استقبله وأجامله واضيفه، إما بفنجان قهوة أو كأس شاي، وكثيراً ما كان يدعوني إلى زيارته في منزله واعتذر له بحجج واهية؛ لأنني بطبعي منطوق على حالي وأكره الزيارات. وتفاجأت به بالأمس بعد أن خرج من عندي، وإذاً به - سامحه الله - يبعث لي على جوالي بهذين البيتين من الشعر اللذين هما في مثل وجهه:

لقد زرت مشعلاً فما زارني
ولا عجب إن قبلت اعتذاره

فإن الحمار بإسبله
يُزار وليس يرذ الزيارة

فعلماً إن حواء لغز عجيب وغريب، هل تعلمون لماذا؟ لأنها تجمع ما بين جوانحها الأم الحميم ومتع النعيم، ورحم الله (أم كلثوم) عندما غنت وقالت: «إنت النعيم والهنا، وإنت العذاب والضيء».



الممثلة نائاليا بير حضرتت العرض الأول لفيلم «أشياء غريبة 2» في وستوديو بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

السادة الأساتذة

كان الرئيس الأمريكي السابق دوايت أيزنهاور على سرير المرض، عندما أبلغه ريتشارد نيكسون أنه سوف يتخذ هنري كيسنجر مستشاراً للأمن القومي في إدارته، فاعترض أيزنهاور قائلاً: «ولكن كيسنجر أستاذ جامعي، وإنك تتطلب من الأساتذة درس القضايا، وليس اتخاذ القرارات فيها».

يُعتبر غسان سلامة من أبرز أساتذة العلوم السياسية في فرنسا. وعندما عُيِّن مبعوثاً أممياً إلى نزاعات ليبيا، تذكرت أن السادة الأساتذة كانوا من أنجح الوزراء في حكومات لبنان. والعام 1970 شكّل الرئيس صائب سلام حكومته كلها من الأساتذة، وبينهم غسان تويني، الذي مارس التدريس الجامعي سنوات عدة.

وكان الدكتور شارل مالك، كبير أساتذة الفلسفة في الجامعة الأميركية، عندما عينه الرئيس كميل شمعون وزيراً للخارجية. وعاد الرئيس أمين الجميل فعين الدكتور إيلي سالم في المنصب نفسه، بعدما كان عميداً لكلية العلوم السياسية في الجامعة نفسها.

هناك شك عام في مقدره الأكاديميين على اتخاذ القرارات؛ لكن شواهد القاعدة أهم من القاعدة نفسها. طه حسين لا يزال يُذكر على أنه أهم وزير تربية في مصر. وجون كينيدي جاء بوزير خارجيته دين راسك من كرسى الجامعة. وكان خلفه ليندون جونسون أستاذ مدرسة ثانوية. وقال عن تلك المرحلة: «كان تلامذتي قراءاً، غالباً ما يحضرون إلى الصف جائعين دون فطور».

هل من الفطنة أن تكلف لبنانياً حل العقد الليبي؟ ربما كانت الخبرة مفيدة هنا. وربما كانت الدروس في الصبر الجميل مفيدة هي أيضاً. وربما كانت الدراية بالخصائيات المناطقيّة والقبلية والعشائرية ميزة إيجابية؛ لكن ذلك كله لا يكفي، ولا كفاءات سلامة المتعددة، فلا بد من أن ندعو للوسيط وللرفقاء معاً، بالكثير من حسن الحظ. فإعادة توحيد النقوس في ليبيا عملية مشابهة لمحاولات لبنان في هذا الباب.

وكما تعرفون، هو باب دؤار يؤدي من جهاته جميعها إلى اتفاق مثل ورق الملفوف، أو بالأحرى مثل بصلة الألماني غونتر غراس؛ كل شجرة بدمعة. لكن هذا لا يمنع أن غسان سلامة يحاول أن يصنع التاريخ من خلال المصالحة، كما صنعه مواطنه السيناتور جورج ميتشل في أيرلندا. وكما هما متشابهاً في الطبع والكفاءة.

خليج هالونغ الساحر في فيتنام يعاني من كارثة بيئية

يمكنك أن ترى بعض الوقود العائم على مياه البحيرة. ويقولون إن السلطات المحلية منهكة وتفتقر إلى القوى العاملة الكافية لمنع الانتهاكات أو ملاحقة مرتكبيها. ويقول فونج دوك تين، الرئيس السابق لمجلس إدارة خليج هالونغ: «إن تفرغ القمامة ونفايات المياه غير المعالجة مباشرة في البحر ما زال يحدث، لأننا لا نملك موظفين لإشراف على أكثر من 500 قارب يعمل في الخليج».

ويتابع دوك تين: «استعاب الكثير» بشفة أي مخالفين والغرامة المالية ليست كبيرة، ولكننا سنمنع هذا القارب من العمل لمدة 10 أيام، مشيراً بحجة إلى دعم دولي».

من نفاياتها بشكل صحيح، لكن هونغ يقول إنه وغيره من البحارة يتخلصون من القمامة غير المعالجة بطبيعة الحال في مياه الخليج. وتضيف أنه «من الصعب للغاية اكتشاف الانتهاكات لأننا غالباً ما نعمل ذلك عندما تكون القوارب بعيدة عن الشاطئ»، مضيفاً أن مالكي القوارب يترددون في دفع ما يصل إلى 50 دولاراً كرسوم لتنظيف خزانات الصرف الصحي الخاصة بهم بشكل صحيح.

ويشير إلى أن المشكلة الأسوأ هي تسرب الوقود الذي لم يسبق له مثيل من القوارب. ويقول إنه «من الصعب السيطرة على هذه التسربات، ولهذا

الزرقاء النظيفة جداً، فضلاً عن كثير من الأسماك». وتضيف: «لكن ما يؤسفني أنني لا أراهم الآن». وتقول ليونارد إن اللوائح والممارسات الحالية لم تتمكن من عكس اتجاه الدمار... وتضيف: «رغم وجود تدابير قوية لمكافحة التلوث بشكل متزايد، لكنها غير كافية». وتترى أنه «دون حدوث تغييرات ضخمة في السياسات والصناعات ليس في فيتنام فحسب، ولكن في الدول المجاورة والدول الأخرى التي تتقاسم المحيط الهادي، سيكون من المستحيل الحفاظ على خليج هالونغ». وتشير إلى أنه يتعين على القوارب وفقاً للقانون التخلص

مشروع «كات با لانجور لحفظ الطبيعة» في جزيرة كات با القريبة، إن النظام الإيكولوجي البحري في خليج هالونغ دمر وفقدت أو تضررت الشعاب المرجانية واحواض الأعشاب البحرية وأشجار المنجروف. وقيل الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها فيتنام في تسعينات القرن الماضي، التي فتحت البلاد أمام السياحة، كان خليج هالونغ في حالته البكر ولم يمسه سوء تقريباً. وخلال الحرب الفيتنامية والحلف اللاحق مع الصين في ثمانينات القرن الماضي، كان الخليج يستخدم من قبل كثير من الصيادين والجنود المزدوجين بالمدافع، بالإضافة

الخليج يومياً «عندما يرتفع المد، فإن المياه تبدو نظيفة، ولكن عندما يتراجع، تبدو قذرة». ويعد خليج هالونغ، المدرج ضمن مواقع التراث العالمي في منظمة اليونسكو، موطناً لنحو 2000 جزيرة صغيرة. كما أنه من أكثر مناطق الجذب السياحي خارج المدن الرئيسية في فيتنام. ويوزر الموقع يومياً نحو 10 آلاف سائح. وفي الوقت الذي يبدو فيه الخليج جميلاً ونظيفاً من أسطح السفن السياحية، لكنه يخفي في طبائته كارثة بيئية، يقول عنها الخبراء إنه لا يمكن إصلاحها جزئياً. وتقول نيهجا ليونارد، مديرة

هالونج (فيتنام) «الشرق الأوسط» تعج بحيرة بعيدة عن الأنتظار في خليج هالونغ بشمال فيتنام بعد الظهر بالساعات فيما تصطف العشرات من قوارب التجديف وسط القمم الصخرية المديدة للجزيرة. ورغم ذلك، فإن القفر في الماء منوع وتختلف مياه البحيرة عن غيرها من المياه المالحه إذ إنها أكثر لزوجة.

ويقول الخبير فسان هونغ (21 عاماً)، الذي عمل بحاراً في الماضي على واحد من مئات القوارب السياحية الكبيرة التي تجوب

البحرية الأميركية تعثر على بحارتين عقب 5 أشهر من فقدانها هونولولو، «الشرق الأوسط»

أعلنت البحرية الأميركية إنقاذها بحارتين، عقب فقدانها في المحيط الهادي منذ أكثر من خمسة أشهر. وكانت البحارتان المنحدرتان من هونولولو، عاصمة ولاية هاواي الأميركية، انطلقتا ربيع هذا العام من هاواي مع كليهما على متن قارب، للتوجه إلى جزر تاهيتي التي تبعد عن هاواي أكثر من 4 آلاف كيلومتر في المحيط الهادي.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن البحارتين حاولتا عقب تعطل محرك القارب الوصول إلى مقصدهما بمساعدة الشراع.

وذكرت محطة «كبه أي تي في» التلفزيونية في هاواي، أن قطع هذه المسافة يستغرق في المعتاد نحو 21 يوماً. وعندما لم تتمكن البحارتان من الوصول إلى تاهيتي عقب مرور شهرين من إبحارهما، عكفتا على إرسال نداءات استغاثة يومياً، إلا أن قاربهما إما كان بعيداً عن سفن أخرى، أو عن مراكز اتصال لاسلكية في تاهيتي.

وفي الرابع والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، عثر على البحارتين قارب صيد تايواني على بعد نحو 1400 كيلومتر جنوب شرقي اليابان، وعلى بعد نحو 8000 متر من مقصدهما الأصلي. وأبلغ قارب الصيد خفر السواحل عن البحارتين المحقودتين.

ووصلت سفينة «يو إس إس الشلاند» التابعة للبحرية الأميركية والموجودة في اليابان، يوم الأربعاء، إلى البحارتين اللتين تمكنتا من الصمود على مدار أكثر من خمسة أشهر في المحيط، بسبب وجود جهاز لتتبع المياه ومؤن تكفي لسد احتياجاتهما من الطعام لمدة عام على متن قاربهما.



رسم تخيلي لديناصور من فصيلة سينيوسوروبتريكس وهو ديناصور صغير على جسده ريش تم العثور على أحفوره بالصين ويستخدم ألوانه المتعددة للحماية (أ.ف.ب)

صبي يسرق سيارة أمه ويحير الشرطة في مطاردة لمدة ساعة

الطريق 90 السريع وسرعان ما تجاوزها واستمرت المطاردة إلى أن تمكنت سيارة للشرطة من صدمه من الجانب لتخرج عن سيطرته وتوقف عن السير. وأخرجت الشرطة الصبي استحضرت لأقل قليلاً من ساعة وكان يقود بسرعات تصل إلى 160 كيلومتراً في الساعة. وسقطت السيارة في حفرة على جانب الطريق إلا أن الصبي

الصبي المتهم بسرقة سيارة والدته خلال ساعات عملها حير دورية للشرطة بولاية أوهايو خلال قيامها بمطاردته على طريق سريع صباح الخميس. ووصل اتصال للشرطة يفيد بأن سيارة من طراز تويوتا أفالون شوهدت تمر عبر مسار جانبي منحرف على

نيويورك، «الشرق الأوسط» تعقبت دورية للشرطة سيارة مسروقة في مطاردة مثيرة لمدة ساعة تقريبا لتكتشف في نهاية الأمر أن من يقودها هو ابن صاحبة السيارة الذي لا يتعدى عمره عشر سنوات. وذكرت شبكة (إن بي سي) أن

انخفاض عدد وفيات الحصبة على مستوى العالم

تلندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية وهيئات دولية أخرى، الخميس، أن العدد السنوي للوفيات بسبب مرض الحصبة على مستوى العالم، انخفض إلى دون المائة ألف للمرة الأولى العام الماضي، وبلغ 90 ألفاً. وأفاد تقرير لمبادرة الحصبة والحصبة الألمانية بانخفاض عدد الوفيات بنسبة 84 في المائة في 16 عاماً إلى 90 ألف حالة وفاة في عام 2016 من أكثر من 550 ألفاً في عام 2000. وذكرت المبادرة أن السبب الرئيسي وراء الانخفاض هو حصول مزيد من الأطفال على التطعيمات لكن التقرير حذر من أن العالم لا يزال بعيداً عن القضاء على الحصبة تماماً. وذكّر أن تغطية الجرعة الأولى من الجرعتين اللزمتين من التطعيم ضد الحصبة متوقفة عند 85 في المائة منذ عام 2009، وهو أقل من النسبة المطلوبة البالغة 95 في المائة. وبلغت تغطية الجرعة الثانية 64 في المائة فقط في 2016.

وقال جان ماري أوكو - بيبي، مدير قسم التحصين بمنظمة الصحة العالمية «علينا العمل جاهدين للوصول بعدد حالات الحصبة إلى صفر. القضاء على الحصبة يمكن تحقيقه فقط إذا وصل التطعيم ضد الحصبة لكل طفل في كل مكان». ومبادرة الحصبة والحصبة الألمانية هي شراكة بين الصليب الأحمر الأميركي والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومؤسسة الأمم المتحدة وصندوق الطفولة التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية.

وقال تقرير المبادرة إنه منذ عام 2000 تم توفير نحو 5,5 مليار جرعة من التطعيم ضد الحصبة للأطفال من خلال خدمات تحصين منتظمة وحمولات تطعيم جماعي. لكنه أضاف أنه لا يزال هناك نحو 20,8 مليون طفل لا يحصلون على الجرعة الأولى من التطعيم ضد المرض. ويعيش أكثر من نصف الأطفال الذين لا يتلقون التطعيمات في ست دول هي نيجيريا والهند وباكستان وإندونيسيا وإثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.